ملحق الدستور الاسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

السبت ٤ شوال ١٤١٤هـ الموافق ١٩ اذار ١٩٩٤م رقم العدد ٩٥٤٥/ السنة السابعة والعشرون/عمان

ايمان طوالبة: العمل جزء من الايمان



تستطيع ايمان طوالبة ان تقول ان حلما لها قد تحقق. منذ ان بدات تعمل في التلفزيون، لانها ارادت هذا الاتجاه منذ الطفولة، واستطاعت ان تصل اليه. وهي تحس بانها في عملها الاعلامي تحقق ذاتها بشكل مرض، وتخدم بلدها بالقدر الذي تستطيعه. وهي تقدم برامجها في الاذاعة وعلى الشاشة الصغيرة.

ايمان طوالبة لها أراء في العمل الاعلامي، وفي الحياة وفي واقع المراة، وهي امور تتحدث عنها في لقاء معها داخل العدد.

ما الذي يضعه النجوم من شروط غريبة؟





نهلة سلامة: ليست غريبة عن عالم الفن

ولدت نهلة سلامة في بيت فني، في واقعه وتفاصيله، فلم يكن غريبا ان يكون الفن طريقا لها تحقق فيه خطوات تتجه بها الى النجومية، في اشكال الفن المتعددة.

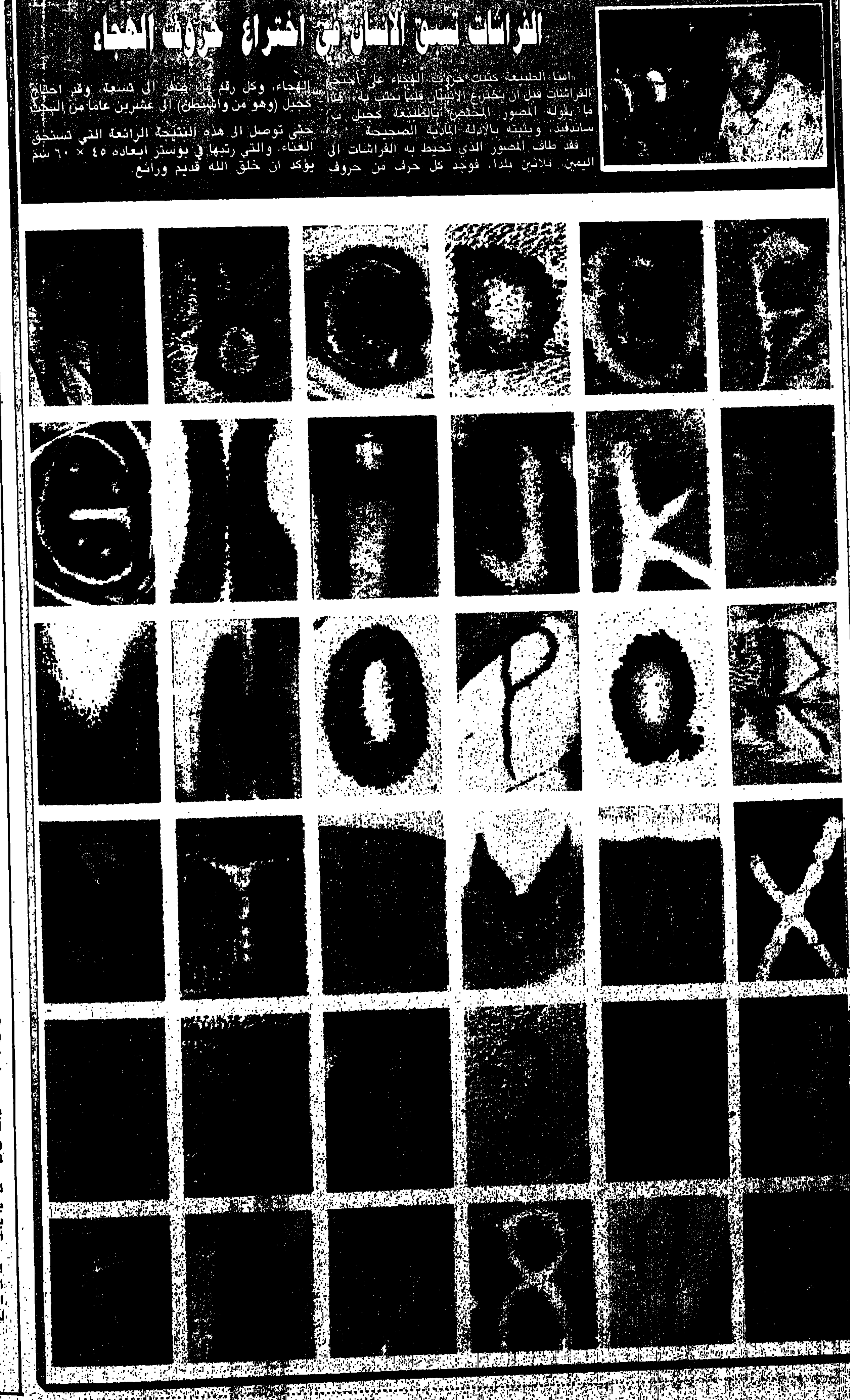
عن البيت والفن، ما راته وما تتمنى ان تراه تتحدث الفنانة الشابة في صفحات (فنون) من هذا العدد.

دمى ناعمة بين يدي الكبار

الفراشات تسبق الانسان في اختراع حروف الهجاء

امنا الطبيعة كتبت حروف الهجاء على أجنحة الفراشات قبل ان يخترع الانسان قلما يكتب به. هذا ما يقوله المصور المختص بالطبيعة كجيل ب. ساندفيد، ويثبته بالادلة المادية الصحيحة.

فقد طاف المصور الذي تحيط به الفراشات الى اليمن. ثلاثين بلدا، فوجد كل حرف من حروف الهجاء، وكل رقم من صفر الى تسعة. وقد احتاج كجيل (وهو من واشنطن) الى عشرين عاما من البحث حتى توصل الى هذه النتيجة الرائعة التي تستحق العناء، والتي رتبها في بوستر ابعاده ٤٥ × ٦٠ سم يؤكد ان خلق الله قديم ورائع.



ازهار الوطن...

لم يكن صاحبنا يتصور وهو يدلف بجسده الى داخل روضة صغيرة اسمها «روضة ازهار الوطن» ان ما سيشاهده داخل اروقتها وقاعاتها البسيطة المتواضعة سيعيده الى الماضي الذي يستحضره كلما هبت رياح الشوق والحنين الى الدنيا التي كانت لنا.. وسلبها منا غيرنا..
لمجرد ان وطئت قدماه بوابة الروضة احس بشيء خفي يشده لان يتوقف ويتذكر.. وهو الذي ما اتى لذلك.. وانما تلبية لدعوة من صديقة نشيطة لصفحة الطفل في الدستور هي سحر الكيلاني.. تلك الفتاة التي نذرت نفسها من اجل خلق جو جميل للاطفال الذين تحتضنهم تلك الروضة فتلك رسالة المربية كما تقول سحر.. في الممرات في الردهات والمعابر الصغيرة التي دلف منها صاحبنا الى حيث يقابل من دعوه كان يحس بشيء يصر على ان يستوقفه.. هذه الرسومات.. تلك المجسمات هذه المناظر.. تلك البراويز الاجواء حتى الوان الرسومات.. حتى طريقة ترتيبها والعناية بها.. جعلته يتوقف.. حين كان في المدرسة الصلاحية في الرملة. وهي مدرسة صغيرة تشبه مدارس الكتاتيب ويديرها مرب فاضل من عائلة ابو جعفر المعروفة. كان اول شيء .. سمعه في المدرسة كلمة الوطن.. كان صغيرا لم يبلغ الخامسة من عمره بعد.. ومع ذلك فان هذه الكلمة ظلت تعتمل في نفسه وحين انتقل الى المدرسة الاميرية الحكومية كان اول عمل قام به مربي الصف هو تعريف الوطن على الطبيعة..

- وماذا تعني الطبيعة يا استاذ..
- تعني ان ترى الاشياء على ارض الواقع.. وارض الواقع الذي تحدث عنه المعلم.. هي الرحلة التي ذهب فيها طلاب الصف الاول الابتدائي الى سهل النعاني.. على الخاصرة الجنوبية الشرقية للرملة... سهل تنتشر فيه ازاهير الحنون والريحان والتمر حنة وازاهير اخرى لم يكن يعرف اسمها.. لكنه كان يحب الوانها الزهرية والبنفسجية والارجوانية.. يومها قال المعلم للطلاب..
- هل تعرفون ماذا يعني الوطن.. رد صاحبنا بسرعة ودون تروي..
- ان ترى الاشياء على الطبيعة..

وحين عبر صاحبنا الى مسرح الدمى في الروضة.. وراحت المعلمات يحركن الدمى الجميلة من خلف الستارة وهو يجلس بين الاطفال يتفرج.. لم يتمالك نفسه من شدة التاثر..
هذا الطفل الجالس في الصف الامامي ويضع ساقا فوق ساق وراسه ينام برفق فوق ساعده.. اصر الا ان يعيده الى ذلك اليوم الذي دعا معلم المدرسة الاطفال ليتفرجوا على فيلم سينمائي عن الوطن..
ستتفرجون يا ابنائي.... على مدن فلسطين وسواحلها.. ومعالمها واثارها.. وسهولها وجبالها.. و.... و... و...
يبدا العرض.. على الة سينمائية موجهة الى شاشة على الحائط.. يحملها شخص قادم من يافا..
- هذا هو الوطن.. ارضا وشمسا وسماء وبحرا وجوا.. وحياة.. اعرفتم ماذا يعني الوطن..
كان المعلم يتحدث وصاحبنا يحاور نفسه وهو يجلس في المقعد الامامي.. ويضع ساقا فوق ساق ووجهه مستند الى كفة يده..
- هذا المعلم.. يحاول .. ان يزرع ما يتحدث عنه في الصف في اذهاننا والصور التي امامنا تثبت صحة ما يقول..
ها هن المعلمات بدءا من الكيلاني ومرورا بحنين الهدهد وانتهاء بايمان جرار يحركن الدمى.. والاطفال يتابعون حركات الدمى باندهاش.. وصمت مطبق يسيطر على قاعة المسرح..
بعد صلاة العشاء في رمضان كان والدي ياخذني معه برفقته الى المقهى.. فقد كنت اثيرا عنده وحين يراني العب برمال القهوة الحمراء والقمر في السماء بدرا.. يهتف بي وهو يضحك..
- ايعجبك البقاء هنا.. ام نذهب الى قهوة كراكوز وعواظ..
- بل نذهب الى هناك..
كان المقهى غاصا بالرواد.. مقهى واسع يقع على احد الشوارع الرئيسية في سوق الرملة التجاري.. يحس المرء حين يدخل اليه انه داخل الى عالم مسحور.. جميل.. فجو المقهى.. كان يدخل الراحة الى النفس فالاصوات المرتفعة.. كانت تختلط بعضها ببعض..
- واحد شيشة هون.. نارة هناك.. ثلاثة قهوة على الريحة، واحد شراب اللوز وثلاثة ليمون.. وواحد تمر هندي.. وعندك صحن كنافة وهناك صحن قطايف..
كل ذلك كان يحدث وابو محمد نادل المقهى يروح ويجيء وهو يحمل الاراجيل وصواني الطلبات وهو ينتقل بخفة ورشاقة.. بين الزبائن.. حتى اذا ما حان موعد العرض اطفئت الانوار وراح الحكواتي يمثل دوره من خلف الستارة..
صحا صاحبنا على نفسه.. فوجد انه ما زال في مسرح الدمى في روضة ازهار الوطن.. وصوت سحر الكيلاني ياتي من خلف الستارة..
- شايفين يا اطفال كيف لما تعاونوا سكان الغابة.. مع بعضهم كيف تخلصوا من الحية.. التي كانت تزرع السموم بينهم. وتاكل الواحد تلو الاخر.. شايفين.. شايفين.. شايفين..
- نعم شايفين يا مس..
وراحوا يصفقون.. وهم يتضاحكون ويضربون اقدامهم في الارض دلالة على ان الحية قد تم قتلها.. فيما كانت صور شهداء مذبحة الخليل تتراءى لصاحبنا.. فلم يتمالك نفسه من تاثره لما رآه.. انه وضع راسه بين راحتيه وراح يبكي..

فوزالدين البسومي

حدث هذا في حور

[illegible]

نسكن قرية حور في محافظة اربد.. وهي لا تبعد عن المدينة اكثر من عشرة كيلومترات... ويواجه السكان فيها عدة مشاكل اهمها ان القرية بعد ان حل مجلسها القروي منذ عام بقيت وما زالت دون مجلس قروي رغم ان وجوده ضروري جدا لحل مشاكل التنظيم والبناء والاشراف على الخدمات اليومية في القرية..
كما ان السكان يعانون من عدم وجود صفي الاول والثاني الثانوي في مدرستي الذكور والاناث الامر الذي يضطر الطلاب والطالبات للذهاب الى قرية فوعرا للدراسة فيها وهو امر مكلف من جهة ومزعج من جهة اخرى خاصة في ايام الشتاء الماطرة.
اما شوارع البلدة فهي ما زالت تعاني من الحفر والمطبات الكثيرة وبحاجة ماسة للصيانة والتزفيت.
نضع هذه المطالب امام السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية للايعاز بدراسة امكانية تنفيذ الممكن من هذه المطالب الضرورية.

شوكت نايف الحوري

● احمد العقايلة

رحابا.. البلدة الكبيرة في محافظة اربد

بحاجة الى تنفيذ بعض المطالب الضرورية التي تؤمن الخدمات [illegible]

بلدة رحابا بمحافظة اربد والتي يبلغ تعداد سكانها حوالي تسعة الاف نسمة تعاني من نقص في العديد من الخدمات الضرورية لمواطنيها.
ومن هذه المطالب.
- مكتب بريد رحابا لا تتوفر فيه خلوة منفصلة لاتصال المواطنين مع مناطق ومؤسسات خارج المحافظة ويوجد فيها تلفون واحد وبجانبه اماكن تجارية وصناعية تسبب الازعاجات للمواطنين الذين يتصلون تلفونيا مع مناطق خارج المحافظة.
- توجد ستة باصات عاملة على خط رحابا اربد لكن ازمة المواصلات متواصلة خلال ايام السبت والاربعاء والخميس والعطل الرسمية واثناء ذهاب بعض الباصات للعمرة او في رحلات مدرسية مما يتسبب في احداث ازمة ركاب ومواصلات ويؤخر الطلاب والمواطنين عن دوامهم الرسمي وعملهم مما يستدعي زيادة عدد الباصات العاملة على هذا الخط تخفيفا للازمة وخدمة لمواطني البلدة وللمصلحة العامة
- بعض المدارس في البلدة بناؤها قديم جدا مثل مدرسة رحابا المؤنثة التي ينقصها وجود ساحة او ملعب للطلبة وفي كل عام واثناء فصل الشتاء تتسرب المياه الى قاعات الصفوف وتحدث المشاكل للطلبة وهي بحاجة للصيانة
- فتح مركز دفاع مدني ومركز شرطة داخل البلدة ضروري لخدمة ابناء البلدة ولتقديم خدمات وطنية وانسانية لهم.
- تخصيص باص سرفيس من داخل البلدة ولغاية المثلث وصولا الى منازل المواطنين القاطنين خارج حدود البلدية.
- دار بلدية رحابا مستاجرة بالاجرة وليست ملكا لوزارة البلديات وامكنتها ضيقة وتحتاج لتوسيع [illegible] وغرفها للتقييم [illegible] لابناء البلدة.
- فتح الطرق الزراعية [illegible] منطقة حيون ما بين [illegible] المزار ورحابا لتسهيل تنقلات المواطنين [illegible] الى اراضيهم بكل [illegible] وسهولة ودون صعوبات.
نناشد الجهات [illegible] والمعنية بالامر [illegible] لتلبية هذه [illegible] ومعالجتها.

اسماعيل [illegible]

استمرار التابعة ما بين البيت والمدرسة من شأنه ان يسهم في تحقيق الرعاية للمعاقين عقليا

نظرا للاختلاف في مستوى القدرات العقلية والادراكية والنضج الاجتماعي للمعاقين عقليا، فان البرامج سوف تقدم مميزة لكل مستوى من المستويات، والاعاقة العقلية يتميز الفرد المصاب بها بالفروق الفردية الواضحة عن زملائه، وحتى لو كان عدد من الافراد في مستوى ذكاء موحد فانهم لا يتفقون سوى بالدرجة.
ويمكن ان نصنف الافراد المعاقين من الناحية الاكلينيكية ومن الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية، الامر الذي لا يحتاج الا للتصنيف التربوي الذي طالما ركز عليه الاهل، والتصنيف يكون كما يلي:
- طلاب قابلون للتعلم، وهؤلاء الافراد قادرون على التعلم وعلى التكيف الاجتماعي وكذلك على اكتساب مهارات مهنية وهذه الفئة تكون نسبة الذكاء لديها ما بين ٥٠ ـ ٧٠ درجة.
- طلاب قابلون للتدريب، وهؤلاء الطلاب قادرون على اكتساب المهارات الاستقلالية والتكيف الاجتماعي وكذلك على رعاية شؤون البيت ونسبة ذكاء هذه الفئة تتراوح بين ٣٥ ـ ٥٠ درجة.
- فئة الاعتماديين، وهؤلاء بحاجة الى رعاية وتدريب دائمين وتقع نسبة ذكاء الافراد من هذه الفئة دون الـ٣٥ درجة وهنا لا بد لنا ان ندرك ان النجاح مع هذه الفئات لا يحدث الا اذا توافرت شروط المتابعة ما بين المدرسة والبيت، حتى [illegible]صل بالفرد الى اعلى [ا]لمستويات التي لا بد ان [ي]صلها الطالب، كذلك لا بد [م]ن ان نعامل الفرد كما هو امامنا وحسب [illegible] عليها الفرد، اي [illegible] الفرد امامنا [illegible] يتفق وما يتناسب [illegible] كذلك فان قدرة [illegible] على خلق جو [illegible] المناسب مع الفرد [illegible] تخلق النجاح [illegible] الانجاز، واخيرا [illegible] نعرف ان على [illegible] جسمه يحتاج [illegible] ليصبح قويا.

روضة [illegible]
اخصائية [illegible]

مجرد ملاحظة [illegible]

تعتبر [illegible] البيت من مكارم [illegible] المعظم التي [illegible] الشعب الاردني [illegible] فاننا نناشد [illegible] انصاف ابناء [illegible] الشمالية في [illegible] المفرق في توظيف [illegible] الشهادات [illegible] منهم في سلك [illegible] للعمل في رحابا [illegible]

عدد من [illegible] علميا [illegible]

[illegible]

حتى لا تتكاثر اعداد العاطلين

[illegible]هم الشيدية للفوسفات.. مطلوب منه ان يختار موظفيه من المحافظات المحيطة به

[illegible] منطقة الحسا يوجد [illegible] الشيدية الذي يعتبر [illegible] بل وارفدا مهما من [illegible] الاقتصاد الوطني [illegible]، الا ان معظم [illegible] في هذا المنجم هم من خارج محافظة معان.. اضافة الى ابناء محافظتي الكرك والطفيلة، انني اطالب بان تكون هناك عدالة في التعيين بحيث يتم تعيين ابناء المنطقة والقريبين من المنجم مع مطالبتي بان يكون هناك مكتب لشركة الفوسفات في معان يعنى بشؤون طلبات التوظيف بدلا من الذهاب الى عمان ومراجعة المسؤولين في الشركة من اجل الحصول على عمل..

غالب عبدالعزيز خليفات

كاجراء وقائي من غول السرطان

لماذا لا نمتنع عن تناول الطعام المستورد اذا كان الفساد يصلنا عن طريقه؟

لم يبق الا ان ننصح انفسنا نحن الشعب الاردني بان نهرب خارج هذا الوطن للنجاة من السرطان والامراض الاخرى، لان هناك اصرارا وتاكيدا باننا لن نفلت من ان ناكل لحما فاسدا او مواد اخرى تالفة!
المزاوغة والمراوغة مستمرة برا وبحرا وجوا ومهما استعملت الحكومة من وسائل فاننا حتما لا بد وان ناكل حسب رغبة مستوردي الاغذية وان احبط دخول هذه الشحنة فان تلك لا بد انها «ستمزط» وتزبط.
كنا في الماضي نسمع ان فلانا «معه سرطان يا حرام» «فنفغر» مشدوهين ومستغربين وخاصة عندما نسمع ان الطبيب قال له بانه سيموت قبل مضي ستة شهور، وكنا نزوره ونحدق في وجهه متسائلين عن سبب سكوته، كيف وهو يعرف انه سيموت ويجلس هكذا صامتا ينتظر ملك الموت؟
ان حياتنا وصمتنا تتطلب منا ان ندافع عن انفسنا وذلك بمقاطعة كافة المواد الغذائية المستوردة مهما كان نوعها وسعرها ومدى صلاحيتها، وان نقاطعها ولو مرحليا لتبقى في وجوه اصحابها من منتجين ومستوردين وموزعين وذلك اضعف الايمان.
ومع ايماننا بالله العلي القدير فقد كنا نستغرب كيف ان فلانا مات دون ان يمرض، وكنا نستغرب ـ ايام زمان طبعا ـ كيف ان فلانا مات وهو دون الثمانين من عمره.
والان نتساقط اطفالا وشبابا وحتى الذين «مخ عظامهم» اساسه الزيت البلدي، فهل من مغيث!!

عارف المرايات

يقولون

يقولون انكم هناك
اقوى من الاعصار
يقولون ان هاماتكم
اعلى من الاسوار
يقولون ان الارض تفرجت بشقائق النعمان
قبل موسم الامطار
يقولون ان الطير لم تهاجر
وتنقل الرسائل من عسقلان وانصار
يقولون ان الاسماك لم تفزع
وتحشد الاصداف واللؤلؤ والمحار
يقولون ان النحل يخزن الرصاص والحجارة
ويخترق الحواجز والحصار
يقولون انكم هناك
تؤرخون ابجدية النهار
يقولون انكم هناك
تملكون سر قوة الحجار
وسلاما لعجوز تنسج المقلاع
وتجلس في فناء الدار
سلاما لام تخبيء السكين
ولم تسام الانتظار
سلاما للفتى يحضر البارود
ويصنع الاخبار
سلاما للصبية تقود الحي
وتعلم الصغار..
سلاما لطفل قبل ان يولد
انتسب لثورة «الحجار»

امينة بكر

اوهام عاشق

مجنون انا..
لا زلت اظنك
مع الشمس ستطلعين
لا زلت اجلس مع ظني
العن الوقت الف مرة
واعصر الشوق بين كفي
واخدع روحي
بانك هاتفي المنسي
ستقرعين..
لا زلت يا سيدتي
برغم ما لديّ من مدنية
اعثر باسمك في كل حين
لا زالت كل القصائد
والجرائد، والكنائس.. والمعابد
تنتظر بشوق يديك
كي تقرع الاجراس بالحنين

يا اجمل امراة احببت
طالت غيبتك كثيرا
واشتقت لعينيك كثيرا
واشتاقت ليديك
كل الورود والياسمين
فعودي الينا
ولو للحظة وهم تفرحنا
عودي الينا حبيبتي
كي ياتينا كالسابق تشرين..

عدنان العقيلي

بقايا حكاية

فتات.. وكسرة صغيرة من بقايا ذلك الكم الهائل من المشاعر، وعبارات الحب الجزلة حكاية كان سيخلدها الزمن ولم يبق منها الا تلك الكلمات المتناثرة والصور المشوهة وطيف امراة خائنة.
تلك الحسناء التي كنت احسد على صحبتها، كانت تسير بطولها الفارع، قدماها على الارض وراسها فوق السحاب، كانها علم عجز المتسلقون عن تسنم قمته وكنت الوحيد الذي استطعت الوصول
تدانت تلك القمة الشماء وصغرت حتى اصبحت كحجر تحت سماء ماطرة يغمره الوحل.
كانت كمن يبحث بين الشوك عن حبات الكرز، كانت كمن يعتصر العلقم ليستخلص السكر ادمت يديها ولم تجد في جوفها غير المرارة والالم.
رحلت ولم تترك خلفها سوى صورة مزيفة داخل اطار مهشم، وبعض العبر يتدارسها ويكبر عليها الصغار، وعاشق سراب يقبض بين كفيه على لا شيء، بينما تقبض يداها على حزمة ضخمة من النقود، ومقود سيارة فارهة انتظرك سيدتي.. فالقي تلك الحزمة واكسري ذلك المقود الاجوف... انتظرها لتثور وتعود كما كانت قمة يعز ارتقاؤها.. وتعود الى اطارها القديم بصورته البهية والا فلها الله.. ولي الله، ولفتات حكايتي.

احمد خاطر

مناجاة

اناجيك . يا اجمل الذكريات لا احد بجواري الا انت . لا يقترب من بوابات افكاري الا انت عشقتك يا هذا الطيف، رجوتك الكرم علي ببعض النظرات، ففي عالمي حزن انت فيه الدمع في عالمي كابة انت السواد فيها . في عالمي جرح انت النعش فيه وهنا في القلب. انت نبض لا غنى لحياتي عنه
تتراقص من حولي الاشياء وحول القلب الاشباح تتقافز، اخيلة البشرية السوداء تخيفني تجحظ مني النظرات ويغدو الوجه اصفرار الاموات. لست سوى وردة تاقت للحياة داخل كوب ماء. فازدهرت وتطاولت منها الاوراق. نمت، وازدادت في الارتفاع، قطفتها الايادي، نالت ما تمنت ووضعت اخيرا في كوب ماء، فازدهرت. اخذ الناظرين يحدقون بجمالها وبعد ايام ابتلعتها النفايات" اناجيك وهل الذكرى معصية ام ان الحب يتقافز هاربا مني حتى في لحظات الذكريات"
ابكيك يا ذكرى الحياة كم كنت لك كارهة، وكم ابتسم لهذه الزفرات التي تحملني بعيدا عنك . بعيدا عن الحياة المؤلمة، ملتصقة بقبور الاوات، استمع لاحاديثهم فتنبض محبتهم بداخلي، حياة القبور . حياة الممات، حياة هي كل ما نبتغي، هي لنا الرغبات، وحلم الليالي
كم صرخت بابواب النسيان خذيني.. اسحقيني تحت طياتك.. تقاسميني اشلاء تنتشر بين مساحاتك المرتبطة بالتواصل، ارشفي من دموع الذكريات احرقي سنوات عمري الماضية، بعثري اوراق وقتي الضائعة، حدثيني عن اي شيء يعبر ابوابي دون بكاء، دون انات الوداع، او دون احتراق الذكريات، ما زلت اذكرك، يا حياتي فتتلاشى من امامي الامنيات .

مريم ابو ريا

تساؤل حمقى

● حبلى بالاشواق رسائلي والولادة متعسرة يا طبيبي ما بال مبضعك يندفع في جسدي دون ان يغفو قليلا. فوق مساحة الجرح الساخن؛ ما بال خيوطك المزعومة تعتصر ظلال عروقي فتشعل فيها لهيب الموت؟ ما انت يا طبيبي الا . قدر مستبد يقايض رمق الحياة في خافقي بفتات وهم منتظر.
● كيف للاشواق ان تولد بين تقلبات المد والجزر؛ كيف للحلم ان يعاقر عيونا استسلمت لشتات السهاد وجفنين اضناهما الانتظار باهداب شرفة مفتوحة؟
كيف للقصيدة ان تقرع اجراس الحروف فترتدي الاوراق ثوب الفرح دونما تراتيل عشق وصلوات اغنية تترنم بها قلوب عطشى؛
اني.. للموال ان يسافر عبر انات الناي ولوعة الاه .. دون ان يقف على اعتاب جرح دفين يتبادل معه دمعة حرى وعزاء اخيرا..
● لماذا تصر على اقتحام مخدعي كل ليلة رغم ابوابي الموصدة في وجه طيفك؟
لماذا تتجول عيناك الحزينتان بين اسراري وسادتي تفتش عن اثر منك. لماذا لا اكف عن الاحلام واغمض عيني دون ان تطاردني يداك . عيناك، شحوب ابتسامتك، لم لا تعاتبني حينما اهددك بالرحيل عن جنوني.. عن عشوائيتي؟ لم .لا .تغضب.. وتنفض عني تراكمات الخوف؟ لماذا ومذ عرفتك .لا تلبث شفاهي ان تردد تساؤلاتها الحمقى؟؟

ايمان النواس

هكذا من الأصل

البنات يتهمن امهاتهن بالتدخل في شؤونهن الخا...
اما الامهات فيقدمن الحرص والرعاية في زمن مليء با...

حكايات من الغيرة ليس لها مبرر

● ايمان ● هدى ● احمد ● ايناس



تحقيق أمال امام

هل تغار الام من ابنتها؟ وهل صحيح ان البنت عين ابيها وليس امها؟ وما هو سر الشجار الدائم بين الام والابنة؟ وما سبب تكرار العبارة الدائمة على لسان الام لابنتها: هل انت ضرتي؟ وماذا تقول الفتيات حول هذه المشكلة؟ وما هو دفاع الام في مواجهة هذه التهم؟ واخيرا ماذا يقول علماء النفس والاجتماع عن هذه المشكلة الاسرية؟

العلاقة بين امراتين.. اي امراتين.. هي علاقة بالغة التعقيد، سواء كان ذلك على مستوى الصداقة او الاخوة او البنوة فكل طرف من الاطراف لديه رغبة جامحة في الاستحواذ، لكن بالنسبة لعلاقة الام والابنة، فان كليهما يجمع تناقض الاخر الام يعز عليها ان تفلت الطفلة من يدها وبالتالي تفقد قدرا من مساحة ... الامومة..

والابنة يعز عليها ان تستمر في ... والانصياع لكل اوامر الام، وهي ترى نفسها ... غدت امراة لها اسلوبها الخاص جدا في الحيا... ولها شخصيتها المستقلة.. ومن ... الاستحواذ تبدأ اول شرارة الصراع بين الا... والابنة..

سيطرة

تقول هدى ـ كلية التربية الموسيقية: اشعر انني كبرت الا ان ماما لا تريد الاعتراف بذلك، فالشباب الان متاثر بالحياة الغربية، يحب ويعلن عن ذلك ولكنه يصطدم بنوعية الاباء والامهات الذين يسمحون للفتيان دون الفتيات بان يفعلوا ما يريدون.. وهكذا نجد ان الفتاة مظلومة لان هناك من يتحكم في مشاعرها وحياتها وعواطفها... ان مجتمعنا يتظاهر بالتحضر، ولكنه في اعمق اعماقه متخلف جدا.

● الى اي مدى يمكن ان تسمحي لماما ان تتدخل في حياتك؟

ـ انا لا اسمح، هي تتدخل فعلا، ولا حق لي في الاعتراض لكني اتجنب الصدام معها، لا لشيء الا لاعترافي بان هذا التدخل رغبة في ان تجعلني افضل او خوف علي، او محاولة منها لفرض الحماية..

وتؤكد داليا بدوي ـ ٢٠ سنة على سيطرة الام فتقول: امي تتدخل في كل شيء في حياتي.. اختيار ملابسي، ومكياجي، وذهابي للافراح والحفلات، وكثيرا ما ينتهي ذلك بشجار ونزاع مستمرين، ورغم ان اسلوبها دائما مقنع الا انني اشعر بتحكمها وسيطرتها!

وتكمل نانسي حسن ـ ١٦ سنة قائلة: ان امي تتدخل حتى في اختيار اصدقائي، وكثيرا ما تعترض على طريقة كلامي.

وتضحك سماح الجوهري قائلة: ماما لا تتدخل في اختياري لملابسي الا عندما نخرج معا.. اما اذا خرجت وحدي الى النادي او زيارة صديقاتي فهي لا تتدخل.. ورغم انني كبرت الا انها ما تزال تراني طفلة، ولا تكف عن التدخل في حياتي ربما كان ذلك صحيحا في بعض الحالات او المواقف ولكنه لا يجب ان يزيد عن الحد!

وتشكو ايناس احمد ـ ٢١ سنة: من التدخل الدائم في حياتها وخاصة في اختيار ملابسها، ورغم حبها للمشاكل الا ان سيطرة الام كثيرا ما تغضبها.

صراع

الصراع بين الام والابنة ياخذ اشكالا عديدة، ويتلون بكل الوان الاوامر والنواهي التي يمنحها المجتمع للام، وفي امريكا اجرت احدى المجلات المتخصصة بحثا عن نسبة نجاح العلاقة بين الام والابنة وكانت النتيجة مدهشة رغم تعقيدات واختلاف شكل العلاقة بين مجتمعنا والمجتمع الامريكي. فقد اعلنت الاحصائيات حقيقة مدهشة وهي غضب الفتيات واستياؤهن لعدم اهتمام الامهات بحياتهن، وبالتالي عدم الاشتراك في اخذ القرار وان نسبة تقدر بحوالي ٦٠٪ من الفتيات يرفضن اسلوب الام الاميركية غير المبالي بحياة البنات وان ٣٠٪ من الفتيات نادمات على انهن اتخذن قرارات فردية دون الرجوع للام.

وتعترف ايمان محمد (ربة منزل) بوجود خلاف دائم في الراي بينها وبين امها، وتحس ان امها تريد ان تمتلك كل شيء، وتتدخل في كل شيء، ورغم تفوق ايمان وتخرجها من كلية الهندسة الا ان امها كانت دائما تتشاجر معها بسبب المذاكرة، وترجع ايمان ذلك الى تعلقها بابيها والتصاقها به، خاصة في سنوات الجامعة . قلت لايمان:

● كيف تفسرين هذه العلاقة المشحونة بينك وبين امك؟

ـ ربما يرجع سببها الى الخوف، او الاعتياد على اصدار اوامر فالامهات اعتدن على اصدار الاوامر سنوات الطفولة وبالتالي فان من الصعب تغيير انماط العلاقة.

خوف

واذا كان الخوف يشكل نسبة عالية من نسب التبرير التي تفسر تدخل الام في شؤون ابنتها، فان عالمة النفس الاميركية (سارة ادوين) تقول: الخوف احد الاسباب الرئيسية لتدمير اي علاقة، وبالتالي فان محاولة الامهات فرض حمايتهن الزائدة بحجة الخوف على الفتيات ادت بالمجتمع الاميركي في الستينات الى كارثة محققة حيث اعلن الشباب التمرد الحاد على الاباء والامهات وثاروا ثورة عارمة نتجت عن ثورات الشباب التي عرفت فيما بعد بموجات «الهيبز» و«السندو» وغيرها وغيرها من الجماعات الشاذة..

وضعت هذه المعلومة امام الامهات وتركت لكل واحدة منهن ان تدافع عن وجهة نظرها.

تقول السيدة ليلى حسن ـ وكيلة مدرسة: البنات في هذه المرحلة لا يقبلن التوجيه، ويعشن حالة معارضة دائمة، ومن ثم ترغب الامهات في احكام السيطرة عليهن حتى لا تفلت الامور. فالبنت في سن الطفولة ترى العالم بعيون والديها، ولكن المرحلة الاعدادية نعتبرها دائما سن المتاعب والقلق.

وترى السيدة سوزان زغلول (ليسانس اداب ـ فلسفة): ان الفتاة في المرحلة الاعدادية تبدأ سن المراهقة وتقليد امها، الا ان الام تعترض على هذا التقليد المبكر، وتمعن في سيطرتها.

وتقول السيدة سوزان: انا كام ارى ان السيطرة في هذه السن مطلوبة، ولكنني افرق دائما بين السيطرة والدكتاتورية حتى لا تفعل ابنتي ما يغضبني من ورائي.

وتفسر د. امال (طبيبة اسنان) هذه السيطرة بانها نوع من القلق والخوف.. ويجب ان نعترف اننا نعيش جميعا حالة ازدواجية التفكير فمثلا انا حصلت على حريتي في سن صغيرة مما جعلني اثق في اولادي، ومن ثم تجاوزنا مرحلة المراهقة بهدوء .. فنحن نعيش في زمن مختلف، فرض علينا اخلاقيات جديدة، وانتشر فيه الانحلال وتدهورت فيه القيم ما جعلني كام اخاف على بناتي وامعن في السيطرة عليهن والتدخل في شؤونهن.

وتختلف السيدة منيرة احمد (محاسبة).

وترى ان التحكم الزائد ياتي بنتائج عكسية حتى ولو كنا نعيش في زمن انعدم فيه الامان وكثرت حوادث الاغتصاب والخطف، فالسيطرة الزائدة هي مرض نفسي يتطلب علاجا لانه يسبب عقدا نفسية للفتاة تجعلها دائما تعيش في حالة من الخوف وعدم الثقة بالنفس.

صبر

واذا كان القلق هو الدافع الرئيسي للصدام بين الام والابنة فان الامر يبدو بسيطا، لكن اذا ما شعرت الابنة بان هذا الخوف وهذا القلق تحول فجاة الى نوع من انواع السيطرة والاذلال فانهن جميعا يصرخن: للصبر حدود.. والحقيقة ان الام اثناء غضبها تتناسى للحظة ان التي تعنفها هي ابنتها وليست امراة اخرى تناصبها العداء، فتنقض عليها بكل قسوة..

تقول داليا بدوي: اذا احتدم النقاش بيننا اشعر على الفور بقسوتها، وخاصة عندما تذكرني بنقاط ضعفي واخطائي السابقة وكثيرا ما تدعو علي!

وتضيف هبة بليغ: انني اشعر بقسوة امي عندما تكون في حالة عصبية، ويؤلمني منها احراجي امام الاخرين!

اما القسوة في نظر سماح: فتتمثل في حرمانها من الاشياء التي تحبها، خاصة المنع من الخروج، او محادثة الاصدقاء في التلفون.

وترجع الدكتورة امال هذه القسوة: لعدم فهم الام لسيكولوجية الابنة لان ذلك يتطلب وعيا وثقافة تربوية.

وتعترف د. منيرة احمد بقسوتها على ابنتها عندما تراها تسلك سلوكا غير لائق كالضحك بصوت عال او التهريج الخارج عما هو مقبول.

اما ايمان محمد فترى ان القسوة ضرورة في حالة واحدة وهي عندما تكذب الفتاة، ولكن الغريب هو ان تكذب الام وتتهم ابنتها بتهم باطلة لم ترتكبها، هذه هي القسوة التي تترك اثرا سلبيا.

غيرة

ليس معقولا ان يتبادل الطرفان الاتهامات الى درجة ان تعلن كلا منهما ان الاخرى تغير منها والغيرة هنا تاخذ بعدا مختلفا فالابنة تحاول ان تستقل بشخصيتها والام تقاوم ... وبالتالي فان عملية الانسلاخ من ... عادة ما يصحبها قدر كبير من ال... عندما تظهر اطراف اخرى مثل ... بالابنة او علاقة الابنة بشقيقها ... تشعر ان الارض تنسحب من تحت ... بدات تفقد حيزا كبيرا من ملكها ... لدى الاخرين.. خاصة عندما ينحاز ... صف الابنة كنوع من تخليص الزو... وبين زوجته، او لميله العاطفي الى ... الابنة التي تذكره بصورة المراة ال... فيصبغ كل الصفات الجميلة على ابنت... معها كصديقة حميمة هو في حاجة ... ذلك يزيد من اشتعال الموقف ويز... اكثر.

تقول هبة بليغ متعجبة: اشعر ان امي ... عندما تراني اتحدث مع والدي ... واحس معه بارتياح كامل وتفهم ... تصرخ قائلة .. هل انت ضرتي؟ انا ... في اعماقي انها مسالة غيرة رغم ... بانني احب ابي اكثر منها لانني ... وانا اخدمه، واعد له طعامه اما ... ان تخدم نفسها.

وتؤكد ايمان محمد على ان سبب ... الاب: فهو يعطي اهتماما لابنته اكثر ... وخاصة عندما يتقدم به السن ويصبح ... الى جليس يستمع اليه ويؤنسه ... المعارضة له دائما..

وتقول ايمان ساخرة: انا شخصيا ... ابنتي لو شعرت ان زوجي يدللها ... مني، انها طبيعة المراة.

صورة

وتعترض الامهات على تفسيرات البنات ... بالغيرة...

تقول السيدة سوزان زغلول: ان اهمال ... بان امها ضرتها يرجع في الاساس ... بابيها.. فالبنت في هذه السن لها ... دائما في صورة ابيها، بينما الام ... مشغولة ومن ثم تندفع البنت الى ... وهنا تشعر الام بالغيرة ويزداد ... جانب الام بزيادة اهتمام الاب بابنته ... فيها صورة للشباب وصغر السن ... الحنين لشبابه وحياته الماضية ... الغيرة.. والحقيقة ان الام ... يتحول المنزل الى جبهات ... يحاول ان يفسد اوامرها وتعاليم ... الابنة متعة لاحدود لها عندما ... سببها انحياز الاب الى جبهة الابنة ... من حدة الصراع ولا يحل المشكلة ... تستسلم بسهولة، وهذا ...

النفسية على الابنة وستفقد كل منهما مساحة الثقة والامان في علاقتها بالاخرى.

وترى السيدة ليلى ان احاديث الام المملة هي التي تجعل الاب ينصرف الى الحديث مع ابنته. الا ان السيدة هناء (ربة منزل) تختلف مع هذه التفسيرات وترى ان زواج الام في سن مبكرة يؤثر على نفسيتها عندما تكبر فتحس بالغيرة بطريقة لا شعورية، وتؤكد على ان الام ستخسر المعركة اذا ما تعاملت مع الابنة بصورة ندية لان الابنة تطالبها بواجباتها الاساسية في الرعاية والحنان والفهم.. لذا ننصح جميع الامهات ان تلتزمن الصبر امام ثورة البنات حتى تحتفظ الام لنفسها بمساحة من ارضها كحصن لن تجد الابنة غيره لتحتمي فيه، كما ان قدرا من الحنان من جانب الام سيدفع بالابنة الى التراجع عن كل القرارات الخاطئة.

آباء

هل دخول الاب في الصراع سببه تخليص حق قديم لدى الزوجة، ام ان الاب هنا يحاول ان يعيد التوازن النفسي للابنة خوفا عليها من القسوة؟

يقول صلاح الدين عبدالرحمن (مدير مالي): ان ابتعاد الام عن ابنتها هو السبب المباشر في هذا الاحساس الغريب.

اما جمال محمود (مدير حسابات) فيرى ان هذا الاحساس موجود في المدينة فقط، ويعزو ذلك الى المشاعر الغريبة الوافدة على المجتمع المصري.

ويقول فؤاد اسماعيل (مدير اعمال) ان الريف لا يعاني من هذه الظاهرة، وهو يردها الى الاحتكاك بالغرب والتاثر بنمط حياته. ويتجلى ذلك في الاوساط الراقية حيث ترفض الام الاعتراف بانها ابنتها كبرت لان ذلك يشعرها بالتقدم في السن، فالام في هذه الاوساط تريد ان تؤكد ذاتها وجمالها وتحرص على ان تظل تحت الضوء الا ان ابنتها تهدد بذلك مما يدفعها الى القسوة عليها والغيرة منها.

عقدة

يقول الدكتور محمد شعلان استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بجامعة الازهر هناك بالفعل غيرة بين الام وابنتها. ويحدث ذلك احيانا في المرحلة ما بين ثلاث سنوات الى ست سنوات وهي ما يعرف بالمرحلة الاوديبية، اي عقدة اوديب، تلك القصة اليونانية التي تحكي عن العلاقة بين الاب والابن في التنافس على الام، كذلك تعاني الفتاة في هذه السن من عقدة «الكترا» حيث تلتصق بابيها وتحبه بشدة وتغار عليه من والدتها. واذا لم تحل هذه العقدة في هذه السن فانها تستمر وتاخذ شكلا اخر في سن المراهقة، حيث تشعر الفتاة بقسوة امها عليها كجزء من علاقة المنافسة وهي العقدة التي لم تحل، وخاصة اذا كانت الام ترفض الاحساس بالتقدم في السن وتتمسك بكونها شابة ويشيع هذا الاحساس عند البنت الكبرى، حيث يكون الارتباط بينها وبين الاب قويا، ويلعب الاب دورا في هذه العقدة عندما ينصرف عن زوجته الثائرة عليه دائما، ويلجا الى ابنته كتعويض عن حرمانه. ولا يجني ثمار هذه الرشوة مستقبلا سوى الفتاة.

ويرد د. شعلان: انتشار هذه المشاعر في المدينة دون الريف الى استقرار الريف من الناحية النفسية فالام تتزوج بسرعة وتنضج بسرعة وتقبل دورها كام بسهولة وكجدة بسهولة اكبر.

وينفي الدكتور شعلان ان تكون اسباب العقدة هي عمل المراة فهناك امهات عانين من هذه العقدة ورغم ذلك يكررنها في المعاملة مع بناتهن، فالمعرفة وحدها لا تكفي لحلها ولكن البصيرة هي الاهم في ذلك كله.

وترى الدكتورة ليلى عبدالوهاب استاذ علم الاجتماع: ان المثل الشعبي (اكسر للبنت ضلع يطلع لها ضلعان) هو تجسيد للنمط التربوي الذي ساد حياتنا فالام التي تعاني من القسوة هي التي تمارسها مع ابنتها، انها ماساة الثقافة الموروثة فعلى الرغم من خروج المراة للعمل وحصولها على اعلى الدرجات العلمية الا ان المفهوم الانهزامي ما يزال مسيطرا على الاسرة المصرية، ويتجلى هذا السلوك اكثر في المدينةنظرا لتمرد البنت اما الريف فالبنت تشعر بنوع من التواؤم والتكيف مع قيم المجتمع وعاداته.

فلا تزال الثقافة الموروثة هي التي تحكم نمط التربية وطرائقها، وكان التعليم والثقافة الحديثة لا علاقة لها بسلوكنا المستمد من القيم القديمة.

وفي النهاية يستوقفنا المثل الشعبي «اكفي القدرة على فمها تطلع البنت لامها». فمهما اشتعل الصراع سنجد ان كلا من الام والابنة كل منهما امتداد للاخرى وان ٩٠٪ من افكار وسلوك الابنة مستمد من الام لان الابنة تحمل كل صفاتها الوراثية والنفسية وربما كان ذلك السبب الرئيسي في الصراع

نظام الترفيع التلقائي هل هو صحيح تربويا؟

المؤيدون:

اذا كان الطالب لا يستفيد من الرسوب فلماذا نجعل السنوات تضيع عليه

المعارضون:

في النظام كثير من الظلم للطلاب الذين لا يتمتعون بقدرة كبيرة على الاستيعاب

كتبت نيفين عبدالهادي

لعل اغرب ما يشهده النظام التربوي في وطننا مما لا اعتقد ان هناك من يقف الى جانبنا في تاييده ذلك النظام الذي نص على الا رسوب الا بنسبة محددة تجبر المعلم على اتباعها ، حتى وان ما نسبته ٥٠ بالمئة من الطلبة قد حصلوا في موادهم او معدلاتهم على ما دون الخمسين.

مساوىء مثل هذه المعادلة كثيرة، وليس من المعقول ان تكون خافية على مسؤولي وخبراء التربية واذا خفيت فليس من مصيبة اعظم من تلك؟؟

ولعل اهم مساوىء هذا النظام انه يتيح المجال للطلبة للابتعاد كل البعد عن الدراسة في غياب التوجيه والثواب والعقاب، فما دام الطالب متيقنا انه ناجح لا محالة شاء المعلم ام ابى فانه بالضرورة سينصرف لغايات اخرى اقل ما يقال عنها انها بكل المقاييس بعيدة عن اهداف التربية فهذا يتيح له ان يعتدي على استاذه وحصل مثل ذلك الكثير، او ينحرف اذا ما صادف اصدقاء السوء.

د. محمد صايل عبيدات

واذا كان هدف هذا النظام التربوي هو تخفيف النفقات، فانه يصب في خانة القضاء على مستقبل وطن باكمله، الكل يجمع على ان نظاما كهذا يسيء الى العملية التربوية، ويسهم في خلق مشاكل اجتماعية لا حصر لها.

الدستور انطلاقا من تحسسها لما يعانيه هذا الوطن من مشاكل تحاول وضع اصبعها على هذا الجرح الذي سيبقى ينزف ان بقي دون حل.

حجج مقبولة

الدكتور محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات في وزارة التربية والتعليم يقول: يرفع الطالب في الصفوف الاربعة الاساسية الاولى الى الصف الاعلى دون ترسيب له الا اذا كان معدله السنوي في مبحث اللغة العربية اقل من ٤٠ بالمئة عندها يرسب الطالب مرة واحدة فقط وسبب تركيزنا على اللغة العربية هو انها الوعاء الذي يغرف منه الطالب المعارف المختلفة، ان الدراسات التربوية تشير الى ان الطالب لا يستفيد من الرسوب وبالتالي فان الوزارة وبناء على الدراسات المحلية والوطنية والعربية لا تحبذ الرسوب في المرحلة الاساسية.

واكد د. عبيدات ان الطالب اذا وجد معلما جيدا وله اساليب مقبولة في التدريس خاصة وان غالبية طلبتنا من مستوى ذكائي مقبول فان نتائج الطلبة ستكون ممتازة وليست جيدة جدا لان الاساس في المرحلة الاولى يرتكز على اساليب المعلم ومدى تعاون المدرسة مع البيت لتلافي اي قصور عند الطلبة.

وفي المحصلة فان الامتحانات او الرسوب او التقرير النهائي ليس لها اي قيمة وحجتها ضعيفة.

وفي اعتقادي ان كل الافكار الجدلية لها وجهات نظر مختلفة ولا يمكن الحسم فيها فهناك فريقان احدهما يؤيد وجهة نظر الرسوب والثاني يؤيد عدم الرسوب وبالمناسبة فان لكل منهما حججا مقبولة على كل الاتجاهات.

الهيئات التدريسية

اما وجهة نظر الهيئات التدريسية فيمكن التعرف عليها من خلال هذه اللقاءات:

● منى البواب ـ مدرسة مرحلة دنيا: اعتقد ان الترفيع التلقائي لا يخدم العملية التربوية رغم الدراسات التربوية التي اجريت بهذا الخصوص، لاننا نتعامل مع الطلاب ونعرف امكانياتهم وقدراتهم فهناك من يعاني من ضعف الاستيعاب، ولو اتيحت له فرصة اعادته للمادة مرة اخرى فيستوعبها ويفهمها اكثر.

وعلينا الا ننسى اننا نتعامل مع اطفال في طور النمو الفكري والتربوي فلا بد اذن من التركيز اكثر واعمق في تنشئتهم وعلينا الا نظلمهم بترفيعهم في مستوى تعليمي ضعيف ومن الطبيعي ان الطالب سيبقى ضعيفا حتى يحول الى التعليم المهني واظن اننا نكون مسؤولين عن ظلم الكثير من الطلبة هؤلاء لاننا لم نعتن بهم في مراحلهم الدراسية الاولى.

كما يجب اعادة النظر جيدا بهذا القرار لان الطالب في مرحلته الاساسية يكون استيعابه بسيطا لذلك علينا ان نتحمله ونساعده وارجو ان يعاد النظر في مسالة الترفيع التلقائي حتى لا نظلم احدا من الطلبة.

علماء التربية

● د. جميل الصمادي ـ كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية.

تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المدارس من اهم الظواهر التي تلاقي اهتماما لدى التربويين واولياء الامور والمهنيين الاخرين، ذلك ان لظاهرة انخفاض التحصيل اثارا اسرية

وتدعو لمناقشة القضية

والخروج بالحل السليم



● د. جميل الصمادي

واجتماعية واقتصادية سلبية تظهر على شكل زيادة نسبة الامية والتسرب من المدرسة وبالتالي زيادة في المشكلات الاجتماعية.

ولظاهرة انخفاض التحصيل لدى طلبة المدارس اسباب كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، منها ما يعود الى الجو المدرسي مثل عدم فاعلية المعلم واكتظاظ عدد الطلبة في الصف الواحد ومنهاج يتفق واحتياجات الطلبة وعدم توافر ظروف مدرسية مناسبة ومنها ما يعود الى عوامل اسرية اجتماعية مثل عدم تعاون الاسرة مع المدرسة وظروف اسرية غير طبيعية.

الا ان مثل هذه العوامل لا تفسر كثيرا من حالات تراجع التحصيل، اذ ان هناك عوامل تتعلق بالطالب نفسه تؤدي الى انخفاض التحصيل لديه، فالطالب الذي لديه مشكلات تعليمية او بطء في التعلم او مشكلات حسية او جسمية لن يستفيد ايضا من الاسلوب العادي المستخدم مع بقية الطلبة انه يحتاج الى تعديل في المنهاج وفي الاسلوب لكي يتناسب مع حاجات مثل هذا الطالب.

من هنا يمكن القول ان هناك الكثير من الطلبة الذين يظهرون قصورا في التحصيل هم من الطلبة ذوي الحاجات الخاصة الذين لم تراع حاجاتهم والذين لا يستفيدون اصلا من المناهج والطرائق العادية في التعليم التي تناسب بقية الطلبة.

واشار الى ان التشريعات التربوية نصت فيما يتعلق باسس الترفيع والاكمال والرسوب على ترفيع الطلبة الراسبين في صفوف معينة وهذا ما يسمى بالترفيع التلقائي الذي يعتبر من القضايا الجدلية حتى بين التربويين، فمنهم من يؤيد الترفيع التلقائي، ومنهم من يعارضه، ولكل اسبابه ومبرراته

ومع ان متخذي القرار من التربويين ينظرون الى الترفيع التلقائي ويبررونه على اسس اقتصادية على اعتبار ان الرسوب مكلف ماديا الا ان الجوانب الاخرى يجب الا تهمل عند الحديث عن تاييد او معارضة الترفيع التلقائي، وهنا احب ان اشير الى وجهة نظر تتعلق بتلبية الاحتياجات التربوية الخاصة للطلبة.

وتشير احدى احصائيات وزارة التربية والتعليم الى ان حوالي ٨٨٪ من الطلبة الراسبين في المدارس لا يتحسنون بعد الرسوب ومن ذلك يفهم ان هذا يشكل عبئا ماليا على الدولة واذا عرفنا ان نسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة هم من ذوي الحاجات الخاصة لم تستطع المدرسة ان تلبيها فان رسوبهم يعني الاعتراف بفشل المدرسة في تعليمهم، فالاولى قبل ان نرسب الطلبة، ان نلبي احتياجاتهم التربوية، لذلك فان الترفيع التلقائي يمكن تبريره على اساس ان الطالب ليس وحده هو المسؤول عن فشله في التعليم وانما المدرسة هي التي ساهمت بذلك لانها لم تستطع ان تعلمه بالطريقة او الاسلوب الذي يجب ان يتعلم به.

المحصلة النهائية بعد البحث والتحري، نجد ان هناك من يؤيد هذا النظام وهناك من يعارضه.

ونحن نقول، لمن يقول ان الطالب لا يستفيد من الترسيب ولو لمرة واحدة على الاقل، ان هذه ليست علة الطالب نفسه بقدر ما هي علة النظام التعليمي باكمله، وما دام هذا النظام حاول استرضاء نفسيات الطلبة والتخفيف من حدة نتيجة الرسوب عليها كان حريا ان ناخذ مصلحة الوطن ايضا بعين الاعتبار.

هذه قضية كبيرة، لا تهم وزارة التربية فقط ولكنها تنعكس على مساحة هذا الوطن، فمن الواجب ان يخضع هذا النظام للكثير من الدراسة ولا ارى مانعا في الدعوة لمؤتمر واسع يشارك فيها المختصون من مؤيدين ومعارضين حتى نخرج بنتيجة ترضي الجميع ويكون مستقبل الوطن هو الاهم.

استنساخ ام سرقة ام ابتكار؟

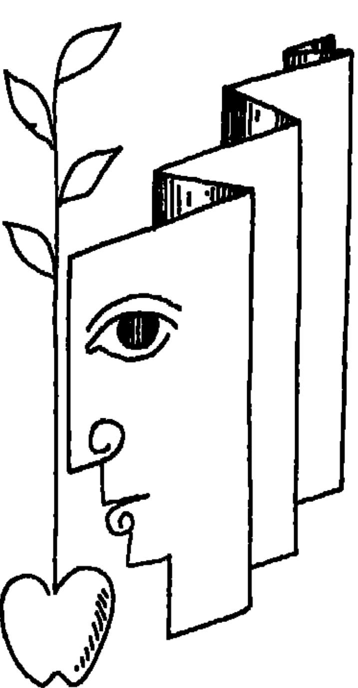
المزج بين ما هو تراثي وما هو معاصر له كل الفضل في ابتكار المفاهيم النقدية

كتب احد الشعراء المعروفين مرة خاطرة يقول فيها انني عندما استنسخ تجربة سبق وان اهتدى اليها كاتب ما او شاعر، اشعر انني سرقتها، وكان هدفه من الايضاح هذا هو ان ادباء عدة لا يشعرون بمسؤولية ما تجاه ابداعات غيرهم ولا بمسؤولية تجاه انفسهم، ولكن صوت الخاطرة تلك، واعتراف الشاعر بانه قد سرق تجربة غيره، ضاع وسط امال اخرى بانه لن يسرق او يستنسخ..ان عليه الاعتماد كليا على ما يبتكره او يفكر به، بغض النظر ان فكر احد ما به قبله ام ابتكره سواه. يبدأ الشاعر او القاص بعد جهد خاص به، بابتكار لون من التركيبة الشعورية والنفسية واللغوية فيخلط فيها اصواتا وحالات وازمنة، ويؤسس لها طريقه قول جديدة، او ادوات تنفيذ خاصة بخطابه، وهو على قناعة ان الوعي الذي يقف وراء هذا الجهد كله، له امكانية ان يكون بما انجزه مختلفا عن سواه، لكنه وبعد ان يكمل خطوط تجربته الجديدة، والتي استغرق بناؤها زمنا، وجهدا خاصين، ياتي من يسرقها باسلوب مبطن وبطريقة باهتة لا لون لها ولا طعم، وقد تشاء الصدف ان يستمر السارق ينشر ما استنسخه او سرقه بحكم انه يمتلك منبرا للنشر على عكس المبتكر الاول، فيصبح ما يكتبه الثاني مؤسسا على التكرار والحضور، واذا صادف وان ادعى المبتكر الاول ضاع صوته، وقل مصدقوه.

الابتكار بحد ذاته، وبخاصة في حقول الادب والثقافة، ليس مستساغا الا بعد ان تتراكم الكثير من المفاهيم والاساليب والقيم، والافكار، فياتي الابتكار بعد ذلك الخضم من العمل الدؤوب منسجما والتركيبة الشعورية للمجتمع وللكاتب معا، ولكل ما افرزه التراكم من حالات وتقاليد واساليب قول وفعل، وعندما لا يتوفر للمبتكر الاساس، المادي / التاريخي لهذه الارضية لا يستطيع ان ينشيء بناء في فراغ معرفي او فقر لغوي، او حياء مصطنع، فالابتكار حال مفردة، لا تاتي الا لمن خبر التجارب والمفاهيم، والا فالمراوحة عند انجازات قليلة سابقة ومن ثم تطويرها افضل بكثير من القفزات العالية دون قدمين صلبتين، فالتجديد اذا لم يتجاوز مفاهيم المرحلة يغيرها بتلاءم وتطور العملية التاريخية مسقط في اوحال المعارف الدنيا، ولنا ان نعين انفسنا دائما كي نجد الطريق الاصوب لاي ابتكار مقبول.

اعود لملاحظة الشاعر، وما ال اليه ابتكاره عندما سرقه احدهم ونسبه لنفسه، لاقول بعض ما يعن لي بشان ثقافتنا العربية، وبخاصة في ميدانها النقدي.

نقاد عدة لم يصدقوا ان تفتح البنيوية لنفسها مجالا في الكشف عن بنية النص الداخلية، حتى راحوا يقلدونها ويقلدون نقادها، لا لانهم كشفوا من خلال النص



ياسين النصير

العربي عن مجالات للقول النقدي الجاد، وانما لان البنيوية اعطتهم مفاتيح للنص لم تكن معروفة لديهم، والى هذا الحد ما ينقل عن النقاد البنيويين او الشكليين او السيميائيين مقبول الا ان الطامة الكبرى هي انهم ينقلون المفاهيم ذاتها ليطبقوها على نصوص لم تكن مؤهلة لا بنية ولا فكرا، لتجيء مفاهيمهم اما اكبر من النص واما انها غريبة عنه، والقلة منهم وربما هذه لوحدها، تستطيع ان تساير الموجات التحديثية في النقد، هي تلك التي التفتت الى التراث وراحت من هناك تعيد قراءته قراءة جديدة لتظهره نصا قابلا للتاويل، وقسم من نقاد هذا النمط، بداوا يخضعون المصطلح النقدي الغربي لمعطيات النص العربي الجديد، وبخاصة في مجال الرواية، ولهؤلاء امكانية الفور دونما الاستعارة كليا بمنهجية بنيوية او سيميائية خاصة وان شكل وبنية الرواية كجنس ادبي قادر على استقبال بعض هذه المفاهيم، وعندما اقول (البعض) من هؤلاء النقاد اعني اولئك الذين ثبتت هويتهم النقدية نتيجة التراكم المعرفي، لا النقلي او التداولي، فبعض النقاد ينقد العمل الفني بناء على الاشاعة او التاثير وهذا ما يحدث لدى الكثرة.

الا ان النقطة الجوهرية التي اريد الحديث عنها، وبخاصة ان جل النقاد اصبحوا في الخمسين او اكثر، هي ضياع هويتهم النقدية من خلال " كض في ارض كل رمالها — حركة فتراهم يتراقصون وهم في مواقعهم، او تراهم يقبلون ما يعطى لهم لانهم في محنة الوقوف عند عتبة الامور، ولما كان من يعطي متجددا متغيرا، والاخر في المنطق الفلسفي متعددا، متكاثرا، تراهم هم ايضا يركضون وراءه، ويقلدونه حتى لو مشى على راسه.

في حين نجد القلة من النقاد، وبخاصة اولئك الذين يبتكرون معارفهم من خلال المزج بين ما هو تراثي وما هو معاصر، ولهؤلاء الفضل في تكوين المفاهيم النقدية المعاصرة، تلك التي ما ان عملوا فيها حتى شاعت وتوسعت رؤيتها، وما ان كتبوا فيها حتى استجدت حقول معرفة كثيرة وتوسعت مغريات القول النقدي وكثر الحاصدون في حقول المعرفة الحقة.. لهؤلاء وحدهم نقول ان ما يفعلونه ليس استنساخا او سرقة، بل هو ابتكار معرفي جاد، لهم فيه فضل القول ولو كان ابتداء

في مجموعته الشعرية: اعتقد انني سكران

شبيب الامين بين تمزيق عالم واعادة جمعه

بيروت - جورج جحا - رويتر: على القارىء الذي يعتمد المثل الشهير «الرسالة تقرا من عنوانها» فينجر عبر القاء نظرة سريعة على المجموعة الشعرية الجديدة الصغيرة لشبيب الامين فيصفها بانها بلا شكل ان يقرأ بامعان ليصحح هذا الانطباع.. فهنا شاعر ليس في صدد اللعب المجاني شاعر يجعلك تحار، اهو يمزق العالم حوله ام يعيد بناءه، ام انه يجرك وراءه في هاتين اللعبتين او اللعبة الواحدة.

وقد يكون ثمة ما يدفع ملقي النظرة السريعة الى هذا الانطباع، فالعنوان والاخراج غير العادي وصورة تلك السيارة المحلقة صعدا وسط غمامة زرقاء على صفحة الغلاف الاولى وما حملته صفحة الغلاف الثانية من كلام، كل ذلك قد يجعلك تضحك او تبتسم لكن حذار.

اماعنوان مجموعة شبيب الامين الشعرية الصادرة عن دار الجديد في بيروت والمهداة الى سيارتي فهو اعتقد انني سكران، والرسم والاخراج للفنان محمد شمس الدين، واما كلمات صفحة الغلاف الاخيرة فهي: اعلم انني كحمار يدمع في شاحنة يحلم بقنينة حليب وفواكه..

لكن الشاعر ليس في سكر، وليس كذلك الذي اركبه الشاحنة، وان اوهمنا بانه يستحمر نفسه، انه صاحب تجربة شعرية ذكية متالقة حافلة بتلك الصور الغريبة المتناقضة لشاعر يفاجيء العالم وهو في واحدةمن تلك اللحظات التي لم تعد قليلة، ترى هل كانت قبلا قليلة؟ يفاجيء هذا العالم وهو يقف على راسه، وكان الشاعر يقول خفية ان من خطورة هذا الوضع ان هذا الواقف على راسه ليس في حالة يوغا مثلا لكن الامر نمط حياة خاصة في بعض اماكن هذا العالم، لغة الشاعر وصوره الوان ولوحات فيها من السيريالي والرمزي وادوات الواقع ووقائعه التي يجعلها تنطق بتلك الطريقتين.

في قصيدة «اصحاب» يقول شبيب الامين..

يدي في مصح
ترافق حيوانا ميتا ومفردات
يطاردنا لاموت
تضحك في قطار
تلوح لاصحاب مجانين..

وفي قصيدة «مغناطيسات الحال» يعبر بطريقة جذابة عن حال متناقضة من التشتت والرسوخ كان يلقصها ايمان الصوفيين لتتصوف فيقول..

منذ سنوات وانا على هذه الحال
اشعر انني ميت
اتعاطف احيانا مع بواخر
ومغناطيسات
ارافق جنديا قضى في مهمة
افرح كثيرا
منذ سنوات
وانا اجد السير لاصل الى هنا

وفي القصيدة التي حملت المجموعة اسمها يحاول عند العودة من هذا الحال غير العادي ان يصحح فقدان التوازن باللجوء الى العمل الفني فيقول:

اعتقد انني سكران
وان المستقبل بعينيه الضريرتين كان ينهي مسافات
يطمئن الى صحة صديقه شبيب
اعتقد احيانا انني شبيب
لذلك اخبيء في جيبي نردا
وقصائد لم تنشر بعد
الحياة تتلاطم
الحياة مجد اعدائنا
قنينة ويسكي ومقلى بطاطا ليلا
هذا هو الثمن
وهذا ما احاول ان اؤكده لك الان
قبل ان تتحول عيناي مصباحين
واطرا في عجلات

قبل ان الفظ كل هذا النفط وينقل شبيب الامين اللبناني الجنوبي صور الواقع «الالية» التي يحولها الى رموز بطريقته الخاصة في التعبير من المرارة والخيبة ومعاناته كفرد ومعاناة الناس الذين لا يكتفي عالم شبيب بالوقوف على راسه كما يبدو، بل يتجاوز ذلك الى الوقوف ببرودة على «رؤوسهم» بكل ثقله وظلمه وحممه فيقول في قصيدة «قاطع طريق»:

ذات يوم
ترك محمد شمس الدين بارودته
ترك وجهه العالق على زجاج باص
عاد الى ارياف
الى ذاكرة آلات بائسة
لم يعد يفكر
حاول ان يحطم تلفزيونه
ان ياسر لحظات
رسم على جدران غرفته دببة
وبالونات ملونة
ذات يوم
ادار محمد شمس الدين موتور حياته
مشط شعره الى الخلف
اعد قهوته
رسم غيمة تمطر فوق زقاق..
ادار الراديو
المروحيات ايضا كانت تحط
في غرفة مجاورة
بدا يشعر بلا جدوى شاربيه
اشعل لفافة حشيش ثانية
فتح النافذة
ارسل اشعارا وصرخات بلا طعم

وفي قصيدة اخرى تتحول السيارة الى تعويض عن الوطن والحنان والقدرة الوحيدة الباقية.

وتتحول السخرية الى حزن عميق ومرارة او بالاحرى بطل وجه السخرية الاخر او الحقيقي الذي يتقنع بالضحكات فيقول في «تلك هي الحياة»

اليوم ينتهي كل شيء
تلك الحياة التي فقدنا
القدرة على التحكم بها
الحياة التي غادرتنا ذات ليل
تاركة فوق الطاولة كاسا فارغة
وقبعة من قش

ارث من القش والقنك يا ابي
وعلي ان اهدم بلدة وعائلة
وعليّ ان اصنع شتاء ومعطفا
لاعمارنا الصامتة..
حتى المستقبل
كان يتداوله اشخاص وهميون
كنت بينهم كحيوان داجن
ينظر الى مصباح مبلل
ومن القش والقنك ولو كان
تلك سيارة يعود شبيب الامين في نهر رماد كنهر خليل حاوي وبما عاد به صياد ارنست همنغواي: عظام وحسك، كان قبل العودة يبدو وعدا يلمع ويشد العزيمة.

لم اعد
لم اعد بالذهب من تلك المستعمرات
كان يرقد داخل حقائب عودتي
كوكب صغير
مذكرات
وملابس رجل ميت

الرواية العربية المعاصرة في الاردن دراسة وشهادات



● الرواية المعاصرة في الاردن

عمان - رويتر - الزمان... المكان. النص... كتاب جديد للناقد غسان عبدالخالق صدر حديثا في عمان عن دار الينابيع للنشر بدعم من وزارة الثقافة الاردنية.

يتناول الكتاب الذي يقع في ١٣٥ صفحة من القطع المتوسط اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ عبر قراءات لثلاث تجارب روائية هي الوان رئيسية في طيف الكتابة الروائية المعاصرة في الاردن وتشتبك مباشرة مع احد عشر نصا روائيا تمثل مجالها الحيوي ولحمتها وسداها..

وينطلق هذا الاشتباك من مسلمة مؤداها ان الرواية ملحمة القرن العشرين والشاهد الابرز على انعتاق وعي المجتمعات المعاصرة من ربقة الاقطاع السياسي والفكري وانفتاحه على افاق الحرية التي اساسها الحق في استيعاب الذات والاخر والعالم الموضوعي..

على ان هذه المسلمة لا تغيب بحال ضرورة استقراء الجانب الابداعي في النص الروائي الذي اتخذت الدراسة من اتجاهاته اساسا وعنوانا لها حيث تلازمت تقنية تيار الوعي لدى الروائي مؤنس الرزاز مع مشكل الزمان فيما تضمن اتجاه الروائي جمال ناجي الى تقنية السرد اهتماما بمشكل المكان وتمخضت تجربة الشاعر ابراهيم نصر الله عن نية لنفي المكان والزمان، معبرا عنها في رواية النص المتوحد مع الوعي بذاته في مواجهة العالم الموضوعي.

الروايات التي كانت محور الدراسة هي احياء في البحر الميت، ومتاهة الاعراب.. جمعة القفاري، والذاكرة المستباحة للرزاز والطريق الى بلحارث، ووقت، ومخلفات الزوابع الاخيرة لناجي وبراري الحمى وعو لنصر الله... كما ضم الكتاب شهادات للروائيين...

ستائر من الجمال تحيط بالاثار الباريسية



سحر فني تقوده استاذة في الرسم يفتقده الناس عندما يزال بسرعة



من الممكن مساحة الباريسيين الذين تنزهوا في ساحة الكونكورد يوم الثامن عشر من حزيران الماضي، لانهم فركوا اعينهم في ذلك اليوم المشمس، فقد انتصبت امامهم نسخة فنية دقيقة، لكنها ضخمة للراديو الذي استخدمه الجنرال ديغول في حث الفرنسيين على امتشاق السلاح في مثل ذلك اليوم قبل خمسين عاما. عندما مضت اللحظة الاولى للارتباك ، تذكر البعض ان هذا النوع من الفن السحري صدم العاصمة قبل سنوات حينما لفت مجموعة مولعة بالازعاج علما فرنسيا ضخما حول قوس النصر، وتحت هذا الغطاء الذي يحظى بالهيبة خضع هذا المعلم المبجل بحذر للترميم والتعديل.

نفس الساحر قدم مساعدة (لجان اوديس) قبل ثلاث سنوات عندما تقرر اخفاء مواد نصب السقالات خلال عمليات ترميم لكنيسة مارلين، والفنان الماهر الذي يقف خلف هذه الانجازات الاستثنائية يتمتع بتجارب خداع العين البشرية، فقد كسبت (كاترين فيف) اعترافا بصبغ ستارة المسرح الخلفية في الفنادق والمطاعم وجدران البنايات العامة في كافة ارجاء المناطق الفرنسية.

يعود الشكر لمغامراتها فقد ارست فيف مسارا جديدا بعد تخرجها مباشرة، من كلية الفنون الجميلة، ونظمت فريقا من المهندسين المعماريين المهرة والمزخرفين للاشراف على صنع اغطية مزخرفة كبيرة، على ان يتوخوا الحذر والحرص، كما لو كان المشروع عبارة عن زخرفة قطعة صغيرة لا تزيد مساحتها عن ٢ × ٣ اقدام..

تقول فيف: رايت في مطلع الثمانينات كرستو يلف تمثالا كبيرا، عندها لمعت في ذهني فكرة لان كل ما تحتاج اليه في مضمار النصب التذكارية، هو قوة عمل ماهرة، فالتقت مع طاقم من عشرين خريجا من كلية الفنون الجميلة، وبدات بالمشاريع الملموسة في العاصمة الفرنسية، وجلبتها اساتذة الرسم بالزيت، فقد انتجت قطعا كبيرة لمشروع زخرفة على قماش بوليستر في ورشتها في ميدون بالقرب من باريس ثم علقت اللوحات في مكان معتم في الصباح التالي حدثت المفاجاة.

فالمشروع الذي صور واجهة مبنى واعمدة كنيسة «مارلين» حظي بنجاح لدى الجمهور، فلم يهدأ رجال الاعمال عن متابعة وملاحظة «الواقع» الذي تم انجازه، لكن سائحا اميركيا جفل لدى مغادرته مطعم مكسيم الشهير في احدى الامسيات، عندما تخيل ان الجدران تسير، ووجه السائح السؤالين التاليين الى عامل المطعم: هل افرطت في الشرب؟ هل رايت الكنيسة تتمايل؟ فاجاب الشاب: نعم يا سيدي فالرياح قوية هذه الليلة، بعد ذلك قرر السائح التجول في الاسواق، عندها فقط ادرك مدى براعة فيف. انبثقت الفكرة الاصلية للمشروع من المطعم (جان اوديس) رجل ساعده خياله على دمج فنون القرن السابع عشر مع التوجه الفني المعاصر، واوضح اوديس: ان مدينة باريس خفضت اصلا تصميم كاترين فيف من ستارة المسرح الخلفية التي كان من الممكن ان تصطدم بمعتقدات دينية، واضاف: كوني المدير الفني لمتحف باريس، فانني اطلعت على المشروع وقررت التوكيد على ما سيتم اخفاؤه : لا مادلين وقلت لنفسي: لنبن كنيسة في نهاية هذا الشارع التاريخي بنفس الطريقة التي صممها المهندسون المعماريون الاصليون، ونظرت من ساحة الكونكورد، واخذت ورقة ورسمت رسما للا مادلين، مماثلا لما كانت عليه في الماضي.

كان الغطاء الضخم المزخرف بطريقة التنقيط، من اجل اعادة ايجاد اثر قلم الرصاص على ورق غير مصقول، وحقق الطاقم الفني الذي اشرفت عليه وتراسته فيف نجاحا يفوق التوقعات لانه كان مطابقا للاصل، كما حقق توقعات اوديس بالتوكيد على زوايا مختلفة على هيكل الكنيسة، الضخم الذي لم يعد العديد من الباريسيين يلاحظونه ضمن النصب التذكارية الاخرى في العاصمة الفرنسية.

لاحقت الاسرة الدولية ايضا ذلك، ففي عام ١٩٩١ تلقى اوديس جائزة اوروبية على اعمال الزخرفة المعمارية بعد ان فاز على مائة وخمسين متسابقا لكنه قال: ان الانجاز الحقيقي يكمن في ان الباريسيين اعجبوا بالغطاء الى درجة انه ظل ثلاث سنوات بدلا من ثلاثة اشهر!! واضاف: مع احكام اخفاء السقالات فان الترميم تقدم على ما كان مخططا له في الاصل.

الفكرة والتعبير

في النهاية عندما ازيح الستار عن واجهة المبنى، ادرك الجيران انهم سيفقدون فعلا ما كان، وانهم بحاجة الى وقت للتعايش مع اللون القشدي والحجارة المنظفة للتو.

وقال احدهم: على الاقل ساتمكن من الدخول، وهو شيء لم افكر بالقيام به قبل «تعليق الرسم».

ويعتقد اوديس ان العصر الحديث بحاجة الى اعادة تاكيد الخيال والصور بنفس الطريقة التي استخدم فيها فنانو القرون الوسطى هذا الخيال والصور للشرح والتعليم ويقول: يكمن الخلاف في ان اجدادنا اقاموا بنايات معمرة من الحجر بينما يدرك الفنانون المعاصرون ان الاغطية المزخرفة سرعان ما ستختفي.

هل خلق مثل هذا العمل الفني سريع الزوال شيئا مؤلما؟ الجواب بالنسبة لاوديس بالنفي، فهو يتوق الى العمل الفني سريع الزوال، ويقول ان العمل الفني الرائع هو عمل ليس موضع متطلبات واحتياجات عملية او مرور الوقت، فهناك حرية كاملة بالنسبة لاختيار المواد طالما لا يوجد التزام بالديمومة فالفكرة اكثر اهمية من اسلوب التعبير ونحن نستمتع بمشاهدة فن خالص.

ولا تشعر فيف باي ازعاج وجودي ايضا فارباح شركتها تبلغ ١٥ مليون فرنك سنويا (٢,٥ مليون دولار) وهي مشغولة طوال الوقت في تلبية طلبات من دول اجنبية.

لقد استخدمت فكرة التشابه المعماري في برلين عندما عرضت اخفاء اعمال ترميم كبيرة في قلب المدينة برسومات دقيقة لقصر شلوس الذي دمر قبل اربعين عاما، ولزم ذلك عشرين الف متر مربع من القماش وعمل العديد من الفنانين والمؤرخين والمهندسين لاستعادة النصب التذكاري الذي بالكاد يتذكره اهل برلين.

وعندما ازيحت السقالات العملاقة واللوحات الزيتية في حزيران ١٩٩٣ عمت الدهشة برلين مع ان العديد من اهل المدينة لم يدر بخلده وجوب اعادة بناء قصر شلوس على الارض التي تركت فارغة بعد سقوط الشيوعية، واصاب هؤلاء ولع بالمنظر الواقعي الحقيقي، وباتت ادارة المدينة مقتنعة الان بضرورة مواصلة مشاريع التجميل.

في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٣ علقت فيف غطاء مزخرفا على قصر بورصة في بروكسل، والهدف من ذلك هو تاريخ المدينة وتجسيد الرسومات التاريخية.

هل تعلق فيف اللوحات في اي مكان؟ تجيب على هذا السؤال قائلة: بالتاكيد اينما يحتاج الناس الى الغطاء الذي هو تجربة تعليمية

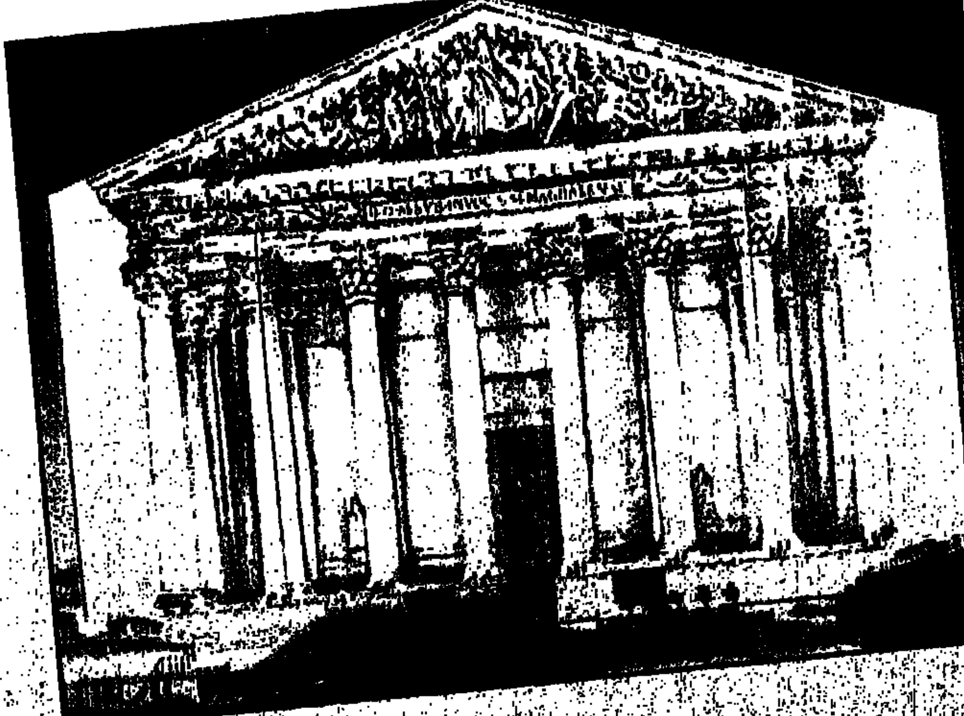
ومنظر جمالي لكن ... الوحيد هو ان ... من المشاريع ... - مئات الالاف من ... للمشروع الواحد ... القائمون عليه ... معصورون ... الاقتصادية ... فسجلات الحجز ... لكن معظمها ... القصيرة المدى ... يجب ان تروق ... الباهظة التكاليف ... ومقدمي المشاريع ... ليسوا من النوع ... للمعلنين، فهذه ... تعطيهم الفرصة ... اعمال فنية ... ولتحسين نوعية ... شخص.

ومن الواضح ان ... فيف لم يخب ... مسرعة من مكتبها ... الورشة ثم الى مواقع ... فهي في حالة عمل ... انها تعتني باطفالها ... والان تركز طاقتها ... استنباط ... للمعارض.

فيما يتعلق بعملها ... للرسم بالزيت، فان ... العديد من خطط ... والتجميل، وحتى لو ... المصممون الى الافكار ... في التعامل مع ... الترميم، كما هو ... بالنسبة لاوديس ... نجاحه في تصميم ... مارلين فقد رفض ... تطبيق ذات الفكرة ... اخر، رغم الضغوط ... مورست عليه.

وفي اطار معارضته ... قد يفسر على انه ... اوديس استخدام ... لاخفاء السقالات ... نصبها، ويقول: في ... قد نلزم على عرض ... قبيحا في البداية ... اخفائه، فترميم ... تذكاري هو سلسلة ... مترابطة في الحياة ... فلماذا نخفي السقالات ... لا نركز على ... ومجموعة ... والاضواء؟ لماذا لا ... مناظر على الواجهة ... الناس يستلهمون ... اخرى؟

وبينما يلقي اوديس ... وراء اخرى، فان ... دون معاناة من ... فموهبتها ونشاطها ... القلق بخصوص ... على التكيف.



اين المسرح الشعري في خارطة المسرح العربي

الفريد فرج:

نريد ظاهرة ذات هوية اصيلة مع احتفاظها بطابعها الانساني العام


● الفريد فرج

حوار طلعت شناعة

المسرح الشعري، اين هو على خارطة المسرح العربي ما هي اشكالياته، ومواصفاته، طموحاته؟ ولماذا ينفر منه المسرحيون والجمهور؟

سؤال وحيد طرحناه على الكاتب المسرحي الفريد فرج صاحب العديد من المسرحيات المؤلفة والممثلة والتي كان اخرها «غراميات عطوة ابو مطوة» التي مثلها يحيى الفخراني وعبلة كامل ومجموعة من الممثلين الناشئين. اللقاء تم في تونس على هامش ايام قرطاج المسرحية وفيما يلي كلمات الفريد فرج وهذا رأيه..

ان مسيرة المسرح العربي ذاتها مسيرة المبدعين المسرحيين، وظاهرة المسرح ليست خارجة عن ابداع المبدعين. واذا كان المسرح الشعري غير موجود، فان ذلك يعود الى غياب كتابة الشعراء. نحن نسعى لتاصيل المسرح في العالم العربي، وهذا لا يعني فصله عن المسرح الانساني في العالم. نريد ظاهرة ذات هوية اصيلة، مع احتفاظها بطابعها الانساني الشامل.

ولا يمكن ان نتصور المسرح مقطوع الصلة بالمسرح العالمي، كل تجربة وكل مغامرة فنية في المسرح تؤخذ وحدها. اعرف ان التجريب المسرحي يتصف بالتعريب، وهذا شيء سلبي نريد من التجارب المسرحية ان تظل في الحظيرة العربية.

التقليد سلوك يدل على عدم النضج في الفن.

نحن نعاني من مشكلات فنية ثقيلة ولن ينقذنا منها الا التجريب والتجديد.

مسرحنا العربي مريض، ومعدته متخمة لا تستطيع الهضم. المسرح العربي يكره النص، يتجنبه، ولهذا اطمئن دارسي الادب الذين يعتبرون التاليف المسرحي مواطنا متجنسا وليس اصيلا والمسرح يعتبرونه اجنبيا

عندنا متخلفون يتعاملون مع النص بازدراء، هناك


● احمد شوقي

في زمن الانكسار

عادت علوج الروم يا وطني
يزهو الانتصار
عادوا وقد شقوا القبور ليفضوا
عن جثة الأمس الغبار!
ناداهم الثأر القديم فهرولوا
مثل الجراد يكاد يبتلع الديار
والارض تفقد كل يوم قطعة
والشمس تبدو لي بطور الاحتضار!
والنائمون بلا كرى
هانوا على كل الورى
وتقوقعوا بكهوفهم
لبسوا دثور حتوفهم
لكنهم لن ينهضوا من نومهم
الا على ايقاع حشرجة النهار!
وتاملوا في حالهم.. نظروا
ولكن ليس ابعد من رؤوس انوفهم
ورموا وراء ظهورهم بسيوفهم
سعيا الى (العنقاء) فانخذلوا
واستسلموا للوهم يثقل خطوهم
في الوحل من عار لعار!
وتمزقوا.. رجعوا قبائل هشة
في امة مهزومة
تجتر ماضيها الذي
ترنو اليه ولا تمل الانتظار!
وغدوا (بيادق) لعبة
لم يفهموا ابعادها
وارادة الفعل انتهت
مذ سلموها للكبار!
وشجارهم لا ينتهي
وعدوهم في اوجه
واخالهم لم يدركوا
انا نعيش الانهيار!

رياض العزة

بمناسبة وفاة فؤاد افرام البستاني

ما الذي قدمته الموسوعة البستانية للثقافة العربية المعاصرة؟

بيروت - جورج جحا - رويتر: اذا كانت عائلة البستاني توصف بحق بانها «الدوحة» التي اعطت لبنان والعالم العربي منذ القرن الماضي عددا كبيرا من المؤلفات في مجالات الادب واللغة والتاريخ والصحافة فان المؤرخ والباحث الدكتور فؤاد افرام البستاني الذي قضى مؤخرا هو اخر فروع هذه الدوحة البستانية الشهيرة.

وقد توفي فؤاد البستاني بعد ان قدم اكثر من ١٠٠ مؤلف في شتى المجالات الفكرية عن سن تناهز ٨٨ عاما.

ولد البستاني سنة ١٩٠٦ في بلدة «دير القمر» في منطقة الشوف الجبلية الى الجنوب الشرقي من بيروت، ودرس في مدرسة الاخوة المريميين (الفرير) في دير القمر قبل ان يلتحق بجامعة القديس يوسف «اليسوعية» في بيروت لينتقل منها الى التعليم وتخصص في تدريس اللغة العربية وتاريخ الحضارة العربية منذ سنة ١٩٣٣ في معهد الاداب الشرقية في بيروت، كما مارس التعليم في معاهد وكليات لبنانية وفرنسية. والدكتور البستاني عين سنة ١٩٥٣ اول رئيس للجامعة اللبنانية التي يعتبر من مؤسسيها واستمر في رئاستها سبع سنوات. وله ما يبلغ نحو مئة عمل بين كتاب وبحث في مجالات شتى، ومن مؤلفاته سلسلة «الروائع» التي كشف فيها للقراء والطلاب العرب عن نواح عديدة من نتاج عدد كبير من الشعراء العرب القدامى وحياتهم في ضوء معرفته العميقة بتاريخ العرب والشعوب السامية، واتقانه عددا من اللغات السامية القديمة فضلا عن الغربية، ومن اعماله ايضا «معاني الايام» و«يوميات لبناني عتيق» و«في بلد الامير» و«احاديث الشهور» وغيرها. وقام فؤاد البستاني بمتابعة العمل الذي بداه المعلم بطرس البستاني - ١٨١٩ - ١٨٨٣ الذي اصدر بمعاونة ابنه سليم البستاني دائرة المعارف فوصل فيها الى الجزء السادس، فؤاد البستاني تابع اصدار موسوعة جده فوصل بها الى الجزء الخامس عشر. قدم البساتنة الى التراث الثقافي العربي نتاجا غزيرا ومتنوعا، فالمعلم بطرس احد رواد النهضة العربية ودعاة الوحدة والتالف، كان بارزا في مجال التعليم والف المعجم العربي الشهير «محيط المحيط» واصدر دائرة المعارف كما اصدر مع ابنه سليم البستاني ١٨٤٧ - ١٨٨٤ اول مجلة عربية هي «الجنان» وكتب كثيرا من مقالاتها الاصلاحية الوحدوية.

وكان سليم البستاني الذي عمل في الصحافة في تلك الفترة صاحب اول رواية في اللغة العربية وهي «الهيام في جنان الشام» التي نشرها مسلسلة في الجنان مع عدد من رواياته بعدها. ومن البساتنة ايضا سليمان البستاني ١٨٥٦ - ١٩٢٥ الذي تولى الوزارة في الاستانة مدة وقام بتعريب «الياذة» هوميروس ووضع لها مقدمة مهمة ادبيا. ومنهم ايضا عبدالله البستاني ١٨٤٥ - ١٩٣٠ وله معجم لغوي هو «البستان». ومن اعلامهم كذلك وديع البستاني ١٨٨٨ - ١٩٥٤ الذي سافر كثيرا وعاش سنوات في الهند وترجم الى العربية ملحمة مهبراتا الهندية كما ترجم رباعيات الخيام وعمل مبكرا في الحركة العربية لمكافحة الصهيونية.

وقد كرم فؤاد البستاني في حياته كثيرا فنال اول وسام سنة ١٩٣٤ عندما منحه رئيس الجمهورية اللبنانية في ذلك العهد حبيب باشا السعد هو وزميله المؤرخ الدكتور اسد رستم وساما عن مؤلفهما «اصول التاريخ اللبناني».

كما نال وساما من الرئيس الراحل كميل شمعون سنة ١٩٥٧ عند اصداره اول جزء من دائرة المعارف، وقبيل وفاته نال وساما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي من الرئيس الياس الهراوي الذي اشاد بدوره في التاليف والتعليم واطلاق الجامعة الوطنية. وكرم الراحل بشهادات دكتوراه فخرية من جامعة ليون الفرنسية، وجامعة سان ادوارد في اوستن بولاية تكساس الاميركية، وجامعة جورج تاون في واشنطن.

وكان فؤاد البستاني حتى فترة مضت شانه في ذلك شان الشاعر سعيد عقل محط «غضب» عدد من الاوساط اللبنانية لمواقفهما السياسية التي اتسمت في فترة من فترات الحرب الاهلية بما سمي انغلاقا في لبنانية ضيقة، ورات هذه الاوساط في موقف كل منهما تنكرا لاسهاماتهما المميزة في التراث العربي، كما اعتبرت موقف البستاني تنكرا لتراث اجداده الرائد والمنفتح عربيا.

الا ان الزمن كما يقال يشفي كل الجروح، ويجعل الناس عامة وجميع الاطراف تعود الى موضوعيتها وتفصل بين الفني الادبي الباقي والخلاف السياسي العارض. وبعد انتهاء الحرب سنة ١٩٩٠ عاد سعيد عقل نجما لعدد كبير من الحفلات الادبية في القسم الغربي من بيروت، وعاد فؤاد افرام البستاني ليوصف بالعلامة صاحب الفضل على التراث العربي بعد زوال كثير من خلافات اللبنانيين.

تاملات

الوحدة هي أنا

● زياد بركات

بورخيس الفاتن من القلة التي عندما نظرت رات نفسها، هذا ما تخبرنا به قصته الاكثر شهرة وقابلية للتاويل واعني (الاخر). ولقد حدث ذلك في كامبرج في شباط ١٩٦٩ حين كان خورخي لويس بورخيس يجلس فوق احد المقاعد بالقرب من النهر: «كانت المياه الرمادية تدفع الطوف الجليدي، وقد دفعني ذلك الى التفكير بالزمن.. وفجاة تولد لدي انطباع بانني عشت تلك اللحظة مرة من قبل، جلس شخص ما على حافة المقعد الاخرى.. ثم شرع الرجل الاخر بالصفير.

قلت ملتفتا الى الرجل الاخر سيدي، هل انت من الاورغواي ام ارجنتيني؟ اجاب: ارجنتيني، لكنني اعيش في جنيف منذ عام ١٩١٤.

ثم سالته. في شارع مالاغنور رقم سبع عشرة قرب الكنيسة الارثوذكسية؟ رد بالايجاب.

قلت بلا تردد: في هذه الحالة فان اسمك هو خورخي لويس بورخيس، انا ايضا خورخي لويس بورخيس، والعام الان هو ١٩٦٩ ونحن في مدينة كامبرج (١).

كان لا بد من ذلك، لان بورخيس كان وحيدا وكان بالقرب من الماء، وكان في غروب العمر، وبتامل الاقتباس السابق فان الوحدة دفعت بورخيس الى الحلم (حيث يتلاشى الزمن) والى الغرق في الذات ورؤية نفسه في شبابه ومحاورتها وبوجود النهر حيث كان بورخيس يجلس بالقرب منه فان «صورة» التحديق في الذات تكتمل، فالماء هو المراة الاولى التي اكتشف الانسان فيها صورته، ويا لها من حادثة رائعة تلك التي حدثت مع بورخيس عندما نظر، فلقد راى نفسه في شبابه في نص رائع قابل لكثير من القراءات. نص يتداخل فيه الحلم بالواقع ويهيمن فلا تعود تفرق بين الحلم والحقيقة، ذلك ان كل احلام بورخيس حقائق وليست اوهاما.

النظر الى الذات والتحديق فيها مرة تلو اخرى كانما نرسيس ينظر الى نفسه في مراة النهر، هذا ما يفعله المؤرقون دائما، واولئك الذين نادتهم ذات ليلة من العمر اصوات غامضة وامرتهم ان يتبعوها فتبعوها كالمسحورين، ولقد قادتهم تلك الاصوات المغوية في عتمات كثيفة عبر ازقة لا تنتهي، وضيقة، حتى وصلوا الى ذواتهم فوقفوا امامها مبهورين، ذلك انهم اخيرا توحدوا مع انفسهم ذواتهم المطرودة. اولئك، وبورخيس، واحد منهم بلا شك، شكلت الوحدة بيتهم ووطنهم، لذلك كتبوا وابدعوا وجعلوا كوننا هذا جميلا بهم.

اسوق هذا الكلام لاتحدث عن الوحدة لا عن بورخيس الذي يحتاج الى دراسات لا مجرد تاملات، ولكي ازيد الصورة وضوحا فقد كان الحوار الذي اجرته احدى المجلات مع شاعرة الغناء العربي: فيروز هو المبتدا في ذلك الحوار القصير كطلقة، يسال عبده وازن السيدة فيروز السؤال التالي:

- «هل ما زلت تؤثرين الوحدة؟ وماذا باتت تعني لك اليوم؟»

فتجيب:

- «الوحدة هي انا(٢)».

حسنا، اذن لنتحدث عن الوحدة.

في حوار قديم مع المخرج الايطالي سيدريكو فيلليني (٣) يفرق فيلليني فيما اذكر بين العزلة والوحدة، مؤكدا انه يؤثر الوحدة، فالعزلة تتركك بعيدا عن نفسك، اما الوحدة فهي تجعلك مع نفسك، بمعنى ان يكون الانسان متعددا في الوحدة وواحدا في العزلة.

قد يبدو هذا الكلام حذلقة لغوية بالنسبة للبعض، غير انه في حقيقته غير ذلك، ذلك ان الوحدة فعل فرد بينما العزلة فعل جماعة وممارسة اجتماعية ضد او تستهدف شخصا بعينه لطرده ولعزله عن المحيط.

الوحدة ليست خيارا، انها انقياد اعمى لتلك الاصوات الغامضة التي اغوت البعض القليل، وامرته بان يتبعها كالمسحور الذي لا يملك من امره شيئا، فتبعها، وقضى عمره داخل ذاته لا يبرحها ابدا، متاملا في الكون والانسان، حيث هو كثافة العالم وقد صبت فيه حيث هو الكون.

يكون بين الناس ولا يفارقه الشعور بالوحدة، يمشي ويتنفس يكبر وينجب، يحب ويكره، غير انه وحيد كذرة رمل في صحراء، كخطيئة داخل نظام قيمي صارم.

هذا يذكرني بسعدي يوسف، الشاعر الذي احب والذي البسته امه (في احدى قصائده) في استعجالها قدمين حافيتين(٤). لقد كتب سعدي يوسف مرة يقول: «امشي مع الاخرين وخطوتي وحدي».

هو وحيد اصلا لا لسبب خارجي او لجريمة او لمرض او جنون، وبمعنى اخر قد تدفع العزلة الفرد نحو الوحدة، لكن الوحدة لا تدفع الفرد نحو العزلة بالضرورة فاغلب وحيدي التاريخ كانوا يعيشون داخل جماعة فيما يحدقون في الداخل ويسيرون حسب ايقاعهم هم لا غير.

الوحدة تنشد الذوبان والنسيان، الوحدة تدفع الافراد الى الشوق القديم بان يتلاشى الانسان في


● فيروز ● فيلليني

الوحدة، اذن، ليست هي العزلة، انها اشد ايلاما وامتاعا في الوقت نفسه، ان فيها نبوة ما، وفرادة من الصعب ان توجد عند الكثيرين.

العزلة ممارسة اجتماعية، وقد تكون عقابا وهي كذلك منذ نشوء المجتمعات وعلى نحو ثابت لا يتغير، فالمجرمون والخارجون على القانون، والمجانين ومرضى الجذام والجدري والمصابون بالطاعون يمارس عليهم المجتمع عزلا قاسيا ليدرا شرهم او اذاهم، اما الوحيدون فان المجتمع يمارس عليهم العزل لانهم مختلفون وحسب، لانهم ينظرون الى الداخل وحسب، ورغم ان الوحيدين يتشاركون مع المجرمين واللصوص وقطاع الطرق والمجانين والمصابين بامراض معدية، في العزل، الا انهم يختلفون تماما، فالوحدة بالنسبة لهم تاتي قبل العزلة، عكس البقية التي تدفعها العزلة نحو الوحدة، بمعنى: هناك من الكون، ان يصبح الكون كله، الوحدة ليست نقطة ثابتة كالعزلة بل انها التعدد الذي يشمل الكون ويتشهى احتضانه، الوحدة وطن حقيقي للمؤرقين، انها نجوم مضيئة، ذلك انها عتمة كثيفة جدا، الى الحد الذي يجعلها تضيء الكائن: هذا المخلوق المدهش، وتدفعه لان يصبح الطبيعة وما قبلها وما بعدها، كان الوحدة بهذا مغرمة بالموت، كانها لا تنشد الا ان تكونه.

اعتقد شخصيا اننا كلنا وحيدون على نحو او اخر، كلنا لا يحاور الا ذاته ولا يقيم الا فيها ولا وطن له الاها، مع اختلاف درجات الشعور والوعي بهذه الوحدة، فهناك المحظوظون وهم من يهرب منها باتجاه الاخر دائما(ليس اخر بورخيس)، هؤلاء يعمرون الارض ويشعلون الحروب ويحبون النساء بشهوانية ويحلمون بالسيطرة والنفوذ، اما غير المحظوظين وهم قلة فانهم مبدعون غالبا، هؤلاء لا يعمرون ارضا بالمعنى المادي، ولا يشعلون حروبا ولا يريقون دما، فقط يخلقون الجمال، وهم جميلون ايضا بل انهم الاكثر جمالا.. حروبهم داخلية وارضهم فيهم، واذا سالت احدهم عن الوحدة سيجيبك نفس اجابة السيدة فيروز:

- الوحدة هي انا.

(١) خورخي لويس بورخيس - كتاب الرمل: ترجمة سعيد الغانمي - دار منارات /عمان ١٩٩٠.
(٢) الوسط - العدد رقم ١٠٩ بتاريخ ٢٨ شباط - ٦ اذار.
(٣) الحوار مع فيلليني لا اذكر متى او اين قراته على الاغلب قبل عام ١٩٨٥.
(٤) يوميات الجنوب.. يوميات الجنون - سعدي يوسف.


● سعدي يوسف

مساحة للفرح

زمن زاهي افندي

ابرز شخصيات مسلسل «ابو كامل» زاهي افندي التي اداها باتقان الفنان عبدالفتاح مزين، وكثيرا ما ارى امثاله في واقعنا بشكل او باخر وخاصة في انتهازيته وتلونه وعدم اكتراثه باية قيمة مكتفيا بتنفيذ تعليمات المستعمر الفرنساوي وما تحدثه نفسه الامارة دائما بالسوء.

زاهي افندي يتساوى عنده الموت و الحياة، موت الاخرين وحياته هو.

المستعمر يلعب به كيفما يشاء، ويحركه مثل اية الة لا تناقش. فيعيث فسادا في اهله لدرجة عدم اكتراثه عندما تعرض والده «للبهدلة» من قبل الشرطة ورشوة - زاهي - بمنصب اعلى في «الداخلية». فنسي ماساة والده كما نسي ماساة شقيقته. المهم عنده هو تطلعاته وعنجهيته وغطرسته و«تطوير» حالة الانا المتضخمة مثل ورم لا علاج له. فقد داس على كل القيم وعلى كل المشاعر الطيبة من اهل حارته ووطنه ارضاء لاسياده المستعمرين، وظل «ذنبا» وسجينا لشخصيته المريضة. فلم يعد يعنيه سوى المزيد من المكاسب، وكلها بالنصب والاحتيال، الاداء مقنع والشخصية «متوفرة» بكثرة من حولنا فكم «زاهي افندي» يرزح تحت عقده النفسية، فلا يرى في العالم سواه وهو «اضعف خلق الله انسانا».

وعن المسلسل عامة يمكن القول انه من روائع الفن السوري، وكان يمكن الاكتفاء بالجزء الاول الذي شاهدناه سابقا، ويبدو ان لعبة التطويل استهوت اصحابه فصرنا نرى تشابها للحلقات مع التركيز على كثرة العملاء واذناب المستعمر، تارة بالترهيب وتارة بالترغيب.

اما الاداء العام فقد اعتمد على قدرات الممثلين المعروفين مثل اسعد فضة - الغائب الحاضر في الجزء الثاني - والممثلة وفاء موصللي وعباس النوري وهاني الروماني وسلوم حداد وباقي الفريق.

اما القيمة الكبرى للمسلسل فهي تناول سلوكيات المستعمر في زرع العملاء في البلاد، وضرب الناس بعضهم ببعض، بايديهم، وعبر نماذج كريهة مثل شخصية «زاهي افندي» وباقي العملاء الصغار.

بطاقة معايدة

يوم العيد..
افراح العالم غائبة والحزن يدفعني الى جنون الكتابة ابحث عن البطاقة الجميلة التي اشتريتها من طفل افترش رصيفا موحشا في ليل عمان..
كان يبيع الفرح والدهشة تاسر عينيه، تارة هو حزين حد الموت وتارة هو فرح مجنون.
هل كان الصغير يبحث عن فرحه الخاص؟
ماذا اكتب في المقدمة
اتمنى لك..
تمنياتي لك بـ...
ابارك لك بمناسبة..
كلمات متشابهة
هل اوقع في اخر البطاقة واترك المساحة فارغة؟
ينقطع الصوت عبر الهاتف الملعون
اقذف ذراعه الجامدة
ثانية: اعود الى البطاقة
اغمسها باشواقي
ثالثة:
اكتب: احبك
للمرة الاخيرة:
اكتب اسمك في اعلى البطاقة
واسمي في اسفلها
واترك لك المساحة الفارغة

كلمة في منتصف الطريق:

الاصوات العالية لا تصدر الا عن.. الطبول الفارغة!!

طلعت شناعة

قبلة المرأة العنكبوت

الطريق تفتح لممثلها المسرحي

نجاح كبير للعرض المسرحي الموسيقي رغم كل العنف والاحزان التي ترافقه

نيويورك: اسم انتوني كريفللو شهير ومعروف باشهر اعمال برود واي لهذا الموسم وهو المعرض المسرحي الموسيقي «قبلة المراة العنكبوت» الذي قام فيه كريفللو بدور فالنتين الثوري الماركسي وحصل على جائزة توني اشهر جائزة مسرحية.

وكريفللو يعمل منذ ٢٥ عاما، ١٢ منها في نيويورك وما يزال يرى نفسه كممثل في طور المعاناة. فهو يقول انا ممثل مكافح ولكني لن انتهي.

يعيش كريفللو في شقة فخمة لاحد اصدقائه في الجانب الغربي العلوي من مانهاتن وبالطبع هناك ليموزين تنقلني كل مساء في السابعة ولكني ما زلت اطمح لما هو اكثر. ولهذا السبب ابدو كالممثل المكافح، لاني لا استطيع التكهن بالعمل القادم، فاعيش حالة من الترقب، وكريفللو يعي تماما مزالق عمله المهني «مداخله ومخارجه»، ويعرف ان كثيرين من الممثلين عاطلون عن العمل، وقد بدا عمله بادوار بسيطة وسخيفة وبعد اول عمل تعطل ١٦ شهرا، اما الرحلة الطويلة التي اوصلت «قبلة المراة العنكبوت» الى برودواي، واوصلته في دور «فالنتين» لقد غيرت حياة كريفللو في السنتين

الاخيرتين، لقد كانت حياته في هذه المرحلة مزيجا من الاحباط والحزن الشديد مع شيء من النجاح الفني ففي اسبوع الافتتاح في برودواي في نيويورك، توفي والده بمرض السرطان، وتقبل كريفللو الامر كما هو، واعتبر ذلك احدى حالات الاخفاق في حياته، اما عرض «قبلة المراة العنكبوت» فهو مقتبس من رواية مانويل بويغ، وقد تم انتاجه في

البداية كفيلم، وحصل وليام هيرت على جائزة الاوسكار لقيامه فيه بدور مولينا الرجل الرديء الذي كان يقاسم فالنتين حجرة السجن، وفي الفيلم كانت الموسيقى لوني بريان، ولكنها فشلت، اما في المسرحية فهي بقيادة هال

برش، الذي حصل على مستثمر كندي لدعم مشروعه الموسيقي عند اعادة اخراج العرض، وقد تم استدعاء كريفللو من الخارج، وبدا العرض في تورنتو ولندن حيث حصل على جائزة احسن عرض موسيقي، وبعدها بسنتين وصل العرض الى برودوادي، ومنذ ذلك الحين وهو يلقى نجاحا لم يعهد من قبل.

عن احداث المسرحية الموسيقية يقول كريفللو: لقد وصلنا الى نقطة حيث مشهد الرجال في الجيش كان في قمته، وعندما كان المحتوى يتطلب النقاش كانت الموسيقى خلف هذا المشهد، رجلان يتقاسمان زنزانة في المعتقل الارجنتيني، احدهما ثوري والاخر فتى كثير الحركة، وفوق كل ذلك العنف، لذا كان هناك شعور دائم بان العرض لن ينجح، وقد حدث ان فكرت بذلك مرات عديدة في تورنتو، وقبل مجيئنا الى نيويورك.

لكن العرض استمر في النجاح وانبهر المشاهدون به، وحصل على ٧ جوائز توني، وكان اول عرض لعام ١٩٩٣ يفوز بهذا العدد من الجوائز، ويضرب بذلك الرقم القياسي ويتغلب على عرض (تومي) الشهير، ويعتقد كريفللو ان النجاح يعود «الى مقدرة النص على ترجمة مواضيع كبيرة وجدية لا تتواجد عادة في جو موسيقي كهذا، وذلك من خلال تجربة شخصية انسانية، فريدة في نوعها».

وبينما يفهم ان النص يمثل العنف والقمع في امريكا الجنوبية، هناك مشهد في المسرحية يدل على عكس ذلك، ففي احدى وحدات السجن يأتي ممثل منظمة العفو الدولية التي تعنى بشؤون المسجونين ظلما، وخاصة سجناء الراي ويكتب تقريرا عن ان الحديث عن سجن فالنتين وتعذيبه زور وبهتان.

فوحدة السجن صغيرة جدا ومهملة، في المشهد الاول يرمى فالنتين في الزنزانة ووجهه الى الارض، بعد ضرب مبرح، فما الذي يدور في راسه وهو ملقى ارضا في العشر دقائق الاولى؟ اول شيء سمعه هو كلمة انهض!» وهناك كان مولينا، وهو انسان عاجز وشاذ جنسيا يمضي ايامه عادة وهو يستعيد ذاكرة الافلام المحببة في صغره وبطلته «شيتا ريفيرا» انها الهروبية من قبل مولينا اما فالنتين فانه يستعمل اسلوب التهديد بالعنف ليعيق حركة مولينا، بينما يلجا مولينا الى اسلوب السخرية والمزاح ليدافع عن نفسه ويقول كريفللو مشبها نفسه وزميله بانهما كالزوج الارجنتيني المليء بالشذوذ، وهذا المثل مسلسل تلفزيوني طويل الحلقات.

ويقول كريفللو: الشيء الوحيد الذي يلطف من وحدة العنف والمسلكيات داخل السجن هو روح المرح والضحك المتواصل «ان المرح ليس في شخصي ولكني تعلمته من مولينا مع مراحل المسرحية المختلفة، فهو في الحقيقة الهروب الوحيد من جو الجنون».

والعنف في المسرحية مثير للصدمة والجو العام للمسرح هو القلق، بالرغم من المجال المفتوح للتصور وابداع الخيال

وهناك مشاهد من العذاب والايذاء الشديدين، ولغة تدرك بعد ذلك ان العمل بيئة غير مناسبة للاطفال.

وايضا للرومانسيين المحبين، لهذا السبب نجحت المسرحية، وادوار الممثلين كان لها صدى عال وعالمي، فبالرغم من العنف فان المشاهدين ينشدون للحب الذي يجمع رجلين متناقضين ففالنتين يعتقد بوجود تضحية الفرد

لصالح المجتمع، اما مولينا الرجل الاخر، فيعتقد بالانسان كانسان، وبقوة الخيال وضرورته، كل منهما لوحده ليس بذي اهمية، لكنهما معا يكونان بطلين، ويضيف كريفللو قائلا ان الدور الهام والفعال كان للموسيقى، فهي ترمز الى الهروب والحب، والحقيقة انه من بين

[illegible]

اكبر المعجبين بنفسه

بينما كان العمل يتضمنون لوحات اعلانية عن الفيلم [illegible]

اسطورة فاوست كما تعرضها الدمى

بيروت - رويتر - في الاسبوع الثاني من مهرجان البستان في منتجع بيت مري الجبلي قدمت فرقة شركة شكسبير البريطانية وبطريقة مسرح الدمى اسطورة الدكتور فاوست الذي باع روحه للشيطان [illegible]

والانجليزي كريستوفر مارلو.

الفرقة البريطانية قدمت عروضا عديدة في انحاء مختلفة من العالم وحملت شكسبير الى الناس في اوروبا واسيا وافريقيا واستراليا [illegible]

جينا لولو بريجيدا تثير الفزع

جينا لولو بريجيدا [illegible]

السياسة تسللت الى «كواليس» مهرجان بغداد للمسرح العربي

مدير المهرجان يتهم جهات عربية بمنع الفرق المسرحية من المشاركة

● وكيل وزارة الاعلام العراقية يتجول في معرض الصور والوثائق المسرحية.

● الجلسات النقدية ويبدو في احدها الناقد والروائي جبرا ابراهيم جبرا

تصوير علي عيسى

اربعون فرقة مسرحية قدمت خمسين عملا على تسعة مسارح في عشرة ايام

والاردن شارك باربع مسرحيات وحظيت اعمالها باشادة كبيرة

بغداد - خاص بالدستور

اسدل الستار على مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي مؤخرا، واودع المسرحيون العرب من خمسة بلدان ذكرياتهم وتجاربهم الفنية على خشبات مسارح بغداد مؤكدين ان «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع».

وانتهى المهرجان الذي اقيم خلال شهر شباط (فبراير) الماضي بحفل ختامي كبير شهده مسرح الرشيد (ثاني اكبر المسارح في العاصمة العراقية ويتسع لنحو ٥٠٠ مشاهد). جرى فيه توزيع الشهادات التقديرية على نحو اربعين فرقة قدمت خمسين عملا مسرحيا توزعت على تسعة مسارح، واشار البيان الختامي الذي القاه الفنان المغربي محمد البلهيسي الى ارتياح المسرحيين من تحقيق المهرجان لاهدافه من خلال عروضه المتنوعة والجلسات النقدية الصباحية التي اعقبت كل عرض تقريبا.

شارك في المهرجان مسرحيون يمثلون الاردن والعراق والسودان واليمن والمغرب، ولكن حصة العراق كانت كبيرة، وقال الشاعر يوسف الصائغ مدير مؤسسة السينما والمسرح رئيس اللجنة العليا للمهرجان: اننا نعد المشاركة العربية قياسا بالظرف الراهن جيدة ومناسبة برغم ان طموحنا يستوعب مشاركة اكبر، واضاف في حديثه الى الصحافة: ان فرقا عديدة ابدت اسفها من ان ظروفها لم تسمح لها بالمشاركة برغم موافقتها المبدئية على الحضور، وهي في الغالب صعوبات مالية حالت دون وصولها الينا، واتهم الشاعر الصائغ جهات عربية بالحيلولة دون وصول فرق مسرحية كانت قد لبت الدعوة للحضور، ولكنها لم تصل واعرب عن الاسف والمرارة لهذه المواقف.

وكانت ادبيات المهرجان قد اعلنت في وقت سابق عن تلقي اللجنة العليا للمهرجان موافقة فرق من تونس والجزائر على المشاركة، فقد اعلن عن ان مسرحية «الف لام ميم» تاليف عبدالكريم برشيد واخراج يحيى يحيى ستشارك في المهرجان الى جانب مسرحية «عالم البعوش» من الجزائر اخراج عز الدين مجوبي، غير ان فرقا من اليمن شاركت بمسرحية «ملكا العامرية» تاليف ماجد درندش واخراج صفوت الغشمي، ومن المغرب شاركت مسرحية «عودة الربيع» تاليف وتمثيل عبدالحق الرزوالي، مؤسس المسرح الفردي في المغرب، ومن السودان ثلاث مسرحيات «ليلة الميلاد» و«وقائع اللحظات الاخيرة» و«اربعة رجال وحبل» ومن الاردن الذي ياتي في المرتبة الثانية من حجم المشاركة قدمت كلية الفنون بجامعة اليرموك مسرحية «الخال فانيا» لتشيخوف من اخراج العراقي د. عوني كرومي ومسرحية «كلاكيت» تاليف علي سعيد الكردي واخراج حسن سبايلة و«هاملت يصلب من جديد» اخراج حكيم حرب ومسرحية «الوقت الضائع» لفتحي عبدالرحمن، وحظيت «كلاكيت» باعجاب ملحوظ واشاد بها المسرحي العراقي المعروف يوسف العاني معتبرا اياها «من العلامات المهمة في المهرجان».

● «الخال فانيا» مشهد من عروض بغداد لكلية الفنون باليرموك

اما الفرق العراقية، وفي مقدمتها الفرقة القومية للتمثيل (من اكبر الفرق واعرقها) فقدمت ثلاثين مسرحية من ابرزها «الحر الرياحي» اخراج المسرحي الواعد كريم رشيد وتمثيل طلبة كلية التربية الفنية في بابل و«المومياء» اخراج غانم حميد وتاليف الكاتب المعروف عادل كاظم والتي اختتم بعرضها المهرجان، و«الحريم» تاليف علي حسين واخراج ناجي عبد الامير «وانظر وجه الماء» تاليف عواطف نعيم التي كرمها مهرجان قرطاج مؤخرا واخراج زوجها عزيز خيون، و«نزق الاباء» تاليف جون كوكتو واخراج سامي عبدالحميد الذي توج رائدا من رواد المسرح العراقي في المهرجان الى جانب زميله يوسف العاني.

وعلى هامش المهرجان الذي حضره نحو الف مسرحي عراقي وعربي صدر كتاب «مهرجان بغداد للمسرح العربي الثالث» جمع فيه الباحث المسرحي العراقي احمد فياض المفرجي وثائق وبيانات الدورة السابقة للمهرجان، كما اقيم معرض للنصوص المسرحية العراقية المطبوعة، ومعرض للصور والمناهج المسرحية يوثق ابرز الاعمال التي شهدها المسرح العراقي، كما ازيح الستار عن خمسة تماثيل نصفية من البرونز للمسرحيين العراقيين الراحلين، حقي الشبلي (رائد المسرح في العراق) وجاسم العبودي (توفي في الولايات المتحدة الاميركية) وابراهيم جلال (بترت ساقه في اخريات ايامه ومثل فيلما عن حياته قبل ايام قليلة من رحيله) وبهنام ميخائيل وهاني هاني الذي توفي في حادث اصطدام سيارة اثناء عودته من رحلة داخلية الى الموصل (شمالي بغداد).

وابرم المسرحيون العراقيون اربع اتفاقيات للتعاون مع زملائهم في السودان والمغرب وفيما قدم الفنان الاردني محمد يوسف نصار درع جامعة اليرموك الى الشاعر يوسف الصائغ رئيس لجنة المهرجان بينما القى الفنان نبيل المشيني برقية رفعها المشاركون في المهرجان الى الرئيس العراقي صدام حسين ثمنوا فيها دعمه لاقامة واحتضان التجمعات الفنية العربية.

● وانظر وجه الماء مسرحية الفرقة القومية العراقية

غلاف كتاب المهرجان

● من احد الاعمال المشاركة

[illegible]

السبت:

بصلة.. نعم بصلة «قنار» كانت تتنزه على ضفة احد الانهار.. شاهدت احدى «شجيرات» الصفصاف.. اغصانها متدلية، على استحياء.. كانها تبكي.. هنا قالت البصلة: رباه! ارجو الا يكون ذلك بسببي.

الاحد:

من تقاليد مدينة البندقية.. ان المراة لئلا ينحرف زوجها عن الخضوع لها.. تكتب اسمه على قطعة من الورق «الصقيل» او «الكدش» في ليلة عرسها وتضعها داخل «سندويش» وتاكلها.. هنا البعض لديه «علاوة» وهذه العلاوة رتبة يتدرج بها حتى يكون «كالظل» لزوجته او «كالصفر» سيان.. والبعض الاخر، الف ورقة «كدش» ما اثرت فيه..

الاثنين:

الضمير الحي عين الله على الارض..

الثلاثاء:

مذيع تلفزيوني معروف.. يصر.. بل.. «يلح» كل ليلة ان يقول: كان بصحبتكم «فلان» يا اخي انتو كم مذيع؟ مهو انتو... ، .... و حارس! .. على فكرة هنالك صوت مثقف اثبت وجوده في الاذاعة وفي التلفزيون في «الوان» وفي راي الصحافة، والبث المباشر.. ترى لماذا لا يقرا نشرات اخبار التلفزيون؟ هل لانه يحمل «ماستر» في الاعلام السياسي! ام لان مدير التلفزيون بكره والده «على المسبحة» يا ناس التعامل مع الميكرفون والشاشة فن.. لا يتصدى له الا موهوب دارس، ومتمرس. اه.. نسيت الظاهر الشهادة الجامعية تشكل عقدة عند المسؤولين عن الاذاعة والتلفزيون.

الاربعاء:

سئل الاديب ميخائيل نعيمة: هل صحيح ان الحب اعمى؟ اجاب هذه مبالغة الحب بعين واحدة. وقالت احدى الامهات لطالب يد ابنتها اتسمع كيف تعزف على البيانو؟ انها تطهو الطعام بالطريقة نفسها وهنا اجابها عريس الغفلة اذا سناكل في المطعم!

الخميس:

توقف صبيان في الطريق العام ليقسما تفاحة. قال احدهما للاخر: انت تقطع وانا اختار.. وهكذا كان.. صادف مرور رجل من هناك، فوقف يراقب.. ثم قال لنفسه: ايه.. ليت الكبار يحلون خلافاتهم على هذا النحو..

الجمعة:

مختصر مفيد: اذا كانت ارادة الرجل، اقوى من ارادة المراة، فليبرهن على ذلك.. بدموعه..

علي عبدالفتاح

مسرح الفوانيس وايام عمان المسرحية الاولى

احتفالا بيوم المسرح العالمي تقيم فرقة مسرح الفوانيس مهرجانها المسرحي الاول تحت عنوان «ايام عمان المسرحية الاولى» وذلك في المركز الثقافي الملكي من ٣/٢٢ الى ١٩٩٤/٣/٣٠ وسيقام حفل افتتاح الايام تحت رعاية وزير الثقافة الدكتور امين محمود يتضمن المهرجان عرضا مسرحيا تقدمه فرقة مسرح الفوانيس بعنوان «مسرحية رمزية جدا.. جدا» من تاليف واخراج نادره عمران وموسيقى فراس حتر وتمثيل محتسب عارف وزين غنما وسهير فهد وذلك طوال ايام المهرجان، وتقدم نادرة عمران عرضا مسرحيا بعنوان «كواليس» وذلك يوم ١٩٩٤/٣/٢٧ يشاركها فيه محتسب عارف وتقدم المدرسة الاهلية عرضا بعنوان «مشاوير قصيرة / حلم ليلة صيف» من اخراج عامر الخفش وذلك من ٣/٢٨ الى ١٩٩٤/٣/٣٠ وسيتم اقامة

معرض لموجودات مسرح الفوانيس طوال الايام كما سيتضمن برنامج الايام ثلاث ندوات تقدم من ٣/٢٣ الى ١٩٩٤/٣/٢٦.

حظها في الشهرة اكبر من حظ زميلاتها

نهلة سلامة

الحياة في بيت فني تساعد على صقل الموهبة





القاهرة - الوكالة العربية للصحافة - عزيزة يوسف

نهلة سلامة فنانة شابة، تنتمي الى عائلة فنية، استطاعت خلال فترة وجيزة أن تضع لها اسما على الساحة الفنية، وتشغل مكانا في معظم ملصقات الافلام فهي قاسم مشترك في معظم الافلام التي تعرض في مصر حاليا، وهذا يؤكد انها فنانة تتجه نحو النجومية بسرعة!

كان ميلادها الحقيقي في فيلم «الصرخة» الذي نالت عنه جائزة احسن ممثلة مساعدة، وكانت الجائزة بمثابة اعلان لميلاد نجمة جديدة في عالم الفن..

● فيلم «الصرخة» ماذا يعني لنهلة سلامة؟

- فيلم «الصرخة» بدايتي الحقيقية في السينما، ويعتبر نقلة كبيرة في مشواري الفني، فبعد عدد من افلام لا تهدف الى شيء ولكني قبلتها من اجل التواجد على الساحة الفنية والظهور فقط، جاء دور «معزوزة» في فيلم «الصرخة» فاتاح لي الفرصة لابراز قدراتي وطاقاتي الفنية، حيث جسدت فيه شخصية فتاة معدمة لا تضع اي مكياج، وكان الدور يعتمد على درجة عالية من الاحاسيس والمشاعر، وقد نال الفيلم اعجاب الجماهير والنقاد، ونلت عن دوري اول جائزة في حياتي الفنية.

البداية

● عكس ما هو متعارف عليه، كانت بدايتك في المسرح.. حدثينا عن ذلك؟

- بدات في المسرح عندما اختارني المخرج جلال توفيق للمشاركة في مسرحية «جمعية قتل الزوجات» عام ١٩٨٦ مع الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا، ثم قدمت فيما بعد مسرحية «اللي اختشوا» مع مدحت صالح وسحر رامي ومحمد الشويحي ومسرحية «عبده يتحدى رامبو» ومسرحية «بولتيكا» اخراج جلال الشرقاوي.

بالنسبة لي المسرح مهم جدا، فالوقوف على خشبة المسرح متعة جميلة لانها تجعل الفنان في لقاء مباشر مع الجماهير التي تنفعل معه ويتصل في نفس الوقت الذي يقوم فيه بتجسيد الدور على رد الفعل المناسب.

● على الرغم من مرور فترة قصيرة على بداية نهلة سلامة الفنية، الا ان اسمها يشغل مكانا في معظم افيشات الافلام التي تعرض في مصر حاليا، ما تعليقك على ذلك؟

- اعتبر نفسي اكثر حظا من فنانات كثيرات من جيلي فرصيدي من الافلام السينمائية معقول لقد شاركت في فيلم «رجل في عيون امراة» اخراج جمال عامر و«تيد العوالم» مع محمود حميدة وجالا فهمي وعايدة رياض وفيلم «امريكا شيكا بيكا» مع خيري بشارة و«مستر كاراتيه» مع محمد خان وغيرها الا انني اشعر بالظلم لاني لا املك حرية الاختيار نتيجة قلة الادوار الجيدة قياسا الى الادوار المكتوبة لنجمات الصف الاول

● محمد خان صاحب الفضل الاول في نجومية نهلة سلامة، ما تعليقك على ذلك؟

- البطولة والنجومية كانت قادمة لي لا محالة في ذلك سواء كانت من خلال محمد خان او غيره، ودليل ذلك انه من قبل عرض فيلم «مستر كاراتيه» الذي العب فيه البطولة المطلقة امام احمد زكي رشحني المخرج خيري بشارة لبطولة فيلم «امريكا شيكا بيكا» امام محمد فؤاد وهو فيلم غنائي كما لا يجب ان ننسى شيئا هاما وهو انه عندما رشحني محمد خان لبطولة فيلم «مستر كاراتيه» كانت علاقتي به علاقة فنانة شابة بمخرج عملت معه من قبل في فيلم «الغرقانة» ومن خلال اقتناعه وخبرته الكبيرة وجد لدي ما يريده في الدخلة التي تشارك احمد زكي الفيلم كذلك كان قبل محمد خان فيلم الصرخة

القيمة الفنية

● اين نهلة سلامة من التلفزيون العربي؟

- كثير من ادواري التلفزيونية كانت من خلال القطاع الخاص وقد عرضت في البلاد العربية [...] عدة مسلسلات في التلفزيون المصري [...] واصداف و«سنوات الصبر» من اخراج عبدالحافظ و«شهادة ميلاد» واشواق [...] و«اولاد حارتنا».

وانا اعتبر التلفزيون بالنسبة للفنان [...] يحقق له الجماهيرية والشعبية وهي [...] السينما ولذلك احرص دائما على اختيار [...] اقدمها من خلال التلفزيون لتكون ذات [...] ولها هدف لانها تدخل كل بيت وتقيم علاقة [...] الفنان والمشاهد

● ايهما اقرب الى قلب نهلة سلامة [...] المسرح ام التلفزيون؟

- السينما اعطتني النجومية ولكن النجومية [...] تكفي للفنان فلا بد من الانتشار الجماهيري [...] وذلك يتم من خلال التلفزيون اما المسرح [...] خاصة لا استطيع تعويضها بالابتعاد عنه

الرومانسية

● من وجهة نظرك كفنانة شابة [...] الرومانسي من على الساحة الفنية؟

- نحن دائما نتهم الجمهور بانه هو [...] العنف والحركة ولكن الجمهور في حاجة [...] الرومانسية اكثر من اي وقت آخر، [...] السينما الامريكية التي ابتدعت افلام العنف [...] الآن وبدات تقدم الافلام الرومانسية [...] جميلة الذي حطم كل الارقام القياسية في [...] عرضه حقيقي ان الجمهور يعاني كثيرا من [...] والمشاكل ولكن ليس معنى هذا انه لا يحتاج [...] الرومانسي

● هل هناك ادوار معينة تعتزين بها؟

- اعتز جدا بدور «معزوزة» في فيلم «الصرخة» [...] وضعني على بداية الطريق الصحيح للسينما [...] «هلاله» في فيلم «الغرقانة» مع نبيلة عبيد و[...] خان ودوري في فيلم «مستر كاراتيه» لانه [...] مطلقة لي في السينما

الاداء الجيد

● هل تغيرت مقاييس قبول الجمهور [...]

- اذا كان المقصود بهذه المقاييس هو [...] صحيح، فالسينما لم تعد تهتم بالجمال [...] الامر في الماضي بقدر ما تهتم بالاداء الجيد [...] تجسيد الشخصية وبالنسبة لي فكل ما يهمني [...] الجمهور لي، ولذلك ابحث دائما عن الدور [...] يضيف شيئا الى ما قدمته، وارفض الدخول في [...] المقاولات.

● نهلة سلامة فنانة تنتمي الى عائلة فنية [...] وراثة؟

- ليس شرطا ان يكون ابن الفنان فنانا [...] القول ان الوجود وسط البيئة الفنية يساعد [...] الموهبة وصقلها.

شروط غريبة يضعها النجوم في عقودهم قبل التصوير ويحصلون عليها باستمرار

عندما يوقع احد المنتجين عقدا مع ميل غيبسون من اجل فيلم سينمائي فان كل من حوله يجب ان يرحل معه الى موقع التصوير زوجته واطفاله الستة ومربيتهم وخدم المنزل ويجب ان يتم نقلهم جميعا في الدرجة الاولى من استراليا مما يكلف شركة الانتاج ٢١٢٨٥٠ دولارا وهذا مثل واحد عن المطالب «الصغيرة» للنجوم الكبار، مما يقبل به المنتجون، لان ما يجنونه منهم اكبر بكثير من هذه المطالب. ويقول هاري ميدفيد، الذي شارك في تاليف عدد من الكتب حول هوليوود ان النقود لم تكن هي المطلب الوحيد لنجوم هوليود في السينما والتلفزيون، لان الاضافات الصغيرة تحتل اهمية خاصة في رغباتهم وتجعلهم يحسون بانهم مميزون، وفيما يلي نماذج من المطالب التي يصر عليها بعض النجوم، كما يرويها ميدفيد.

● عندما صور توم كروز فيلمه (قلة من الرجال الطيبين) كان على المنتجين ان يوفروا له سائقين الاول لنقل الممثل في ليموزين، والثاني لقيادة سيارة الممثل المرسيدس، ويقول ميدفيد ان توم يحب ان يقود سيارته وعندما يكون في الليمو ويحس برغبة في القيادة يخرج الى المرسيدس ويتسلم السائق الليمو بمتابعته حتى يتعب او يمل من القيادة فيعود الى الليمو من جديد لتلتحق بها المرسيدس التي يقودها.

● وعند كان ايميليو ايستيفز يصور فيلمه (فري جاك) كان احد شروطه في التعاقد وجود مدربه الشخصي وقد كلفت اقامة الممثل منتجي الفيلم ٢٠ الف دولار

● والممثلون الاقل شهرة يضعون شروطا شخصية ايضا فعندما شاركت لوريل براكو مثلا في تمثيل فيلم (ميديسين مان) مع شين كونري وكان التصوير يجري في عمق غابات الامازون، رفضت العمل قبل ان ينصب لها طبق لاستقبال الارسال التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية حتى تستطيع ابنتها ان تشاهد برامجها التلفزيونية المفضلة، وقد تم شحن هذا الطبق من اميركا.

● ولم يكن مشاهير التلفزيون اقل شروطا من زملائهم في السينما، وقد تفاوض تيد دانسون على الاحتفاظ بالبار المصنوع من خشب الماهوغوني الذي يظهر في مسلسل (شيرز) مع نهاية حلقات المسلسل.

● اما بيرت رينولدز نجم مسلسل (ظلال المساء) فقد اصر على عمل ديكور راق لغرفة كل فرد من العاملين في المسلسل، وكانت حجته في ذلك انه لا يستطيع ان يزور اي زميل اذا لم يكن ما يحيط به جميلا.

● ايميليو ايستيفز

العمل في التلفزيون كتحقيق لحلم

ايمان طوالبة:

المذيعة تحمل مسؤولية كبرى تجاه وظيفتها لانها تنقل صورة بلدها الى الخارج

ايمان طوالبة مذيعة مجتهدة تسعى لتقديم الافضل على صعيد برامج المنوعات، وقد عرفها الناس من خلال برنامج «ربوع بلادي» وبرنامج «ما يطلبه المشاهدون».

هذا اللقاء اطلالة على جوانب مختلفة من شخصيتها وعملها.

كنت احلم منذ الصغر ان اصبح مذيعة، ولم اجد [...] صعوبات لدخولي هذا المجال بل على العكس من [...] وجدت القبول من قبل [...] والدعم الكبير والتشجيع المستمر من قبل [...] الذي يرجع له الفضل الاكبر في نجاحي في [...] المهنة. والمذيعة [...] اعلامية ومسؤولة عن [...] نقل صورة بلدها [...] الخارج وينبغي لها ان [...] اللغة العربية اتقانا [...] من حيث القواعد والنطق السليم، كما ينبغي [...] تكون جريئة ولبقة [...] التصرف امام الكاميرا والميكروفون. خاصة عند حدوث طارئ او خلل فني دون ان تنسى البساطة والشكل المقبول. عرفني المشاهدون من خلال برنامج ربوع بلادي و«ما يطلبه المشاهدون» و اخترنا لكم» و«الغنيات في السباق» و«اخر المشوار» وانا اجد نفسي من خلال البرامج التي اقوم باعدادها

هنالك فرق

بالاضافة الى عملي في التلفزيون اعمل في الاذاعة وهناك فرق كبير بين المجالين، فالعمل الاذاعي اصعب من التلفزيوني، في الاذاعة يكون الاعتماد الكلي على المذيعة مما يتطلب القدرة الكبيرة في توصيل الفكرة الى المستمع، من خلال الصوت وطريقة الاداء، في التلفزيون تبرز امور اخرى لدى المشاهد مثل شكل المذيعة ومن هنا تاتي ضرورة الثقافة العامة للمذيع من خلال المطالعة المستمرة والاطلاع الواسع والتطوير في الاداء وهذا كله من عوامل النجاح واقدم في الاذاعة برنامج F.M المحلي لمنطقة عمان حيا على الهواء ثلاثة ايام في الاسبوع بالتعاون مع العلاقات العامة في الامن العام والبرنامج ثقافي ترفيهي ويلاقي اقبالا كبيرا لدى المستمعين من خلال ملاحظاتهم ومشاركاتهم وارائهم

بالنسبة لبرنامج ربوع بلادي فهو عمل ميداني يتطلب الخروج الى الميدان ومواجهة الناس بشكل مباشر وقد اكتشفت كنوزا من الثقافة والمواهب التي قام التلفزيون بتبني اغلبها والمذيعة الناجحة هي التي تشق طريقها بنفسها من خلال زيادة ثقافتها واطلاعها الواسع، ولا بد من دعم ذلك بالمشاركة في الدورات المحلية والخارجية

ولست مع مفهوم المساواة بين المراة والرجل فانا مع عمل المراة الى جانب الرجل في اي مجال من مجالات العمل الشريف المنتج الذي يخدم المجتمع. وافتخر بوجود اول نائبة في البرلمان، انا انثى انثى في كل الاوقات

بالنسبة لقراءاتي فهي عديدة تعجبني كتابات الشاعر الهندي طاغور وميخائيل نعيمة، وجبران خليل جبران وكذلك كتابات برتراند راسل

حاورها احمد القاسم

بسبب غياب التوازن المطلوب بين اهتماماتها

برامج التلفزيون الاردني تشهد تراجعا واضحا



● عروة زريقات

ليس من شك ان الذي يتابع برامج التلفزيون الاردني يلحظ بوضوح مدى التراجع والضعف حول تقديم البرامج ذات النوعية الجيدة والتي يستطيع المشاهد من خلالها التجاوب معها قدر الامكان. ان التلفزيون الاردني ولمواكبة الاحداث والتطورات التي تطرا على الحياة الانسانية مطالب بان يسعى دوما لتقديم كل ما هو جديد ومتنوع لينال ثقة الجميع باستمرار ومع هذا وللاسف فاننا عندما نقلب صفحات برامج التلفزيون لا نجد الا التكرار والاعادة والتركيز على الكم وليس على النوع، هذا النوع الذي يعطي للبرامج حلاوة خاصة به يشعر المشاهد تجاهها بالراحة والمتعة وهنا اود ان اشير الى ان الدورة البرامجية لشهر رمضان مستثناة من حديثي لانها برامج ذات مستوى جيد ومتنوع نوعا ما عن برامج الايام العادية

ولهذا ساركز هنا على ان برامج التلفزيون للايام العادية اصبحت تسبب الملل لكثير من المشاهدين. فانا اعتقد ان عدم احداث توازن في المجالات التي تتعرض لها برامج التلفزيون قد يكون من الاسباب التي تدفع ببعض المشاهدين الى الهروب بحثا عن محطات تلفزيونية اخرى تحقق له ما يريد

والمقصود باحداث توازن في المجالات الا يكون التركيز منصبا على مجال اقتصادي مثلا دون المجال التاريخي او الثقافي فالتركيز على برامج من نفس النوع يشعر المشاهد بالملل، هذا ناهيك عن ان المسلسلات التي تنتظرها اكبر شريحة من المجتمع تذوب وسط الكم الهائل من الدعايات التي اصبحت مصدرا للصخب والازعاج وتثير مشاعر التذمر وعدم الرضا بالنسبة للمشاهدين.



● العلم نور

حقيقة كانت هناك بعض البرامج التي سعدنا لمجرد الاعلان عن بثها مثل برنامج العلم نور ولكن المفاجاة صدمتنا عندما شاهدنا حلقاته فشتان بين العنوان البراق الذي يحمله وبين ما يحويه من احداث تسببت باحداث موجة من الاستياء عند كثير من المشاهدين. فمضمونه يهزا بعقول المشاهدين ويعطي صورة مشوهة عن مواطننا الاردني الذي يمتلك من الثقافة الوعي حتى ولو كان اميا، درجة لا يستهان بها، صحيح انه برنامج يعتمد على الكوميديا في احداثه، وان الكوميديا في البرامج من الدوافع التي تحبب العمل التلفزيوني، الا ان سير الاحداث نحو الكوميديا في اتجاه معاكس يخرجها من قالبها الفني لتصبح عبثا ثقيلا! لا يتحمله المشاهد المسكين الذي يقع في حيرة من امره، فلا هو بقادر ان يتخلى عن المحطة الاردنية التي يتمنى لها كل التقدم والازدهار ولا هو بقادر ان يستمتع بوقته في مشاهدة برامج تحقق له الفائدة المرجوة ولكي لا اكون ظالما في نقدي فانني اقول ان هناك بعض البرامج التي كانت وما تزال تحافظ على اثبات وجودها المتميز كبرنامج مساء الخير الذي يقدمه عروة زريقات والذي يستضيف فيه عددا من المسؤولين الذين يلقون الضوء على كثير من القضايا التي تهم المواطنين. هذا بالاضافة الى البرنامج الجديد مسرح الحياة الذي يعتبر من النوعية الجيدة الا انه يمكن ان تكون مناقشة القضية او المشكلة افضل لو تمت من قبل المختصين حسب المشكلة التي تعرض لان طلبة الدراسات العليا لا يقدمون ما هو جديد وانما اعادة لاحداث المسلسل دون وضع الحلول المناسبة للمشكلة

واخيرا، وانطلاقا من حس وحب الجميع للتلفزيون الاردني ولانني اعتقد انه يجب ان يكون تجسيدا لطموحات المشاهدين وحرصا على ان تكون البرامج الاردنية في القمة ارتايت ان اسجل ملاحظاتي هذه على امل ان نرى في المستقبل القريب كل ما نتمناه من برامج ذات مستوى رفيع

ميسر عودات

مواجهة

انا اعيش في عائلة مفككة، ولكني احافظ على نفسي بشكل جيد، بالرغم من كل ما املكه من حرية بين يدي، لان احدا لا يسالني اين اذهب، ولا ماذا افعل، هذه الحرية اتاحت لي ان التقي شابا احبه بالقدر الذي اريد وانا اعرف جيدا انه يحبني وانه يخطط للارتباط بي.

الشاب من عائلة معروفة بتماسكها، وقد احسست بذلك جيدا من خلال علاقتي به، لانه يكون قلقا على عودته الى بيته، اكثر من قلقي، وهو الذي يوصلني بحرص، ويوصيني بحرص ايضا بان احافظ على نفسي، وعلى نقائي - كما يصفه - من اجل نفسي اولا، ثم من اجله بعد ذلك، وانا اعرف ان هذا الشاب يشكل المدى الاعلى لطموحي، ولكني اخشى على علاقتي به، لدرجة انني اقاوم اية خطوة يحاول ان يقدم عليها في سبيل الارتباط.

لقد قاومت تعرفه باهلي، رغم معرفتي بانه يعرف الكثير عن ظروفهم، واستطاع ان يتجاوز اللقاء بهم، بعد ان اقنعني وازدادت محبتي له، لانه لا ياخذني قط بواقع اهلي الذين لا يسال احد منهم عن غيره، لان لكل واحد اهتماماته الخاصة (دون ان يكون هناك ما يؤخذ عليهم من ناحية خلقية).

اما تعرفي باهله فهو الامر الذي يلح عليّ بان افعله، وهو الامر الذي يرعبني، انني اعرف ان الروابط العائلية مقدسة في منزلهم واعرف ان اهله يعرفون نوعية الروابط داخل منزلنا، واتوقع ان يقاوموا اي ارتباط له بي، لانهم يتطلعون الى فتاة تناسب ابنهم، تجيء من اسرة متماسكة مثل اسرتهم.

ان الخوف من ان يؤثروا عليه يقلقني الى حد المرض، وبالرغم من انه يشجعني على مواجهة الموقف، الا انني اجبن عنه، واؤجل المواجهة، حتى لا افقد الرجل الذي احس بانه سيكون حبل النجاة بالنسبة لمستقبل حياتي كله.

***

افعلي بالضبط ما يقترحه عليك، لانك لن تجدي سندا لمثل هذا الموقف، كهذا الشاب الذي يبدو واضحا انه لا يحبك فقط، ولكنه يحترمك ايضا، وقد اتخذ قراره ان يرتبط بك، وهو القرار الذي ستتخذه اسرته في المستقبل مهما حاولت ان تقاوم.

ولا شك ان المواجهة ستكون صعبة لانها في الاصل صعبة بالنسبة لاية فتاة تنتظر حكما من اهل الرجل الذي تحب، وانت لديك عامل آخر، يرجح القلق، هو وضعك الاسري، بالنسبة لوضعه، لكن معك عاملين لا يجوز ان يغيبا عن ذهنك، وانت تعدين للمواجهة: الاول هو ان اغلى من في الاسرة، بالنسبة لوالديه، يقف معك، ويحبك ويساندك، وسوف يكون موقفه مؤثرا على والديه، في النتيجة لانهما ليسا مستعدين لمعارضة تجعلهما يفقدانه، والامر الثاني يتعلق بثقتك بنفسك، وهذه الثقة، عوامل تعزيزها موجودة: انت تعيشين في اسرة كان بامكان ظروفها ان تهز شخصيتك ومع ذلك حافظت على نفسك، واحتفظت بها نقية، لصالح من تحبين، كما ان هذه الشخصية وجدت شابا استثنائيا - من وجهة نظرك - يحبها ويتجاوز بعض الظروف التي تحيط بها، ويتمسك بها، ويصر على ان يقدمها لاهله كاعلان للارتباط، فما الذي تريده هذه الشخصية لتعزيز ثقتها بنفسها اكثر من كل هذا؟

ان عليك ان تحملي في ذهنك هذين العاملين، وانت تقابلي والديه، بجراة لكن دون تكلف او افتعال، لان التاجيل في هذا الامر لا يحسنه وانما يزيد القلق فيه، فيحوله الى معركة، وهو ليس كذلك، لانه مشروع حب وارتباط، وتواصل مع هذه الاسرة التي تخافين منها الان، وسوف يذوب الخوف بمجرد اللقاء.

[illegible] المناسب!

[illegible] بالمرأة الى [illegible]



● عائلة سنيلينغ مسترخية اخيرا

● جيم كوبر وزوجته نيكولا

احس بيتر سنيلنغ بالفزع وهو يرى زوجته شيلا ٤٠ سنة، تمسك بفنجان الشاي الفارغ، فبعد احدى وعشرين سنة من الزواج كان بامكانه ان يعرف الاشارة، وقد عرف ما الذي سيحدث بعد ذلك: لقد رفعت شيلا الفنجان الى اعلى، وقذفته ليصيب راس زوجها، فيسيل منه الدم، ويشعر بالدوران، اما جريمته فهي: ان يكون في المكان الخطا في الوقت الخطا، من الشهر، لان بيتر واحد من الضحايا غير المعلنين للاعراض التي تسبق العادة الشهرية لدى بعض النساء، وهو واحد من الرجال الذين يجدون انفسهم يعيشون مع د. جيكل ومسز هايد وتحت رحمة العادة الشهرية لكن الامورلحسن الحظ تحسنت بالنسبة لبيتر.

وتشير الاحصائيات الى ان امراة واحدة من كل عشرين امراة تعاني من الاعراض التي تسبق العادة الشهرية، لدرجة القسوة التي تقود الى العدوان او حدود الانتحار، والرجال الذين يحبون هؤلاء النساء، يقعون ضحايا لهذا الحب، وعليهم ان يتحملوا، ويقول بيتر مثلا: كنت اعرف ان شيلا تملك مزاجا حادا عندما تزوجتها، لكني لم ان اعرف درجته من السوء، وفي تلك الايام، لم نكن نعرف شيئا عن الاعراض التي تسبق العادة الشهرية لذلك لم نستطع ان نربط الامرين، ويبدو بيتر (٤٠ سنة) مغطى باثار الجروح والندوب بسبب اعتداءات شيلا عليه بسكاكين المطبخ والمقصات، وحتى بزجاجة حليب، كما انها عضته.

وصبت عليه سوائل ساخنة وطعاما ساخنا، ويقول بيتر: من ناحية تبدو شيلا زوجة محبة، واما رائعة، وامراة تملك حسا مرحا وانا استبدلها باي شيء في العالم، لكني في اوقات معينة من الشهر، اشعر بانني اعيش مع امراة تكرهني، بالرغم من اننا انجبنا ثلاثة: ايملي ١٨ سنة، وكارين ١٦ سنة، وروبن ١٣ سنة ان كثيرا من جروح جسدي تغطيها الملابس لكن العينين السوداوين والوجه المجروح امر ما كان يسهل تفسيره، وكان لدي صديقان حميمان يعرفان الحقيقة، لكنهما لم يفهماها، كانت الحياة داخل الجحيم

وكانت تصبح اسوا كل شهر.

وتعترف شيلا بانها لم تكن تحتمل، وتقول: في الوقت الذي يحدث فيه العنف لم اكن اعرف ما الذي كنت افعله، لكني اتساءل باسف بعد ايام، يا الهي، ما الذي فعلته؟

وكان الامر صعبا بالنسبة للعائلة كلها، وبعد احد الحوادث اعدت ايما التي كانت في الثالثة احدى الحقائب وقالت: هيا بنا يا والدي دعنا نذهب، لكن بيتر بقي وفسر ذلك بقوله: انني احب زوجتي وكنت احبها حينئذ، ولم اكن ارغب في مفارقتها.

وقبل عامين فقط، شاهد بيتر موضوعا عن هذه الحالة في التلفزيون، وعن مجموعة تسمي نفسها (الاتحاد الوطني لاعراض ما قبل العادة الشهرية) مهمتها مساعدة النساء اللواتي يعانين من هذه الاعراض، ورجالهن ايضا، وقد كانت تلك نقطة تحول في حياة العائلة، فلاول مرة حصلت شيلا على عون طبي، وقام بيتر باشراك الاخرين في همومه، وبالرغم من ان الوضع تحسن بشكل ثابت، الا ان بيتر لا يستطيع ان يغسل ذاكرته، من احداث العقدين الماضيين، وهو يقول: بعد هذه التجربة الطويلة، ما زلت انتظر شيئا يحدث، لكني على الاقل رايت ضوءا في نهاية النفق، وقد اخترعت الدكتورة كاثرينا اسم (اعراض ما قبل الدورة) منذ ٤٠ عاما لتصنف النساء اللواتي تجعلهن الدورة يشعرن بالكابة او يلجان الى العنف، في ايام محددة من الشهر، وقد يصل بهن الامر الى الميل الى الانتحار او القتل اما الان فهي ترعى الرجال الذين كانوا ضحايا لهذه الحالات.

ويعتبر جيم كوبر - ٤٠ سنة - واحدا من هؤلاء الضحايا وهو لن يستطيع ان ينسى انه بعد سنوات من تعايشه مع كابة زوجته تلقى ذات يوم هاتفا يثير الرعب، وكانت رسالة زوجته نيكولا بسيطة، لكنها مليئة بالرعب: عليك ان تجيء الى المنزل الان.

وعندما وصل جيم الى المنزل وصعد مسرعا راى ملاحظة زوجة حول انتحارها ملقاة على الفراش، وكانت نيكولا تجلس على كرسي وهي تحمل زجاجة من الحبوب، في البداية تصور جيم انه وصل متاخرا لكن الراحة تسللت الى جسده وهو يشعر ان نيكولا لم تاخذ الحبوب، وقد جعله هذا الحادث يقتنع انه لن يستطيع وزوجته الاستمرار على هذا النحو، كان على كل شيء ان يتوقف، لان نيكولا كانت تتصل به في عمله، في مكالمات مزعجة وطويلة ومخيفة، وعندما كان يعود الى المنزل ليلا، كان يخاف من اجتياز الباب، لانه لم يكن يعرف ماذا سيكتشف، وكانت نيكولا تهاجم جيم عضويا ايضا، وتقول نيكولا - ٣٤ سنة - في بعض الاوقات، كنت احس بان بركانا ينفجر داخل راسي، ولم يكن ليهدئه الا الشجار مع جيم، اما هو

● حتى حدود العنف

REPORT

● الفيا وبار[illegible]

[illegible]

عندما يتحول البكاء الى غضب عارم

هل من حق رئيس العمل ان يطالب من امرأة تعمل لديه بأن تحلق شاربها حتى لا تفصل؟

لم يكن غضب لاواندا [illegible]وس على صاحب العمل [illegible]ا بل وصل حدا جعلها [illegible]يل من عملها، وترفع [illegible] على رئيسها لانه [illegible]ها بان تحلق شاربها).

وكالت لاواندا (٤٢ سنة) [illegible] تركت عملها كحارسة في احدى شركات السلامة في [illegible]نيانا بوليس، وهي في حالة ثورة شديدة، بعد ان [illegible]ها الرئيس بانها [illegible]ستفصل، اذا لم تحلق.

بعد ترك العمل، رفعت [illegible]مراة (وهي ام ايضا) قضية [illegible] رئيسها السابق، اتهمته [illegible]ها بانه مارس التمييز [illegible]ضدها، لانها امراة، وقالت [illegible]واندا: انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك معي، ان وجود الشارب لدي شيء لا علاقة لي به، ان امي لديها واحدا، وخالاتي جميعا لديهن، وحتى ابنتي، وهي في الثانية والعشرين من عمرها، لديها واحد.

لكن رئيس لاواندا في الشركة قد ابلغها انه ليس مسموحا لاي موظف فيها ان يكون له شعر على وجهه، رجلا كان ام امراة، وقالت لاواندا: لقد ابلغني (شاويش) ان علي ان احلق، لان شكل شاربي غير مريح للنظر، وقد يؤثر على النباتات الكيماوية التي اقوم بحراستها، وقد قلت في نفسي ان هؤلاء الناس مجانين فهل يتوقعون مني ان اصدقهم!



● لاواندا روس . من البكاء الى الغضب

لقد قال لي (السيرجنت) انك ترتدين بشكل مرتب، وانت نظيفة، وعاملة جيدة، لكن المشكلة تكمن في شعر وجهك، وقد بكيت عندما قيل لي ذلك.

لكن الاحساس بالاهانة والجرح تحول تلك الليلة الى غضب، وفي اليوم التالي ابلغت لاواندا رئيسها بانها ترفض ان تحلق، فتحدث عن نوع من المعالجة تخلصها من الشعر الزائد، فسالته هل ستدفع تكاليف ذلك، لانني شخصيا لن ادفع، فقال ان الشركة ليست مستعدة للدفع، ثم عاد وسال: لماذا لا تقومين بحلاقته وحسب؟ فقالت له اذا حلقت فان الشعر سينمو من جديد وسيكون اكثر كثافة، وفي النهاية وضعها الرئيس امام واحد من اختيارين ان تحلق، او ان تفصل.

وقد تركت لاواندا العمل، ووجدت عملا اخر في مستشفى قريب، وعلقت على ما حدث قائلة الناس يقولون لي ان قصتي هي اغرب القصص التي سمعوها، واكثرها جنونا، ان الطلب من امراة ان تحلق شاربها امر مثير للغضب، وكان عليهم ان يحكموا على عملي، لا على مظهري.

الانفاس التي لا تكون زكية تحتاج الى عناية لا بد منها



● المحاليل الخاصة بغسيل الفم

قد تكونين اخر من يعلم بان رائحة فمك كريهة، لكنك الوحيدة القادرة على ان تفعلي شيئا، حتى لا تكون هذه الرائحة المنفرة التي قد تكون سببا في ابتعاد الناس عنك.. دون ان تدركي ذلك، ورائحة الفم الكريهة، او النفس الكريه (هاليتوسيس) مشكلة لا يمكن ان تنسب دائما الى البصل والثوم مع ان هاتين المادتين تاثيراتها لمدة ٢٤ ساعة كما يمكن للكحول ان تفعل ذلك ايضا، اضافة الى التدخين لكن هناك اسباب اخرى كثيرة لمثل هذا النفس الكريه منها.

- الفم الملتهب: ان اي تقرح او عدوى او التهاب في الفم او اللثة او اللسان قد يسبب ظهور النفس الكريه وفي الغالب يمكن حل المشكلة الناتجة عن هذا النوع من الالتهاب بواسطة المضمضة بمحلول مطهر لغسل الفم

- الاسنان غير النظيفة اذا لم تقومي بغسل اسنانك الطبيعية (او الصناعية) مرتين في اليوم فقد تتجمع بقايا الطعام بينها وتتعفن وتصدر رائحة كريهة.

- مشاكل الرئة: اذا كانت الرئة تعاني من التهابات خاصة في الشعيرات الدموية فان السعال الذي يحمل معه البلغم والدم قد يحمل مثل هذه الرائحة، والعلاج ضروري لازالة الالتهابات لتزول الرائحة وذلك بواسطة المضادات الحيوية.

- الجيوب الانفية ويتم التعرف عليها بوجود انتفاخات او الام او توتر حول الانف، ومثل هذا قد يكون دليلا على سبب صدور الرائحة الكريهة مع التنفس، وغالبا ما يتحسن حال الانفاس بمجرد معالجة الجيوب الانفية او اية التهابات اخرى في الانف - بالمضادات الحيوية.

ومن المعروف ان غسيل الفم بالمحاليل الخاصة المطهرة التي تحمي من الفطريات والتعفن يمكن ان يفيد لكن رائحة الفم التي تستمر طويلا تحتاج الى عناية طبية متخصصة، ولا يجوز معها التخلف عن مراجعة الطبيب.

همسات

الفرد في المجموع

جاء في احصائية قراتها مؤخرا ان اعلى معدل نسبة انتحار في العالم هي في السويد. توقفت عند هذه الاحصائية التي تثبت ان الانسان لا يمكن الا ان يكون لغزا، فكيف في السويد وهي من اغنى بلاد العالم، واكثرها حرية؟

ربما كان السبب هو انهم هناك، وفي ذلك البلد البارد، يفتقدون الى الحرارة الانسانية، والتواصل الانساني من حب وود وحنان، فالكل مشغول بذاته في مجتمع للفرد، وهذا طبعا لا يكفي الذات وحدها، فالحياة ليست (واحدا) ولكنها المجموع.

وهذا يعني ان وجود الانسان يجب ان يكون متصلا بوجود خالقه ليشعر بالسكينة والاطمئنان، وكذلك صلته بالاخرين، فالدنيا وحدها والصراع لاجلها لا يمكن الا ان تكون نهايتها هي هذه النتيجة.

مها الشريف

أزياء

زهور الحديقة



تعتبر الزهور بالوانها الجميلة، واشكالها المتعددة، مصدر وحي اساسي لمصممي الازياء وهم يختارون الوان الاقمشة التي يصنعون منها نماذجهم، وهذه الالوان والاشكال لا تغيب عن ازياء النساء معظم المواسم، ولكن استخداماتها تتغير، فقد تكون ذات موسم خاصة بازياء الصباح، وقد تنتقل الى ازياء ما بعد الظهر او السهرة، في موسم تال.

وبالرغم من غلبة اللون الاحمر على الازياء المنتشرة هذه الايام، الا ان الزهور عادت واحتلت مكانها، في ازياء المساء هذه المرة، وهي زهور مطبوعة لامعة، متداخلة قد تدخل في الزي كله، وقد تحتل الجزء العلوي منه فقط، على شكل بلوزة، او جاكيت او صديري، او السفلي فقط، على شكل بنطلون تعلوه بلوزة فاتحة وجاكيت مناسب، او جرزة.

وكل هذه الازياء مصممة وهي تلغي التنورة من حساباتها تماما، اما الالوان التي تتداخل فيها فهي كثيرة، لا يغيب عنها اللون الاحمر، وتتداخل معه بقية الالوان الخضراء والصفراء والزرقاء بالشكل المناسب.



هكذا من الأصل

ملاحظات علمية

عون عاطفي لمريضات السرطان

المراة التي تصاب بسرطان المبيض تظل بحاجة الى العون العاطفي لتستطيع الحياة معه حتى وان جاء ذلك بعد علاجها منه، وفي دراسة اجراها مستشفى بريطاني وجد ان تسع نساء من كل عشر يرافقها الخوف من عودة السرطان بعد علاجه، كما ان ثلث النساء يلمن انفسهن على المرض، ونصفهن غير قادرات على التحدث مع ازواجهن اضافة الى ان نصفهن ايضا كان بحاجة الى الاستشارة والمزيد من المعلومات، وهو الامر الذي يفترض ان يتعرف عليه من يعيشون مع هذا النوع من المريضات.

علاج سرطان الصدر دون استئصال

استئصال الثدي قد يصبح غير ضروري في علاج سرطان الصدر وقد يمكن تجنبه كليا خلال وقت قريب كوسيلة لمقاومة هذا النوع من السرطان، هناك الان تجارب تجري حول علاج يستمر على مدار الساعة، في مستشفى رويال مارسدن بلندن، وهو عبارة عن مضخة اليكترونية صغيرة تلصق بخصر المريضة وتسرب العلاج باستمرار، وفي تجربة رائدة بدأ السرطان لدى نصف النساء بالضمور، ليتحول ما يحتجن اليه الى استئصال للورم، لا للصدر كله.

التبرع بنخاع العظام دون ضرر

في كل عام يتم انقاذ عدد كبير من الناس، من قبل الذين يتبرعون بنخاع العظام، ويؤخذ هذا النخاع من منطقة الردفين بواسطة ابرة خاصة تحت حالة من التخدير التام ودون اي خطر محتمل. ويقول الاطباء ان التبرع بالنخاع لا يضير الانسان، اذا كان عمره يتراوح بين الثامنة عشرة والاربعين ووزنه لا يقل عن خمسين كيلوغراما.

وقد بدات بعض البلدان تستقبل التبرعات بنخاع العظام مثل استقبال التبرعات بالدم، لكن حين الحاجة اليه وما يفعله الانسان قبل ذلك هو تسجيل اسمه وعنوانه واستعداده للتبرع عندما يستلزم الامر ذلك.

سمنة الاطفال صحة في البلوغ

عندما يتعلق الامر بالاطفال حديثي الولادة فان كبر حجم البطن دليل على الصحة لان صاحب البطن الصغير سوف يختزن كمية اكبر من الكوليسترول عند البلوغ هذا ما توصلت اليه احدى الجامعات البريطانية مؤخرا من خلال متابعتها لعدد من الاطفال ولدوا عام ١٩٣٩ وعام ١٩٤٠ وقد اكتشفت الدراسة ان زيادة بوصة واحدة في حجم البطن تعني نقص الكوليسترول بنسبة ٠,٢٥ مليمول لكل ليتر من الدم، ويربط الاطباء حجم بطن الطفل بحجم كبده، والكبد الصغير يكون نتيجة تغذية سيئة خلال فترة الحمل.

المفصل المزدوج والتهاب المفاصل

بعض الناس لهم مفصل مزدوج، غالبا ما يفيدهم في ممارسة الرياضة، خاصة ما يحتاج منها الى سرعة ثني الاعضاء وسهولتها، لكن الابحاث الحديثة اكدت ان المفصل المزدوج لا يشكل ميزة صحية، لانه يجعل اصحابه اكثر استعدادا للاصابة بالامراض الروماتيزمية.

وقد اشارت هذه الابحاث الى ان كل واحد من خمسة اشخاص ممن يملكون مفاصل مزدوجة، يصاب بالتهاب المفاصل، وقد اخذت الجهات المهتمة بالروماتيزم توزع التعليمات على مزدوجي المفاصل حتى يعتنوا بها ليتجنبوا المرض او ليكتشفوه مبكرا اذا اصيبوا به.

زيادة الوزن بعد الاربعين

اكتشف الباحثون في فيرمونت (الولايات المتحدة الاميركية) ان عملية الايض (التي تحدد سرعة حرق الطاقة) تنقص بالتدريج، مع زيادة عمر الانسان عن الاربعين، ولذلك فان على الانسان بعد هذه السن ان ياكل اقل او ينشط اكثر، حتى يحافظ على وزنه، ولان الانسان في العادة لا يفعل هذا او ذاك، فان الاكتشاف يفسر سبب زيادة الوزن لدى معظم الناس، بعد سن الاربعين.

طعم جديد للسعال الديكي

تم تصنيع طعم جديد لمرض السعال الديكي الذي يصيب الاطفال اذا لم يتحصنوا منه، اثاره الجانبية اقل من الطعم المستخدم حاليا، وقد اكدت التجارب التي اجريت على ستة الاف طفل ان (في الولايات المتحدة) ان نسبة الذين اصيبوا بالتهيج بعد تلقي الطعم انخفضت من ٥٥ - ٣٢ بالمئة، كما انخفضت نسبة المصابين بالحمى من ٤٢ - ١٦ بالمئة وبالتورم من ٢٣ - ٧ بالمئة. واذا تمت اجازة هذا الطعم في امريكا فسوف ينتشر في العالم خلال وقت قريب.

للناس كل الحق في هواء نظيف

الابخرة المتصاعدة من عوادم السيارات تزيد حالات الربو سوءا وخاصة لدى الاطفال

الحل الجذري يكمن في تخفيض اعداد السيارات لكن احدا في هذا العالم لم يقدم عليه بعد



● زحمة السيارات

لم يعد غريبا ان تلاحظ الام ان طفلها ركن الى الهدوء بعد نشاط واتخذ زاوية في المنزل واصبح لونه شاحبا، وصارت كتفاه ضيقتين، وهو لا يستطيع ان يلتقط انفاسه، لانه مصاب بنوبة ربو، صارت نسبتها تزداد بين الاطفال.

وصارت الحاجة الى نقلهم الى المستشفى حالة الخطر تتكرر، وصار انقاذهم يحتاج الى جهاز اكسجين ربما دعت الظروف الى اقتنائه في المنزل.

وسبب الزيادة في نسبة نوبات الربو يعود الى تلوث الجو بالغازات التي تخرج من عوادم السيارات، وهذه الزيادة تبدو اكثر وضوحا لدى الاطفال الذين يعيشون بالقرب من الشوارع المزدحمة، بينما تقل في المناطق المفتوحة مثل المناطق الريفية او على الشواطىء.

وقد زادت نسبة الناس الذين يتحركون بالسيارات زيادة هائلة خلال السنوات الاخيرة، كما اكتشف الباحثون في مستشفى بلندن، برئاسة البروفيسور روبرت ديفيز، ان افراز الجسم للمواد الكيماوية التي تثير نوبات الربو يتضاعف خمس مرات اذا تعرض لثاني اكسيد النيتروجين بالنسبة الموجودة على جوانب الطرق.

وتشير الاحصائيات الى ان عشرات الاف من الناس يموتون سنويا بسبب الربو، ومئات الالاف يحتاجون الى علاج في المستشفى بسببه، كما تشير هذه الاحصائيات الى ان الربو المزمن هو المرض الوحيد الذي يوجد له علاج، ومع ذلك تزداد نسبة الاصابة به في الغرب، حيث تشير التقارير الى ان طفلا من بين كل عشرة اطفال يعاني من هذا المرض.

وقد لاحظت مجموعة من الاطباء في بيرمنغهام (بريطانيا) ان الاطفال الذين يعيشون قريبين من الطرق الرئيسية هم اكثر الاطفال تعرضا لهذه الحالة.

ومع ذلك، فان د. جون ايرز، رئيس فريق البحث في تلوث الجو في مستشفى هارتلاندس بالمدينة يؤكد على انه ليست هناك ضرورة للفزع، فالتلوث في الطرق يثير الاعراض لدى الاشخاص المصابين بالربو دون شك. ولكن ليست هناك اية دلائل على انه يسبب الربو لاشخاص ليسوا مصابين به. لكن الرد الذي يسمعه هذا الباحث باستمرار يقول قد لا يكون هناك ما يثبت ان تلوث الجو يسبب الربو، ولكن من المؤكد ان هذا التلوث يجعله اسوا بكثير، ولذلك تشكلت جمعيات تدعو الى تركيب اجهزة في السيارات، تحلل الغازات الضارة.

وتشير رئيسة احدى جمعيات (الجو النظيف) الى ان الانسان يستطيع ان يتحكم بما يحيط به مباشرة، بمنع القطط والكلاب وتجنب الدخان والغبار، لكنه لا يملك شيئا تجاه ابخرة السيارات، والاطفال يكونون اكثر تعرضا لها ... قرب الرصيف ... بمستوى ... الابخرة ... مباشرة.

وقد ... الجو بسبب ... اكسيد ... الخمسينات ... التلوث بسبب ... النيتروجين ... مستوى ... المدن.

ومع ذلك ... سياسة معروفة ... تشير الى ... عدد السيارات ... التخفيف من ... بالرغم من كل ... التي تنادي بذلك ... تفعله الدول ... المجال، هو ... وسائل النقل ... الناس ... السيارة، لكن ... اي هدف، ومازال ... بشؤون البيئة ... ان لنا كل الحق ... نظيف، وبها ... الاجراءات ... للتوصل الى ذلك ... الحكومات ان ... العادة.



المزاج السيىء ينتقل بالعدوى والانسان يحتاج الى الوقاية منه

المزاج السيىء يمكن ان يكون معديا مثل الزكام، لكن الانسان قادر على وقاية نفسه منه، كما تقول الدكتورة الين هاتفيلد استاذة علم النفس في جامعة هاواي والمؤلفة المشاركة في كتاب (العدوى العاطفية).

وتقدم الدكتورة هاتفيلد بعض الارشادات لتجنب الوقوع في المزاج السيىء، او التخلص منه اذا حدث:

- عليك ان تذكر نفسك بان ارتفاع المعنويات والمرح حالة جميلة بالنسبة للانسان ومفيدة صحيا وعاطفيا وعمليا، فاذا وجدت نفسك امام من يعاني معنويات منخفضة، فان عليك ان تفكر على النحو التالي: قد يكون كئيبا، وقد تكون لديه اسبابه، لكن هذا لا يعني ان علي ان اكون مثله.

- ركز على عملك (وهذا لا ينطبق على الذين لا يحبون عملهم) واذا بدات تحس بالانزعاج، فاسأل نفسك ان كان هناك سبب كاف ومحدد لذلك، ام انك بدأت تأخذ عدوى الكآبة من زميل العمل.

- تجنب الاشخاص المتجهمين: وتناول طعامك وحدك، او مع اشخاص مزاجهم طيب، تمشي وحدك في الشمس، او في جو مناسب، بعد ان تكون بقيت لفترة شخصا معنوياته سيئة.

- خطط لتصرفاتك المقبلة: فاذا كنت ستقضي وقتا مع عائلتك، وكنت تعرف ان بعض الجدل سيدور مع اقارب ما، كالعادة، فارسم الطريق للهروب، وكن متاكدا من انك ستحصل على (استراحات) متعددة منه: اخرج للنزهة، او ... فيلم، او ... غفوة مريحة.

- قرر ان تتجنب ... مزاجك ... سمعت من ... تقصد ان ... لها، وقل ... لامتع نفسي ... على ان تفعل ...

- تذكر ان ... ينتقل بالعدوى ... عن الناس ... المزاج، ... امر يعدل ان ... ويجعله طيبا.

النجاة من الجلطة الدماغية تعني حياة جديدة

الاصابة قد تفضي الى اعاقة في النطق وفي القدرة على الكتابة لكن العلاج الحديث والتمارين الرياضية الخاصة تحقق نجاحا كبيرا

... ما تجيء النوبة ... مفاجئة، ودون ... ولذلك تحبط الكثير ... المشاريع لدى الانسان، ... اذا استطاع ان يفلت ...

... تروي اليانور موراي ... انها كانت تخطط مع ... زوجها جون للاستمتاع ... بتقاعده المبكر من الجيش، ... كان في التاسعة ... والخمسين من عمره، يتمتع ... بصحة كبيرة، وكانت ... الثامنة والاربعين مليئة ... بالحيوية، وقد خططا معا ... جديدة كان من بين ... ان يطوفا العالم ...، وكان جون قد لعب ... الاسكواش في احدى الامسيات ... صباح اليوم التالي الذي ... لاخر يوم للدوام تتبعه ... لاليانور، التي تعمل ... ممرضة في ايدنبيرغ ... (بريطانيا) وقع جون على ... الارض، وبدا وجهه مشوها. ... صرخت اليانور في ابنها: يا ... لقد اصيب بنوبة ... ثم قامت بالاتصال ... بالاسعاف.

... لقد نجا جون من النوبة ... وبعد ١٢ اسبوعا من ... العناية المركزة نقل الى ... وحدة التاهيل في محاولة ... لتحسين قدرته على النطق، ... وعلى استخدام يده اليمنى ... ساقه اليمنى وهو الان ... قادر على ان يسير لنصف ... ميل في المرة الواحدة، وان ... يتحدث ببطء وان يستخدم ... يده اليسرى.

صدمة الجلطة

والجلطة الدماغية هي ... ثالث سبب من اسباب الموت ... الرئيسية وهي السبب ... الاكبر في الاصابة بالاعاقة ...



● ان يونغ.. عادت الى الكلام

والجلطة الدماغية هي التعبير الاسرع عن تلف يحدث في جزء من الدماغ يتسبب في تلف الجهاز العصبي، وهناك سببان اساسيان لحدوث هذا التلف. الاول هو انغلاق احد اوعية الدم في الدماغ بجلطة دموية وهذا السبب اكثر حدوثا لدى كبار السن، والثاني هو انفجار وعاء دموي داخل الدماغ، وهذا غالبا ما يحدث لدى من هم اصغر سنا، ولان الثاني يمكن ان يعالج العملية الجراحية فان اي انسان دون الخامسة والستين يصاب بالجلطة الدماغية يجرى له تصوير دماغي لمعرفة السبب، ويقول د. شارلزوارلو استاذ الاعصاب في جامعة ايدنبيرغ، ان العامل الرئيسي في حصول الجلطة الدماغية هو ارتفاع ضغط الدم، وهناك عوامل اخرى مساعدة، مثل الزيادة الواضحة في الوزن، ومرض السكري، وزيادة نسبة الكحول في الدم اضافة الى وجود هذه الحالة في تاريخ العائلة.

وقد تحدث الجلطة الدماغية نتيجة لصدمة شديدة، لقد اصيبت ان يونغ (٧١ سنة) بالجلطة مثلا بعد وفاة ابنتها بيومين وكانت تشرب مع زوجها فنجانا من الشاي عندما سقط منه شيء فتطلع زوجها اليها ليجدها لا تستطيع الكلام، وقد سقط راسها الى اسفل، وكان فمها معوجا وقد نقلت ان الى المستشفى وهي تعاني ضعفا من مجمل جانبها الأيمن، لكنها نجت من الجلطة، واصبحت قادرة على ان تتمشى حول الجناح بمساعدة شخص اخر.

وتعتمد قوة الجلطة على الجزء المصاب من الدماغ وفترة الاصابة ومن الشائع ان تكون الاصابة في الجزء الايسر من الدماغ مما يؤدي الى مشاكل في النطق والى شلل في الجانب الايمن من الجسم والوجه.

د. مارتن دينيس اخصائي علاج الجلطة في مستشفى ايدنبيرغ يلاحظ ان نظرة الناس الى النجاة من الجلطة ليست سلبية، ولهذا السبب فان كثيرين يقومون بانجازاتهم الهامة بعد ذلك، فلويس باستير العالم العظيم حصل على جائزة نوبل بعد ان اصيب بجلطة.

وتشير الاحصائيات الى ان اقل من ربع الناس الذين يصابون بجلطة بسبب وعاء دموي مغلق يموتون في الشهر الاول، اما الاحتمالات بالنسبة لمن ينفجر وعاء دموي فهي اقل، لان ثلاثة ارباع هؤلاء لا ينجون.

وهناك الكثير مما يجب ان يفعل حتى يستعيد الناس حياتهم الطبيعية بعد الجلطة الدماغية، وخلال العلاج المركز في المستشفى، فان المرضى، ومن يقومون برعايتهم يدربون على تمارين رياضية روتينية، ويطلب منهم ان يمارسوها نصف ساعة في اليوم.

لكن صعوبات الكلام هي اكثر مضاعفات هذا المرض احباطا، لان المصاب لا يستطيع ان يعود للكلام بطلاقة، وبذلك يصعب عليه ان يعبر عن نفسه، ويزداد الاحساس بالصعوبة لان المريض لا يتاثر ذكاؤه فهو يكون على معرفة بما يود ان يقوله، لكنه لا يجد الكلمات لذلك، كما ان الذين يستخدمون يدهم اليمنى في الكتابة سيجدون صعوبات كبيرة في التعبير عما يريدون كتابة مما يزيد حياتهم احباطا ولذلك فان التركيز يكون كبيرا، خلال العلاج على التدريبات الخاصة باستعادة الكلام.

ويعتقد د. دينيس ان الاصابة بالجلطة تخلق حالة من الغضب لدى المريض خاصة بسبب الخوف من عودتها، ومثل هذا الاحساس يكون له رد فعل سلبي، من ناحية نفسية، على المريض، مما يؤثر عليه من ناحية جسدية، لكن الاحصائيات ليست مثيرة للتشاؤم، لانها تقول ان واحدا فقط من كل عشرة اشخاص، تعرضوا للجلطة ونجوا منها هو الذي سيصاب بجلطة اخرى خلال عام.



● جون والبانوري مواري.. تدريب يومي

وصايا للوقاية

- راقب ضغط الدم
- مارس التمارين بانتظام
- تعامل مع السكري بدقة
- حافظ على انخفاض الكوليسترول

الدمى المحشوة ليست للاطفال وحدهم

الاحساس بالامان والتخلص من الام الوحدة يمكن ان توفرهما الدمية.. الدب للبالغين ايضا

دمى الدببة ليست للاطفال وحدهم لان الكبار ايضا يمكن ان يستفيدوا منها اذا كانت لديهم اثيرة وناعمة بين ايديهم.

هذا ما يقوله د. الفريد كودلي من جامعة كارولاينا الجنوبية ويضيف ان احتضان هذه الدمية او التمليس على فرائها الناعم يمكن ان يخفف الاجهاد لدى الانسان كما يخلصه من الاحساس بالوحدة وهذا الامر يحدث بالنسبة للكبار كما يحدث بالنسبة للصغار تماما.

ويقول الدكتور ان باستطاعة الانسان ان يتحدث الى هذه الدمية حول مشاكله بشكل خاص بدلا من الحديث مع اي شخص اخر يمكن ان يفشي الاسرار التي يؤتمن عليها كما ان الدمى المحشوة تجعل الانسان يشعر بالامان وتحمله الى ايام طفولته.

ويشير الدكتور الى ان الطفل يشعر عادة بانه محمي، من صديقه ذي الفراء الذي يبقى مخلصا له لا يتحرك من جانبه بينما ينام الوالدان اما الانسان البالغ فان هذه الدمية توفر له الاحساس بالراحة والصحبة.

ويروي الدكتور حالة امراة شابة اصبحت عصبية وتعاني من الوحدة عندما انتقلت الى مدينة مزدحمة مشهورة بارتفاع نسبة الجرائم فيها وكانت تحس بالرعب من وجودها داخل شقتها حتى اشترت دمية لدب ضخم اطلقت عليه اسم (مورت).

وصارت المراة عندما تصل الشقة بعد العمل تتحدث مع (مورت) حول يومها وفي الليل تضعها بجانبها على الفراش.

ويؤكد الدكتور بهذه الطريقة استطاعت الدمية المحشوة ان تمد المراة بنوع من الاحساس بالامان وان تخلصها من الاحساس بالوحدة

التغير الاساسي: له مواجهة ناجحة

اية تغيرات في نمط الحياة قد تسبب الاجهاد للانسان حتى وان كانت تغيرات سعيدة مثل الانتقال الى منزل جديد، او الزواج او الترقي الى وظيفة جديدة.

ولكن الانسان يستطيع ان يتألف مع هذه التغيرات حسب التوصيات التي حملتها (رسالة الصحة) التي توزعها جامعة ... وتتلخص في اتباع الخطوات التالية:

- عدم قضاء الكثير من الوقت في وحدة تامة، لان ذلك يقود الى التفكير المتصل بالتغيير الذي حدث لذلك يجب التخطيط للقاء مع الاصدقاء وتناول ... معهم.
- الاستمرار في القيام بالنشاطات الروتينية اليومية كممارسة الهوايات ... البرامج المختلفة ... النشاطات الابتكارية.
- النظر الى العناصر الايجابية في التغيير الذي حدث لان اي تغيير مهما كان سلبيا كالطلاق مثلا يحمل معه احتمالات ايجابية يمكن ان تنمو بسبب حدوثه.
- قد تكون الفترة ... لا بعد ... التغيير مفيدة، خاصة اذا استطاع الانسان ان ... نفسه وقتا للحكم عليه لان ما يمكن ان يبدو سلبيا الان قد لا يكون بالاهمية ذاتها عندما يتم النظر اليه عند ...

يسرقون الناس باذن صريح منهم

قراء البخت ليسوا سوى صيادي نقود سواء كانوا في الغرف المظلمة او يطرقون الابواب ويتوسلون

كانت ميشيل والبيرغ قد وضعت لتوها صغيرتها دانييل (١٩ اسبوعا) في عربتها استعدادا للخروج، عندما ضرب جرس (الانتركوم) في شقتها، فتنهدت لنفسها قائلة: لا، ايا كان الطارق، فلن اتحدث معه، ثم سمعت صوتا انثويا رقيقا يتوسل: ارجوك ان تشتري شيئا من غجرية عجوز، فاستجابت، لكن رد الفعل الانفعالي هذا تحول الى غلطة غالية الثمن، لان الغجرية العجوز تكشفت عن قارئة حظ نصابة فخلال ساعتين ونصف الساعة من وجود الغجرية داخل منزل تكن طفلتي معي لطردتها لكنني كنت اخاف ان تجعل اللعنة تحل بابنتي.

وفي حالة يأس تهدف الى التخلص من الغجرية، دفعت ميشيل المال الذي وفرته للاعياد، لكن ذلك لم يكف المرأة النصابة، فاصرت حتى حصلت على الادوات الكهربائية، وقالت ميشيل: عندما كنت اساعدها في حمل آلة الغسيل على الدرج، لم اكن استطيع ان اصدق ان ذلك يحدث معي، لكنني اعتقد انها بطريقتها قادرة على ان تجبر اي شخص على ما تريد، وعندما روت ميشيل الفلكي). ويوضح: مثل هؤلاء النصابين يلعبون على مخاوف الناس، وقد بات اي شخص يستطيع ان يزعم انه قارىء حظ، ثم يطرق الابواب، ان هذا الامر بات مثيرا للقلق. ويبدو ان الناس غير قادرين على معرفة انه في الطرف الاول للميزان، هناك وسطاء محترفون، بينما يقف في الطرف الاخر اناس غير مؤهلين، يقولون للناس ما يحبون ان يسمعوه.

ويعتقد الخبراء ان المسنين الذين يكونون اكثر الناس احساسا بالثقة، هم مع الاسف، اكثر الناس وهي تقارب الخمسين من عمرها، وروت ايديث في البداية قالت انها تبيع الملابس الحريرية، ثم اخذت تصف بالتفصيل كل الاماكن التي عشت فيها، فعرفت انها قارئة بخت.

وقد تحدثت معها ايديث بسعادة، وعندما شكت المراة من تعب مفاجىء دعتها ايديث الى المنزل، وجلستا في غرفة المعيشة وطلبت المراة ان تقرا لها حظها واخرجت كرة من الكريستال وقالت: ان لديك مالا كثيرا في المنزل وردت ايديث : هذا غير صحيح رغم انها كانت تحتفظ بالف جنيه، من المدخرات داخل ثلاثة مغلفات في خزانة الغرفة ذاتها.

وبالرغم من نفي ايديث، اصرت المراة واشارت الى الخزانة وطلبت فتحها، ولم تستطع ايديث ان تعرف كيف توصلت المراة الى معرفة وجود النقود ومكانها، وفي هذه المرحلة بدات تقتنع بانها (فلكية) لتضع المغلفات فيها وقالت انها ستضع تعويذة على النقود وان ايديث اذا لمست الوسادة فانها ستبطل فعل التعويذة، وسوف تسرق نقودها، وقالت ايديث لقد صدقتها بالفعل

وبعد ان غادرت المراة المنزل ابلغت ايديث احدى صديقاتها بما فعلته، فشكت الصديقة في الامر وقالت ايديث كنت خائفة من لمس الوسادة لكن صديقتي قالت ان التعويذة لم تكن ضدها، ولذلك سوف تنظر، وبالطبع لم تكن النقود هناك، فقد تمكنت قارئة الحظ مني، وقد حدث ذلك لان المراة كانت تبدو طبيعية، وكنت اعتقد بانها تملك قوى خفية اما الان فانني اعرف انها تملك موهبة السرقة.

الغرف المظلمة

وفي الوقت الذي كانت

● لويز سوذرلاند

● ايديث غلاركول

● مع الكرة الكريستالية

ميشيل (٢٢ سنة) اقنعتها ان تدفع لها مئة جنيه وجهاز تسجيل ثمنه ١٥٠ جنيها وكاميرا ثمنها ٨٠ جنيها، اضافة الى غسالتها الكهربائية وقالت ميشيل: لقد شعرت بالقلق من الموقف وذهبت لاعد لها فنجانا من الشاي، وعندما عدت الى غرفة الجلوس، كانت قد اخرجت حوامل للشموع وملاعق من كيسها قائلة انني استطيع الحصول عليها مقابل تسعة جنيهات وعندما اجبت بانني لا استطيع توفيرها بدأت تتحدث وكأنها تعرفني جيدا.

وذكرت لي اسم والد طفلتي الذي لا تعرفه اقرب الصديقات الي، ثم حملت الطفلة ونظرت في عيني مباشرة وقالت: عليك ان تدفعي جيدا للغجرية، والا سيكون حظا سيئا، وقد بقيت طويلا وارهقتني وطالبتني بالمال، مهددة بما سيحدث اذا رفضت، ولو لم ما حدث معها لرجال الشرطة في ايدنبيرغ (بريطانيا) ابلغوها بانهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا، لانها سلمت الاغراض بارادتها وقالت ميشيل: انني احس بالاهانة، وكانني سرقت، لكن باذن مني، انني لست ساذجة الى هذا الحد، لكن المراة استطاعت ان تنصب علي بسهولة.

نشاط كبير

ويبدو ان محاولة قراءة المستقبل يشهد نشاطا كبيرا في هذا الزمن، وان هناك عشرات الالاف من الناس يزورون قارئي الحظ وقارئاته، سنويا، لكن بيل كولن رئيس الاتحاد الوطني للروحانيين في بريطانيا، وهو (اتحاد مهني) يضم في عضويته الوسطاء الروحانيين، يقول ان تجربة ميشيل المثيرة تدخل في باب (النصب تعرضا للاحتيال، وقد حدث مثل هذا مع ايديث غلاركول (٨٠ سنة) من ليدس، عندما فتحت باب منزلها، لامراة يدعو مظهرها للاحترام، وقد اقنعت قارئة الحظ المراة المسنة بان مكان النقود ليس امنا، وطلبت منها ان تحضر وسادة فيه ميشيل وايديث ضحيتين لنصابتين ممن

الباحثون عن الاثارة يصنفون في خمسة انماط

يتوسلون مغامرات الابداعية البناءة تخدم صاحبها ومجتمعه اما السلبية الهدامة فتتجه الى خرق القانون

تعتبر الحياة نوعا من ... الاثارة المتصلة بالنسبة ... الناس الذين يحبون المخاطرة كما يشير الدكتور ... فيرلي، استاذ علم النفس التربوي ورئيس ... اتحاد علم النفس الاميركي الذي قضى ٢٥ عاما في ... دراسة ملايين الناس الذين يستمتعون بالقاء الحذر في ... الريح

... يقول د. فيرلي: البحث عن الاثارة كثيرا ما يصبح جزءا اساسيا من حياة الناس، ... بالنسبة لبعض الذين ... يغالون في البحث تصبح ... حياتهم رهينة بذلك، وتدور ... كليا حول المغامرة، ومن ... خلال ابحاثه المكثفة، توصل ... د. فيرلي الى وضع الباحثين عن الاثارة في خمسة انماط، ... وحدد لكل نمط صفاته على النحو التالي:

● تي - كبيرة: وهم ... مقدامون، لا يخافون مما ... يخاف منه معظم الناس ... ويحتاجون الى ... حوافز في كل الاوقات، وهم ... يقومون بمخاطرات كبيرة، ... يمشون على الحافة دائما.

... نوع من الباحثين عن ... الذين في الصباح الهابطين ... بالمظلات بعد الظهر ... العاكفين على تاليف كتاب في ... المساء، انهم يجربون اشياء جديدة باستمرار، ويحسون ... بالسام اذا لم يفعلوا.

● تي - ايجابية: وهذا النمط يبحث عن الاثارة بشكل بناء وخلاق، وهو واثق من سيطرته على سير الامور، ويشير د. فيرلي الى ان الممثل بول نيومان لفت نظره باستمرار كواحد من هذا النمط، فهو ممثل جيد، يتحسن اداؤه باستمرار، وهو سائق سيارة سباق، وصاحب مشاريع تجارية ناجحة، بدات كمغامرة وله علاقة طويلة وثابتة مع امراة واحدة هي زوجته جون وودوارد، والعلاقة الصحية هي احدى سمات هذا النمط.

● تي - سلبية: وهو يبحث عن الاثارة من خلال نشاطات هدامة، مثل الجريمة، وتعاطي المخدرات، والتجارب الجنسية الخطيرة.. وهذا النمط غالبا ما يخرق القانون ويدخل في صراعات دائمة، ولا يكون واعيا ان الاثارة التي يبحث عنها بهذه الاساليب قد تحطم حياته.

● تي - عقلية: ويعتبر روس بيرو مرشح الرئاسة الاميركية في الانتخابات الاخيرة نموذجا لهذا النمط، فهو نمط يبحث افراده عن الاثارة من خلال حالات عقلية خطرة، فبيرو كانت له خطته الشهيرة التي حررت اثنين من مستخدميه كانوا رهائن في ايران، وهناك محاولته التفاوض مع فيتنام الشمالية على حساب الجنود الاميركيين المفقودين هناك، ثم هناك دخوله المفاجىء في السياسة في مغامرته الاخيرة الخطرة. والنمط العقلي ينطوي تحته عدد كبير من ممثلي الكوميديا، الكبار، مثل ليلي توملين وروبن وليامز، وكان جون بيلوشي يتبع النمط العقلي ثم سحب الى النمط السالب.

● تي - جسدية وهذا النمط يقدم على مغامرات جسدية مثل ممارسة الالعاب الخطرة كالنزول بالمظلات، الغوص في السماء كما تسمى، وتسلق الجبال، واقتحام غابات الامازون الخطرة، وكان (شيطان الجراة) ايفل كنيفل نموذجا حقيقيا لهذا النمط، وقد كانت (بهلوانياته) المبتكرة لا تصدق، وظل يغامر بحياته مرة بعد مرة.

● ملاحظة: تي هي الحرف الاول من كلمة (تايب) التي تعني النمط، وكلمة (ثريل) التي تشتق منها معاني في الاثارة.

● بول نيومان

● ليلي توملين

● ايفل كنيفل

وزن الشاحنة اقل من وزن النقود

وفر القطع النقدية المعدنية لمدة عشرين سنة واحتاج الى حراسة مشددة حتى يسلمها للبنك

بعد ان استمر في جمع القطع النقدية المعدنية وتوفيرها لمدة عشرين سنة، قرر بول برانت ان يشتري سيارة نقل صغيرة ثمنها ٢٣٤٠٠ دولار، وان يدفع الثمن قطعا نقدية معدنية، لذلك حمل ٩٣٦٠٠ قطعة الى معرض للسيارات ليدفع ثمن السيارة ويتسلمها.

وقد كان وزن القطع النقدية اكثر من وزن الشاحنة نفسها لان وزنها كان طنا كاملا اما وزن السيارة فكان اقل من ذلك بربع طن.

ومن الطريف ان امير القطع النقدية لم يصرف كل ما لديه من مال، فقد بقي لديه قطع تعد اكثر من عشرة الاف دولار ينوي ان يشتري بها سيارة خاصة في وقت اخر من هذا العام.

ويعلق برانت على ما فعله بالقول: ربما كنت مجنونا، وانا اعرف ان زوجتي جودي تعتقد ذلك، ولكني اعتقد انها كانت طريقتي الوحيدة للتخلص من هذا الحمل الكبير من النقود المعدنية التي املكها.

وكان برانت (٥٥ سنة) قد ورث هذه العادة في توفير القطع المعدنية من فئة ربع دولار عن والده الذي كان يوفرها ليدفع تكاليف العطل العائلية لكنه لم ينظر الى الامر بجدية الا في اوائل السبعينات عندما اخذ يركز على جمع هذه القطع بالذات، ووضعها في اوعية ايس كريم كبيرة حتى جاء الوقت الذي قرر فيه ان يصرف ما تجمع لديه، فاتصل بالمعرض، وحجز السيارة التي كانت عينه عليها من قبل، ثم ابلغه انه سيدفع ثمنها نقدا، وبالقطع المعدنية.

وقال جون كينسيد مدير المعرض الذي باعه السيارة: تصورت اول الامر انه كان يمازحني، لكني عندما اتصلت به، وابلغته ان الشاحنة جاهزة اقتنعت انه جاد فقررت الا اخاطر باستلام النقود لانه ليس لدي مكان اخزنها فيه فاتصلت بثلاثة بنوك قبل ان اجد واحدا مستعدا لقبولها.

وفي يوم التسليم، وصل ثلاثة من ضباط البنك، ومعهم آلة لعد النقود المعدنية وسيارة مسلحة، ووصل برانت بشاحنته القديمة، وكل العلب البلاستيكية محملة فوقها وقد امتلات حتى حوافها بالمال، وكانت سيارة شرطة ترافقه.

وقد استغرق عد القطع النقدية بالالة ساعتين، حتى افرغت العلب السبع والعشرون ووضعت في اكوام كل منها يساوي الف دولار.

وهكذا تسلم البنك المبلغ كاملا وسمح لبرانت بقيادة شاحنته الصغيرة الجديدة في شوارع بلدة فرانكفورت بولاية انديانا الاميركية، وهو يقول لنفسه وللناس: كانت نكتة جميلة، استطاعت ان تلفت الي الانظار في معرض السيارات.

● قطع النقود في العلب البلاستيكية

● بول برانت وشاحنته الجديدة

قالوها ضحكا

● عندما كانت والدتي تقترب مني، لم اكن اعرف قط ان كانت تريد ان تقبلني او تصفعني - توني كيرتس.

● اذا اردت ان تعيش سعيدا الى الابد، فتعلم صيد السمك - مثل صيني.

● كل هؤلاء الصبايا يعرضن انفسهن للجوع، لان ذلك موضة، اي عار هذا الذي يحدث - كريستي برينسكلي.

● من الصعب عليّ ان اكون صديقا حميما حقيقيا مع نفسي - ارنولد شوارزينيغر

● ماعطاني هذا النجاح هو ايماني بنفسي، لكن الناس لا يصدقون ذلك، ويبحثون عن اسرار حميمة - ديانا روس.

● التربية تستلزم الاجابة على كثير من الاسئلة، اما التربية المستمرة فتستلزم طرح اسئلة على الاجابات السابقة - وليام آرثر وارد.

● اللباقة هي ان تظل صامتا خلال حوار اثنين من الاصدقاء، تعرف ان راي كل منهما خطا - هاف الن.

● كثير من الناس يقع في مصائد فمه - ريتشارد مايكلز.

● الكذبة التي تشفي افضل من الصدق الذي يجرح - مثل تشيكي.

ابتسامة

للذكرى

بينما كان الرجل يجلس في مقعده مسترخيا في النادي، لاحظ ان سيدة كانت تطيل النظر اليه، فاقترب منها وسال ان كانت تريد شيئا فقالت له:

- انك تذكرني بزوجي الرابع.
- الرابع! كم مرة تزوجت اذن؟
- ثلاث مرات!!

في عالم غريب

مكان للراحة وللقراءة ايضا

اذا كانت القراءة تحسن العقل فان حمامات المنازل في اميركا هي افضل اماكن التعلم فاستنادا الى بحث اجري مؤخرا حول عادات القراءة وجد ان ثلثي البالغين يقولون انهم يجدون اوقات الذهاب الى بيت الراحة مناسبة لبعض القراءة.

وتقف قصص الغموض والتشويق البوليسية على راس قائمة الكتب التي تقرا في الحمام وهي المفضلة لدى ربع الذين استجابوا للاستفتاء حول الموضوع، اما الكتب العاطفية فهي تاتي في الدرجة الثانية لكن بنسبة ١١ بالمئة من القراء فقط.

والمكان الوحيد الذي ياتي قريبا من الحمام في نسبة من يقراون فيه، هو غرفة النوم حيث يقرا واحد من كل اربعة فصليا من كتاب، قبل ان يطفىء النور ويروح في النوم.

اهم الامنيات: بيت العطلات

في استطلاع للراي اجراه معهد غالوب في الولايات المتحدة تبين ان الامنية الاساسية للرفاهية لدى الناس هي الحصول على بيت خاص بايام العطل، مثل بيت ريفي او في المرتفعات او على شاطىء البحر.

وكان المعهد قد طلب من اختارهم للاستطلاع ان يحددوا اهم عشر امنيات تخطر ببالهم من اجل الرفاهية، اذا توفر لهم المال لذلك، وكانت النتيجة ان ٥٢ بالمئة من المشاركين اختاروا بيتا لقضاء العطلات فيه. اما بقية الامنيات فجاءت في الترتيب التالي

سيارة فخمة ٥٠٪، عطلة سنوية في البلاد الاجنبية ٤٩٪، تلفزيون بشاشة كبيرة ٤٥٪، كومبيوتر حديث ٤٤٪، بيت كبير ٤٠٪، هاتف سيارة ٤٠٪، قارب ٣٧٪، رداء من دار ازياء هامة ٣٤٪، عضوية في نادٍ ريفي ١٥٪.

هكذا من الاصل



جلالة الملك الحسين في مطلع عام ١٩٥٣ لدى وصوله الى كلية تراسنطة في عمان لرعاية الاحتفال بعيد الشجرة، ويرى في الصورة المرحوم بهجت التلهوني، والمرحوم سعيد المفتي والمرافق العسكري عودة محادين ومدير المدرسة.

من الالبوم

الرعيل الاول



شريف القبج

ولد المرحوم شريف يوسف القبج في عنبتا عام ١٩٠٨ وقد شغل العديد من المناصب حيث بدا حياته في سلك التربية والتعليم مدرسا في مدارس فلسطين ثم في الاردن ثم في سوريا. وتم انتخابه عضوا في مجلس النواب الاردني في شهر نيسان عام ١٩٦٧ وتوفي عام ١٩٨٥

قصتان من بريطانيا!!

انقسمت الصحافة البريطانية بين ... ومعارض، بعد ان اخذ موضوع مايكل ... يحتل الصفحات الاولى فيها على مدار ... طويلة. وتصبح قصته على كل لسان. مايكل شاب في الخامسة والثلاثين من عمره ... مسابقة لاختيار بعض المحامين للعمل في ... القضائي وكان ترتيبه الاول في كل الاختبارات ... اجريت له، حتى انه حاز على اعجاب ... الفاحصة كلها، لانه يتمتع بثقافة قانونية ... وانه ملم باخر الاحكام الصادرة عن اعلى ... البريطانية، واكثر المتقدمين معرفة بالقانون ... والقانون التجاري، والقانون البحري، وان ... تنبا له بمستقبل باهر في عالم القضاء ... ولما وصل طلب تعيينه الى المجلس ... البريطاني الاعلى، رفض المجلس ... الاصوات انضمام مايكل ستوني الى ... القضائي. وتم اختيار الشخص الذي يليه ... فارق العلامات والمعلومات بينهما، ووصل ... الى الصحف البريطانية، ووقفت معظم الصحف ... مايكل، لكن السلطة القضائية المستقلة ... كلمتها وقرارها ومبرراتها، ولم تتراجع عن ... المبرر الوحيد الذي استندت اليه ... القضائية، انها قامت بمراجعة دقيقة لماضي ... فاكتشفت انه عندما كان طالبا في المرحلة ... عمل خلال العطلة الصيفية جرسونا في ... المطاعم، وكان يتقاضى اكراميات من الزبائن ... هذا العمل، وان النقطة السوداء في ... البيضاء لم تكن طبيعة عمله خادما في المطعم ... لانه طوع نفسه ومد يديه للاخرين ... اكراميات فوق راتبه، وان ذلك قد يؤثر على ... القضائي مستقبلا.. او ان يفاجأ في يوم من ... باحد الخصوم يمثل بين يديه في المحكمة ... في اذن محاميه ويقول له: هذا القاضي ... اعطيه فلوسا عندما كان جرسونا.. فلماذا ... معه الان، ليخدمنا في هذه القضية!!

***

من بريطانيا ايضا، حاز المهندس جون ... اعجاب مجلس ادارة الشركة التي يعمل ... حقل الكهرباء والالكترونيات، وكان ينال ... وزيادة في الراتب الى ان اكتشف المدير العام ... خطيرا. جعله يستدعي جون على وجه السرعة ... ورشة عمله بعيدا عن لندن.

عندما دخل جون مكتب المدير فوجيء بالاستقبال ... الحار وغير المتوقع. وازدادت حيرته حتى ... ان يقرع الجرس لاحضار القهوة سارع ... بسؤال مديره عن سبب الاستدعاء المفاجيء ... قال المدير العام: لقد اكتشفت دائرة شؤون ... بالامس انك لم تحصل على اجازة منذ عام ... العام، وان استمرارك في العمل دون انقطاع ... على مستوى انتاجك، وعلى صحتك النفسية ... ومزاجك العام، ونحن نجد انه لا بد ان تتوقف ... العمل مهما كان، وان تحصل على اجازة تقضيها ... عائلتك.

وبعد ان ارتاح جون وظهرت له الصورة ... حقيقتها، قال لمديره العام: يا سيدي ... مثقل بالديون والالتزامات المالية بعد ان ... بيتا بالتقسيط وقمت بتاثيثه، وذلك ... وجعلني اوفر كل قرش من اجل البيت والاولاد ... قال المدير العام على الفور: عليك ان تحزم حقائبك ... وان تختار اي فندق في اي منطقة داخل بريطانيا ... لتقضي فيه اسبوعا على نفقة الشركة مع ... اضافي لك.

في اليوم التالي كانت ادارة العلاقات العامة ... الشركة تتخذ كل الترتيبات لحجز غرفتين ... الفنادق على شاطيء برايتون وكانت ... تقله مع زوجته وطفليه لتقضي العائلة اجمل ... ويعود المهندس الى عمله من جديد يشع ... وبهجة، وولاء وانتماء لشركته، حتى انه ... بعد سنوات لضغوطات من شركات منافسة ... فيها، وبراتب مضاعف، واغراءات كثيرة ... رفض كل العروض، لانه شعر بالامن والاستقرار ... والحماية، والحب والدفء في شركته ... المكتسبات لا تعوضها كل اموال الدنيا ... الاغراءات.

بقي ان نقول ان المهندس جون روى هذه ... لموظفيه في اول اجتماع له بهم بعد ايام ... توليه منصب المدير العام في شركته التي ... وترعرع في احضانها، وما زالت هذه الشركة ... اكبر الشركات البريطانية حتى الان.

احمد جميل ...

... الاخبار



● زيد فريز



● سعد الدين جمعة



● د. طارق سحيمات

● د. بسام الساكت

● الشريف فواز شرف

● الشريف فواز شرف ممثل الاردن الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، لم يتمكن من قضاء اجازة العيد في ربوع الوطن نظرا لوجود العديد من المسؤولين والاصدقاء في سويسرا في هذه الفترة. فقرر ان تبدأ زيارته في مطلع الشهر القادم ليتمتع بالربيع والشمس والاصدقاء.

● د. طارق سحيمات وزير البريد والاتصالات في طريقه الان الى الارجنتين على راس وفد اردني للمشاركة في مؤتمر دولي للاتصالات يعقد في العاصمة الارجنتينية، للعلم فقط د. طارق يزور الارجنتين لاول مرة في حياته.

● د. عبد اسعيد ابو هنطش استاذ الاجتماع السياسي بجامعة العلوم التطبيقية والخبير في شؤون الدراسات الاستراتيجية يتحدث في الثامنة من مساء اليوم السبت ٣/١٩ في معهد غوته في عمان عن ركائز العلاقات الالمانية العربية بالنظر الى الاوضاع السياسية العالمية وافاق التعاون الاقتصادي ومؤشرات التعاون بين الطرفين، والدعوة بالطبع عامة.

● د. رجائي الخانجي رئيس قسم اداب اللغة الانجليزية في كلية الاداب في الجامعة الاردنية فجع قبل العيد بايام بوفاة المرحومة والدته، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

● سعد الدين جمعة امين عام رئاسة الوزراء قضى جانبا من اجازة العيد في منتجعات ماعين بعيدا عن زحمة العمل.

ابو زيد لم يسافر في حياته مرة واحدة على نفقة الحكومة.. ولا يعرف شيئا عن «المياومات».

● زيد فريز مدير المحطة الفضائية الاردنية ليس موجودا حاليا في عمان، ولكن في مالطا... والسبب المشاركة في مؤتمر اتحاد الاذاعات الاوروبية حيث سيسعى مدير محطتنا الفضائية لان تكون عمان مركزا اقليميا للتدريب.

للعلم فقط الزميل زيد يعود الى عمان الاربعاء القادم.

● د. بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة السابق. يطير اليوم الى لندن بدعوة من جامعة اكسفورد لالقاء سلسلة من المحاضرات عن الاقتصاد الاردني.

د. الساكت يعتبر واحدا من الاقتصاديين الاردنيين القلائل الذين تحرص المؤسسات الاكاديمية العالمية على استضافتهم للاستفادة من خبراتهم.

من المسؤول؟؟

موقع البركتين السياحي في جرش يعاني من مكاره صحية وتلوث بيئي، ومنظر منفر للسياح والمواطنين على حد سواء.. ترى من المسؤول عن ذلك: هل هي دائرة الاثار ام دائرة البيئة.. ام بلدية جرش؟؟

فلاش

● الى وزير الصحة

اصبحنا كل يوم نسمع عن بضاعة فاسدة، هل الموضوع يتعلق بالنجومية اعني الذي يكتشف الفساد نجم وكذلك صاحب البضاعة؟

انت لعبتها صح وهم يلعبونها بجشع والمهم من يضحك اخيرا.

● الى المركز الثقافي الملكي:

تحولتم خلال شهر رمضان المبارك الى سوق عكاظ بمعنى الكلمة.

فن وثقافة وسهرات جميلة والله زمان!!

● الى التنباك

كنت خير انيس لاغلب المسؤولين خلال سهرات شهر رمضان،

نتمنى لو كانت فيك مادة تنعش الذاكرة لعل كلام الليل لا يمحوه النهار.

● الى طريق عمان جرش:

كثرة «الافتتاحات» لله اربكت رواده لدرجة انهم يجهلون موعد الافتتاح النهائي!

لقطة

بقايا منسف.. فالكبار اكلوا اللحم.. وتركوا العظام للاطفال!!

غدا عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد.. وهذه الصورة التقطت في باحة الديوان الملكي قبل اربعين عاما مع سماحة المرحوم الشيخ نديم الملاح الذي اشرف على تدريس سموه لسنوات عديدة في مادتي التربية الدينية واللغة العربية.

موسى الساكت يرفض الحديث للصحافة!!

موسى الساكت رئيس محكمة التمييز الاسبق، يعتبر واحدا من العمالقة في القضاء والقانون، الذين يعتز بهم الوطن، لقد حاولنا عبر السنوات الماضية ان نسجل احاديث الذكريات مع استاذنا الكبير.. لكنه كان يرفض كل العروض والواسطات.

«ابو عوني» اعطى كل شبابه وعلمه وادبه لخدمة القضاء العادل في بلدنا في ظرف لم تكن فيه الديموقراطية تسود مجتمعنا، وقولة الحق اصعب مما هي عليه الان. ونحن نرتب اوراقنا وصورنا في دائرة الضوء عثرنا على هذه الصورة التي تعبر عن تقدير السلطة التنفيذية للسلطة القضائية عندما زار رئيس الوزراء ووزير العدل محكمة التمييز قبل اربعة عشر عاما.

ابو عوني في الوسط والى يمينه المغفور له الشريف عبدالحميد شرف رئيس الوزراء والى يساره السيد نجيب ارشيدات وزير العدل انذاك.

من الاعماق ندعو الله عز وجل ان يمتع استاذنا الكبير موسى الساكت بموفور الصحة والسعادة وبطول العمر.

بطاقة معايدة ومعلومات من محافظة الزرقاء

مصلح الطراونة محافظ الاصدقاء فاجا الاصدقاء بان ارسل لهم بطاقات معايدة تتضمن كل ما يمكن ان يعرفوه عن محافظة الزرقاء.

البطاقة تحمل معها اجمل عبارات التهاني بالعيد السعيد من اسرة المحافظة كما تتضمن مجموعة من الصور تدل على تقدم وازدهار مدينة الزرقاء وبعض المناطق الاثرية والصناعات الرائدة فيها.

البطاقة تتضمن معلومات عامة عن محافظة الزرقاء من حيث عدد الدوائر والشركات و المصانع والاندية واعداد المدارس واطوال الطرق واعداد السيارات والمحامين والثروة والاراضي المستغلة زراعيا والمستشفيات والعيادات الطبية والمراكز الصحية.

البطاقة تضمنت ايضا المعلومات التاريخية التالية:

الزرقاء - المدينة الهاشمية المنشأ والصنع وشاهد من شواهد التطور الحضاري وانجاز من انجازات الثورة العربية الكبرى.

الزرقاء احدى نقاط انطلاق جيوش الثورة العربية الكبرى واحدى حلقات الوصل بين نبراس الثورة العربية الكبرى وبلاد الشام والرافدين ومعقل من معاقلها وشواهدها منطقة الازرق احدى محطات الثورة العربية الكبرى.

الزرقاء العصب الاقتصادي والحيوي الذي يرفد اردننا الحبيب وثاني مدن المملكة من حيث التعداد السكاني والمكانة الاقتصادية.

لمحة تاريخية: ذكرها صاحب معجم البلدان موضع بالشام بناحية معان وهي ارض شبيب التبع الحميري وهي نهر يصب في الغور.

وذكرها الشاعر عماد الدين الكاتب في شعره عندما كان يرافق القائد صلاح الدين الايوبي (١١٢٨ - ١١٩٢) عندما كان متجها بجيشه من بلاد الشام الى القاهرة فقال:

ولم انس يا زرقاء يوم وداعنا
اناملَ تدمي حيرة للتندم
اعدتك يا زرقاء حمراء انني
بكيتك حتى شيب ماؤك بالدم

في كتاب (الاردن: تاريخ وحضارة) للمؤلف لويس مخلوف ذكر بان تاريخ مدينة الزرقاء يعود الى العصر الروماني والى هذا العصر تعود القلعة التي بنى فيها قصر شبيب بن تبع الحميري الذي كان بطلا ايام الفاطميين او نسبة الى شبيب العقلي الذي قتله كافور الاخشيدي او نسبة الى شبيب المقدادي الذي كان اميرا على المنطقة من حوران حتى الحجاز اثناء حكم العثمانيين.

المعالم المميزة لمدينة الزرقاء هي:

١- الخط الحديدي الحجازي الذي تم انشاؤه زمن العهد العثماني لاهميته الحربية حيث بدىء العمل به عام ١٩٠٠ من دمشق مرورا بالزرقاء الى عمان ومن ثم الى معان.

٢- مصفاة البترول الاردنية التي تم انشاؤها في اواخر الخمسينات والتي تعد المصدر الرئيسي للطاقة في الاردن.

٣- محطة الحسين الحرارية التي تعمل بالطاقة البخارية وتزود الاردن بالطاقة الكهربائية.

٤- معسكرات الزرقاء وتعتبر النواة للتجمعات السكانية في الزرقاء، ولذلك يصدق القول بان الزرقاء تكمل مع العاصمة مركز الثقل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمملكة.

هل سيتاح لنا ان نعرف:

من هم المفسدون في الارض؟

وضع قانون خاص لمراقبة الدواء واخر للغذاء في بلدنا الاردن هو المطلوب: الخطير في الامر ليس الفساد ولكن السكوت على الفساد هو الخطر، لعن الله الفساد والمفسدين في الدنيا من هذا اليوم الى يوم الدين، لقد نشرت المافيا ومن بعدها الحيتان الفساد في الارض والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ماذا حدث في العالم؟ ما كل هذا الانحراف والفساد الذي استشرى في عدد كبير من الدول مما تطالعنا به اجهزة الاعلام كل صباح؟

وتعاني البلدان النامية ومنها بلدنا الاردن بصفة خاصة من نقص في القوانين اللازمة لاحكام الرقابة على انتاج وبيع كافة انواع الادوية والاغذية ونتيجة لكل ذلك تباع في كثير من البلدان الفقيرة كميات كبيرة من الادوية المختلفة غير الضرورية، وتدفع الشركات في البلدان الغنية الملايين كرشوة لموظفي الحكومات في كثير من البلدان الفقيرة ومنها بعض الدول العربية لكي تشتري هذه الحكومات من منتجاتها ولتنتج شركات الادوية في البلدان الغنية احيانا ادوية لا تباع بكميات مناسبة داخل اراضيها وقد يتم تقييد او منع استعمال هذه الادوية المعينة لانها غير مامونة ومن الشائع عند ذلك ان تقوم شركات الادوية بالتخلص من الادوية «بتصريفها» في البلدان الفقيرة وغالبا ما تواكب هذه الادوية حملة كبيرة من الترويج المضلل، فمثلا حظرت حكومة الولايات المتحدة الاميركية منذ عدة سنوات استعمال دواء اللينكوسين (اللينكومايسين) وذلك بعدما اثبت انه اكثر خطورة واغلى ثمنا واقل فعالية من مجموعة البنسلين بصفة عامة وبفضل الدعاية المكثفة لهذا الدواء صار من اكثر الادوية مبيعا في جميع دول العالم الثالث، وكثيرا ما تكون المعلومات والارشادات المرفقة بالادوية المصدرة الى البلدان النامية هي غير تلك المرفقة بالادوية نفسها المخصصة للاستهلاك في بلدان المنشأ، وغالبا ما تكون هذه المعلومات المطبوعة على نشرة الدواء، مضللة ولا يذكر فيها شيء عن الاثار الجانبية الخطرة ورغم ان الكثير من الادوية الضارة منع استعمالها في البلدان التي تنتجها الا انها ما زالت تصدر ويروج لها في البلدان النامية وحتى لو منعت هذه الادوية رسميا في هذه البلدان يبقى باستطاعة كافة الناس في كثير من الحالات الحصول عليها او ان الاطباء لا يعلمون بمنعها ولا باسباب المنع، فتوصف كادوية خطرة لامراض هي اقل خطورة على الانسان من نتائج استعمال بعض هذه الادوية، ان اكثر من ٩٥٪ من المعلومات التي تصل كافة الاطباء في جميع المستشفيات الحكومية او الخاصة عن كافة انواع الادوية تاتي عن طريق شركات الادوية التي يحركها عامل الربح في المقام الاول ولا يوجد في المقابل اي مصدر علمي مستقل لتوفير هذه المعلومات الضرورية الحديثة بشكل منتظم لكافة الاطباء والعاملين في مجال الصحة.

وقد استمع مجلس النواب في حينه الى بيان الحكومة الذي القاه الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة نيابة عن الحكومة، والذي استمع الى وزير الصحة من داخل المجلس يلاحظ ان هناك اختلافا كبيرا بين تصريحات الوزير والبيان الذي القاه على مسامع الشعب والنواب من تحت قبة البرلمان، من حيث الشكل والمضمون فقد لوحظ ان كلمات هذا البيان كتبت من قبل الحكومة وليس من قبل وزير الصحة نفسه، وكان دور الوزير فقط قراءة البيان كما لوحظ ان بيان الحكومة تم بثه على شاشة التلفزيون كاملا، ثم استمع المجلس على مدار ثلاثة ايام الى كلمات النواب حول الموضوع.

وقد اكد الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة في بيان الحكومة انه لا يوجد قانون خاص لمراقبة الدواء او الغذاء في الاردن يرجع له اي شخص يريد تطبيق القانون على مشكلة تمر معه

في مناقشة موضوع الدواء او الغذاء ان كان فاسدا او غير فاسد، سوى قانون نقابة الصيادلة وهذا القانون هو رقم ٥١ لسنة ١٩٧٢ وكافة الالفاظ والعبارات الواردة في هذا القانون او اي نظام او تعليمات هي المتعامل بها.

فهل قانون نقابة الصيادلة او نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية الموجودة داخل هذا القانون او الموجودة من المادة ١٣٨ - ١ الى المادة ١٥٣ هي مواد صالحة للتعامل بها في الاردن لمراقبة الدواء او الغذاء؟

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه في هذه القضية هو: لماذا انفجرت هذه القضية في مثل هذا الوقت من الزمن واخذت كل هذا الاهتمام من قبل الراي العام في الاردن، رغم وجود بعض المشاكل منذ وقت بعيد وما زالت تبحث عن حل ويزداد السؤال صعوبة حول قضية الدواء والغذاء الفاسد عند التاكد ان هذه القضية بقيت مستورة حتى تم كشفها من قبل الحكومة وعن طريق وزير الصحة ولم يحصل في يوم من الايام ان احدا احرج هذه الحكومة واضطر لكشف هذه القضية وطرحها على مجلس النواب لنقاشها لتتخذ بالتالي كل هذا الشكل المتدفق والضجيج الصاخب.

ولا اريد الادعاء بان قضية الفساد هي حالة طارئة وان الحالة التي نمر بها ونعيشها الان تنبت من فراغ وان مجتمعنا كان في السابق خاليا من كافة الشوائب والعيوب ولكني ادعي ان مظاهر الفساد في الماضي كانت غير واضحة ومحدودة ومحاصرة وربما كانت مجهولة لنا وذلك لعدم توفر هذا القدر الكبير الذي نتمتع به الان من حرية صحفية وفي ظل تطوير الديمقراطية.

واستمرار الفساد في جميع انحاء العالم ومنه الدول العربية بهذا الشكل دليل كبير على ان هناك مرضا لم نحسن تشخيصه وبالتالي لم ننجح في وصف العلاج المناسب له لاننا نعيش مرحلة مثيرة للجدل في هذه القضية تتساقط فيها جميع الثوابت وتتصارع فيها جميع الاراء.

والخطير في الامر ليس الفساد بحد ذاته وانما السكوت عن الفساد، وعدم مطاردة المفسدين ومحاكمتهم هو الخطر ولا ادري متى تتحرك الحكومة وتفطن الى ضرورة التضحية بمصالح ذاتية انانية من اجل مصالح بعيدة، تمس المواطن والوطن كله لان الامر لم ينته عند هذا الحد بالنسبة لاعضاء مجلس النواب وقد تكشف لنا الايام القادمة من هم المفسدون في الارض والشعب بعد ان تحولت القضية الى القضاء.

حسام عطية

المملكة الاردنية الهاشمية

نقابة الصيادلة

عمان

قانون نقابة الصيادلة

النظام الداخلي لنقابة الصيادلة

نظام التقاعد والضمان الاجتماعي للصيادلة

قانون مزاولة مهنة الصيدلة

نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية

نظام فحص الصيادلة

نظام الشروط والمواصفات الفنية للصيدليات العامة والمستودعات

١٩٧٤

● مواد قانون نقابة الصيادلة هل تصلح لمراقبة الدواء والغذاء؟

ملونات

ملونات

انت متهم باختلاس النظريوميا على اللحم..

أريد لحن دافئ..

حرام عليك فضحتنا يا رجل

الاستاذ المدير المحترم.. أرجو تقبل هديتي المتواضعه هذي مع الاستعجال في اتمام معاملتي... مراجع

هكذا من الأصل

نتائج مسابقة العدد ٣٤

١٣٢٧١ رسالة وصلت الى مسابقة الاسبوع «٣٤» والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنانة ليلى علوي صاحبة الصورة الممزقة، ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

١- ناهد جميل ابو حامدة فازت بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.

٢- عبدالرحيم محمد الكتوت فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.

٣- معتز فايز عبدالحق البكري فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.

٤- ميرفت عبده الطويل فازت بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.

٥- مهند علي فالح الخطيب فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.

٦- جلال عبدالكريم شاويش فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات. يرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي في جريدة الدستور يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم المالية مع ضرورة اصطحاب هوياتهم الشخصية.

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنافي كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء. موزعة على ست جوائز..

الاولى: ١٥ دينارا

الثانية: عشرة دنانير

الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي

عمان - جريدة الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٣٧

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..

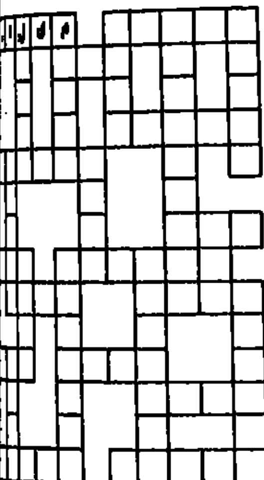
كوبون المسابقة رقم ٣٧

الاسم: ______

العنوان: ______

الحل: ______

للاذكياء فقط



طريقة الحل كل الكلمات المدونة امامك لها اماكنها داخل المربعات افقيا وعموديا. استعن بالكلمة المنشورة داخل المربعات

في عملية الحل ... الانتهاء ستقرأ ... المميز اسما ... من اربعة حروف ... لبنانية:

● ثلاثة احرف
شعب
نشا
هلع

● اربعة احرف
اديب
داكا
ديون
دلال
(٢)
نورا
هانا
واصا

وهيب
يفوز

● خمسة احرف
ادريس
بيانو
برلين
دولاب
لوائح
معبود
وسائد
يعسوب

● ستة احرف

عبادار
ميلانو
صافيتا
نيرودا

● سبعة احرف
احمد زكي
اسبانيا
نابليون
هدى حداد

● تسعة احرف
ادبيس ابابا

الكلمة الضائعة

من صحابة رسول الله - ابن رواحة - ابو ايوب الانصاري - ابو بكر الصديق - ابو هريرة - بلال بن رباح - ثابت بن قيس - حمزة بن عبدالمطلب - خبيب بن عدي - زيد بن حارثة - الطفيل بن عمر - طلحة بن عبيد الله - عبدالرحمن بن عوف - عثمان بن عفان - علي بن ابي طالب - عمار بن ياسر - عمر بن الجموح - عمر بن الخطاب - معاذ بن جبل.

الكلمة الضائعة هي اسم صحابي جليل من السباقين للاسلام، قاد اول سرية استطلاع من المدينة لرصد تحركات المشركين في مكة، شهد بدرا واستشهد في احد. والاسم مكون من ثلاثة مقاطع واثني عشر حرفا.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- صحيفة عربية كبرى ٢- رؤوف - يخافه (معكوسة) ٣- رسام ايطالي راحل ٤- قرب (معكوسة) اسلحة (معكوسة) ٥- في المساجد - عالج ٦- من اصحاب الفيل - للتفسير ٧- في الفلك - من الالات الموسيقية ٨- جمع (معكوسة) - السهم ٩- متشابهات - مساعدات ١٠- متشابهات - فاتنة (معكوسة).

راسيا:

١- شاعر الشباب ٢- بقاء - في الصحراء ٣- ادارة ... عاشمة ٤- لا ... ادهش ٥- في ال... القارب - غير ... عربي قديم ... ضمير منفصل ... - احبها ٩- ... مبعثرة - ملاب... فلكة ١٠- ادبيا ... فرائض

فكر قليلا

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٥) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي ٥ الذي تبدأ تسلقك منه الى (٥٠) ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى ٩ درجات فقط.

حظك هذا الاسبوع

مسعى طيب امامك لاحدى القضايا ولذلك تطرق الباب الصحيح ليفتح لك ثم لتجد الحل.

كانما يتم ابعادك عن بعض المشاريع، وربما انت السبب لانك لا تخاف من التقدم والوصول الى اي التزام.

لا ينفعك ان تشتري حيوانا ولا تهتم به، وان فعلت فعليك ان تهتم وان يكون لك الصبر هنا وفي اي مجال.

ربما علمت انت تحت الصخرة سمكة، او حركة ويمكن ان تكون صامتا وتبتعد عما يساورك وان تحفظ السر.

لماذا التعقيد وطلب الاشياء من خارج اطارها المعتاد، والحل سيكون اسهل مما تصورت.

لك الرغبة في التصريح والاتصال بالاخر وترى جماعة من الاصدقاء والناس تلتف حواليك.

مهمة كانت لك ونقلت الى غيرك، ولا باس ولا قلق او ياس، وسوف تجد مجالا للاتفاق.

تمشي على المنهج وتعتمد الترتيب وهو يسمح لك بالعمل الناجح المصيب.

صعوبة في وجهك وكيف يمكنك ان تذهب وتنطلق في كل اتجاه، ويشغلك بعض الهم على سيارتك.

عندك وقت آخر قليل منه، هذا اوان وضع مشروع طموح، والكواكب حامية وحارسة.

رغبة لديك في التجديد وعدم صدم احد، وتهيىء الحقل نقطة نقطة، وهكذا طريقتك اصوب.

حتى من خارج المكتب تعمد الى الاستفسار ومعرفة ماذا يجري، ولا تحب ان يفوتك امر.